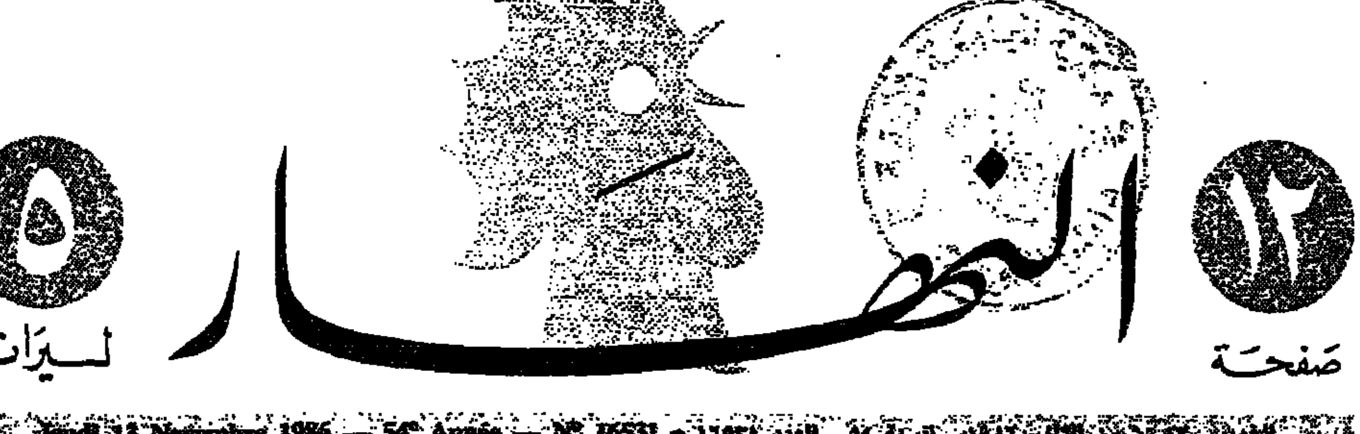



النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

Jeudi 13 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16531

موقف تصعيدي بعد الانفتاح يطرح تساؤلات

كرامي: مطلوب التهيؤ للمفاجآت المقبلة والوقت حان لدرس مواصفات الرئيس العتيد

"الجبهة اللبنانية" ترفض "حرب الغرباء" في لبنان

فصل جديد من التصعيد السياسي اعاد امس المساعي المبذولة في غير صعيد القليبي وتولي لحلحلة الاوضاع اللبنانية، الى موقع اقل ما يوصف به انه صعب. فالموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قافزا فوق الاوساط السياسية وطرح علامة استفهام كبيرة حول ابعاده ومراميه في هذه الفترة تحديدا، واثار موجة من التأويلات لاهداف التي املت عليه العودة بالازمة الى ما كانت قبل الانفتاح السياسي الذي اعقب مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في خطاب عيد الجيش في الاول من آب الماضي، وكانت منطلقا للحوار.

حملة كرامي

وقال كرامي امس في تصريح ادلى به بعد اجتماع "الهيئة الحكومية" برئاسته: "حان الوقت لدراسة مواصفات رئيس الجمهورية العتيد. ولا بد من ولوج هذا الباب لنتمكن من ان نكون مهيئين للمفاجآت المقبلة". ورأى انه "انا كان هناك من خطوة لدى رئيس الجمهورية لتحقيق قمة جديدة بينه وبين الرئيس السوري، فهنا يجب الا يؤثر الحوار او ان يكمل مسيرة الانقاذ التي من ضمنها الوضع الاقتصادي، خصوصا لجم الدولار".

واضاف: "ان الشيخ امين قد خبرناه تكرارا وفي مناسبات عدة، فالقلنا منه عدم الالتزام، بل دائما الهروب الى الامام من كل استحقاق يمكن ان يؤدي الى انقاذ لبنان، وانا بنا في عملية الحوار اليوم لا نزال نطمح بالاسلوب نفسه والعقلية نفسها التي تراهن دوما من اجل مصلحة خاصة". لكنه اكد: "سأظل اعمل من اجل تحديد موعد للحوار يكون المنطلق لتحقيق الاصلاحات جميعها في خطة سياسية وامنية واقتصادية عامة" (راجع ص ٢).

واجتمعت مصادر "الهيئة الحكومية" عن كشف تفاصيل ما دار في الاجتماع، وهل كان ما اعلنه كرامي موقفا متفقا عليه، ام هو موقف فردي قبل الاجتماع وابلغه الى الوزراء. واوضحت ان البحث تطرق الى موضوع كرة المخيمات التي "باتت الان موضع معالجة جدية". وفهم ان هناك معطيات جديدة بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني.

تقويم "شرقي"

واعتبرت اوساط سياسية في المنطقة الشرقية هذا الموقف، وتوقفت عند الاسباب التي حملت رئيس الحكومة على اتخاذه وهو طرح اتى يعلن ما اعلنه في وقت كانت الانظار تتركز على المساعي الجارية لنقل البلاد من المأزق الى وضع افضل يمكن ...

الحملة في محاولة هروب من الاستحقاقات التي تعيشها المنطقة الغربية، فضلا عن الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، خصوصا ان معالجة كل الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية لا يمكن ان تتم بمعزل عن مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات الاساسية المطلوبة لمعالجة مجمل هذه المواضيع. ولفتت الى تبدل في المواقف بين نهاية اسبوع وبداية اسبوع آخر، وعودة الكلام على معاودة الحوار الى نقطة الشروط بما يجعل الجميع في مأزق جديد لا قدرة لاحد على تحمله.

وعلم ان وزير البريد والاتصالات والعمل والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم سيجري اليوم اتصالات ...

من معالجة الحال الاقتصادية. واعتبرت ان هذه المساعي لم تكن لتحمل في نهاية المطاف الحل النهائي للازمة اللبنانية، الا انها كالدواء الذي يعطى للمريض ليخفف من آلامه قبل ان يشفى شفاء تاما. اما رفع سقف التصعيد بطرح مواصفات الرئيس العتيد للجمهورية قبل سنتين من انتهاء ولايته، فمن شأنه ان يشل الحركة السياسية ويغرق البلاد في دوامة الازمة الاقتصادية ويجعل ما يعانيه كرامي على صعيد النقص في المعالجات الاقتصادية معاناة دائمة. وتساءلت الاوساط نفسها ...

التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تأمل في إطلاق رهينتين

توقع اعلان أميركا اليوم إجراءات في حق سوريا

واشنطن - من رفيق خليل

علمت "النهار" من مصادر مطلعة ان تعلن ادارة الرئيس ريغن اليوم الاجراءات التي تعتزم اتخاذها في حق سوريا تضامنا مع بريطانيا ودول السوق المشتركة.

واوضحت ان من الاجراءات المتوقع اتخاذها طلب خفض عدد الديبلوماسيين السوريين في العاصمة الاميركية وعدم اعادة السفير الاميركي السيد وليم ايغلتون الى دمشق في المستقبل القريب، والطلب من شركات النفط الاميركية العاملة في سوريا الانسحاب.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد دانيال هوارد ان الرئيس ريغن تسلم التوصيات المتعلقة بالاجراءات في حق سوريا والتي وضعها كبار مساعديه. لكنه قال ان "القرار النهائي في هذا ما يمكن عمله بعد لم يتخذ".

التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز استقبل مستشار الجميل

واشنطن - "النهار":

استقبل بعد ظهر امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس امين الجميل في حضور السفير اللبناني في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان البحث في الاجتماع تناول المواضيع التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية والوضع في لبنان.

ورفض سالم التعليق على زيارته، قائلا انه اغتنم فرصة وجوده في العاصمة الاميركية لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم شولتز.

بيريز إنتقد الدول الأوروبية وغياب المواجهة الحقيقية للارهاب

واشنطن - رويتر - صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان فشل اوروبا في مواجهة مشكلة الارهاب بجدية كافية ساهم في استمرار مشكلة الرهائن المحتجزين في لبنان.

وسئل هل كانت اسرائيل طرفا في مقابلة تلفزيونية: "ان المحكمة في دول اخرى، خصوصا في اوروبا، هي انها لم تتخذ اي خطوات حقيقية لوقف الارهاب ومواجهته".

واستبعد ان يفر بذل الولايات المتحدة او اسرائيل محاولات لتحقيق ...

وافراج بيريز المتعلق الى اشاعات مفادها ان الاميركيين تيري اندرسون وتوماس سذرلاند المحتجزين في لبنان قد يفرج عنهما في الاسابيع المقبلة.

التتمة في الصفحة ٨ -

ابو غزالة الى واشنطن بسبب الديون

قالت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم ان وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة سيتوجه اليوم الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات تتناول تسوية الديون العسكرية لمصر والتي تبلغ ٤٫٥ مليارات دولار.

واضافت ان ابو غزالة سيرئس وفدا عسكريا في زيارة رسمية لواشنطن وان "من المتوقع حسم هذه المشكلة خلال هذه الزيارة المهمة". (رويتر)

وسط تساؤلات عن ثمن الرهائن

شيراك: لم أشك أبداً في تورط إسرائيل في الارهاب

قال امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امام الجمعية الوطنية: "من الواضح انني لم اشك ابدا في ان اسرائيل متورطة من قريب او من بعيد في اي عمل ارهابي في اوروبا". واوضح انه "اكد ذلك لسفير اسرائيل، الذي تعتبر صحيفة "واشنطن تايمس" تصريحه ... "لفرنسا ...

وقد في اطلاق الرهينتين الفرنسيين كميل سونتاغ ومرسيل كودري الخميس الماضي تم "من غير ان تتنازل عن شيء يتناقض وشرفنا".

وكيما، اننا في حسن جعل علاقاتنا مع طهران طبيعية. لم تسمح ببيع ايران اية اسلحة كما لم نتخذ اي تعهد اتخذته الحكومة السابقة لبيع ايران اسلحة".

من جهة اخرى صرح الدكتور محمد المشاط سفير العراق في باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان "ما كان مسا "الافتراض" بانه "سخيف". ... اوروبا". ...

التتمة في الصفحة ٨ -

تركيا: عمليات "الجهاد الإسلامي" وراءها معتقل في إغتيال الساحلي

نشرت امس الصحف التركية ان ايرانيا يدعى علي كنت اعتقل بتهمة المشاركة في عملية اغتيال القائد بالاعمال الاردني زياد الساحلي في انقرة العام الماضي اعترف بانه منسق عمليات "منظمة الجهاد الاسلامي" في تركيا.

وقالت ان اجهزة الاستخبارات التركية ان كنت، الذي اعلن في البداية انه تركي، اعترف بانه ينظم عمليات "الجهاد الاسلامي" في تركيا بالتعاون مع السلطات الايرانية بغية نشر الافكار الخمينية في تركيا.

الاسلامي" هو "ادخال اسلحة ومواد متفجرة الى تركيا في شاحنات وارسال شبان للتدرب في ايران".

واعتقل مواطن تركي وجد معه كنت يدعى عدنان موسى سليمان عامري. وكان عامري يعمل مترجما في السفارة الاردنية وقد وجهت اليه تهمة التواطؤ على عملية اغتيال الديبلوماسي الاردني تنفيذا لتعليمات من جماعة "ابو نضال".

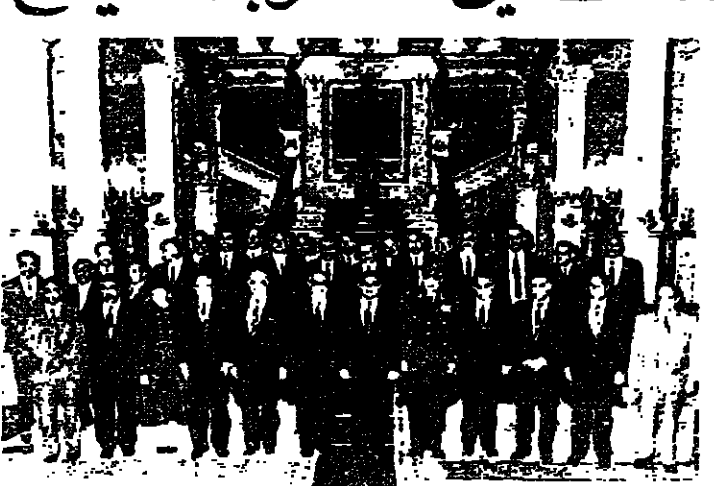
طائرة كراتشي

في نيويورك نقلت شبكة "سي بي اس" عن مصادر اميركية ان ثمة ادلة قوية على ان ليبيا متورطة في خطف طائرة "بان اميركان" ...

التتمة في الصفحة ٨ -

الحكومة أدت اليمين والأولوية للوضع الاقتصادي

مبارك إنتقد تصريحات شامير عن الاستيطان وحض على هدنة في حرب الخليج



الرئيس حسني مبارك يلقي خطابه امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس المصري والى يمينه رئيس الوزراء الجديد الدكتور عاطف صدقي مع اعضاء الحكومة. (اب لايزرفوتو)

انتقد الرئيس حسني مبارك تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وجدد الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وكرر اشادته باتفاق عمان وحمل على القتال الدائر في لبنان لحساب "جهات اجنبية".

وقال في خطاب القاه امس امام جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى في بداية الدورة البرلمانية الجديدة وخصص الجزء الاكبر منه للوضع الاقتصادي والمهمات الجديدة: "ما زلنا نعتقد ان افضل سبل التوصل الى التسوية هو عقد مؤتمر دولي للسلام يتم فيه التفاوض الجاد المكثف على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في الاطار الذي اختاره عندما وقع ممثلوه الاتفاق الاردني - الفلسطيني في شباط (فبراير) العام الماضي".

واشار الى جهود بذلتها مصر لاقناع الولايات المتحدة واسرائيل بالموافقة على هذا المؤتمر. واضاف: "وقد امكن تذليل جزء من هذه الصعوبات على الاقل في المحادثات التي جرت بيني وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز في الاسكندرية يومي ١١ و١٢ سبتمبر (ايلول) هذه السنة عندما قبل المسؤول الاسرائيلي فكرة عقد المؤتمر الدولي وابدى مرونة بالنسبة الى متطلبات عقده. ... ساءنا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ...

التتمة في الصفحة ٨ -

مقتل فلسطيني في غزة بعد إصابة إسرائيلي بجروح

قتل امس مواطن فلسطيني في قطاع غزة المحتل بعدما اطلقت عليه دورية اسرائيلية النار. وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان النار اطلقت على الفلسطيني لتجاهله اوامر الدورية بالتوقف.

ووقع هذا الحادث بعد ساعات من طعن اسرائيلي كان في احد شوارع غزة، مما ادى الى اصابته بجروح طفيفة.

● في بيروت اتصل مجهول بوكالة اجنبية للانباء واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" عن طعن الاسرائيلي في غزة.

التتمة في الصفحة ٨ -

الحاخام مئير كاهانا يعاين دماء الشاب الفلسطيني الاصل بعد طعنه. (اف ب تيليفوتو)

دانيال براون يمسح يديه اثر قتله كاهانا بالمبراة. (اف ب تيليفوتو)

القليبي: قلق عربي بالغ من إمكان شحن أميركا أسلحة إسرائيلية إلى إيران

اعرب امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن "قلق الجامعة البالغ من خطورة الانباء التي ترددت عن شحن الولايات المتحدة الاميركية كميات من الاسلحة الى ايران عبر اسرائيل التي لها مصلحة في استمرار النزاع الايراني - العراقي الى ما لا نهاية".

وذكر انه "سبق للولايات المتحدة ان اكدت في اكثر من مناسبة للدول العربية التزامها الحياد في النزاع العراقي - الايراني". ...

وايران". وابدى "استغرابه للسهولة التي تمكنت بها اسرائيل من حمل الولايات المتحدة على خدمة الاغراض الاسرائيلية وسهولة قبول الجانب الاميركي الانغماس في عملية مع اسرائيل من شأنها ان تخل في العلاقات العربية - الاميركية عنصر توتر جديدا".

التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل ومبارك تشاورا هاتفيا

في نبأ من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية، ان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل اتصل مساء امس هاتفيا بالرئيس حسني مبارك، وتبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا التي تهم البلدين".

مناورات للقوات البريطانية في عُمان تصعيد في حرب الخليج

اعلنت امس وزارة الدفاع البريطانية ان خمسة الاف جندي بريطاني سيشاركون ابتداء من ١٦ تشرين الثاني الجاري حتى ١٠ كانون الاول المقبل في مناورات عسكرية في سلطنة عمان.

وتحدث هذه المناورات التي اطلق عليها "السيف السريع" الى اختبار قدرة القوات البريطانية على التدخل في اي نقطة من الكرة الارضية في حال وقوع ازمة. وهي ستشكل اكبر انتشار للقوات البريطانية خارج منطقة حلف شمال الاطلسي منذ حرب جزر فوكلاند (مالوين) عام ١٩٨٢. وستشارك فيها قوات من السلطنة.

● في بغداد افيد ان الطائرات العراقية اغارت على اهداف صناعية داخل ايران لليوم الثاني.

وصرح ناطق عسكري ان الطائرات اغارت على منشآت النفط ومحطة كهربائية في منطقة اصفهان في غرب ايران ومحطات الضخ في حقل النفط واوضح ان الغارة وقعت الساعة ٦٫٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي (الساعة ٣٫٣٠ بتوقيت غرينتش).

وكان اول من امس اعلن ان الطائرات العراقية اغارت على مجمع بندر خميني البتروكيميائي في الطرف الجنوبي من الخليج معاودة ...

التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا شكرت اليونان على موقفها

دمشق - رويتر - وجهت امس سوريا الشكر رسميا الى اليونان لموقفها "الاخلاقي" في اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية الذي عقد في لندن هذا الاسبوع.

وكانت الحكومة اليونانية رفضت توقيع بيان للمجموعة الاوروبية يتضمن فرض مجموعة من العقوبات على سوريا لتورطها المزعوم في الارهاب.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري استقبل في دمشق السفير اليوناني السيد جورج كونستانتيس ان ينقل الى حكومته "شكر سوريا وعرفانها لموقفها المبدئي والاخلاقي في اجتماع المجموعة الاوروبية على رغم الضغوط الكبيرة التي تعرضت لها". وقال خدام ان موقف اليونان "اكد من جديد حرصها على ممارسة حقها في السيادة والاستقلال والدفاع عن المبادئ بغض النظر عن حجم الضغوط التي تمارس عليها".

الجزائر: احكام بالسجن على ٥٦ شخصا

اصدرت امس محكمة الجزاء في مدينة قسنطينة الجزائرية احكاما بالسجن راوحت بين سنتين و٨ سنوات على ٥٦ شخصا دينوا بالمشاركة في الاضطرابات التي شهدتها المدينة ايام السبت والاحد والاثنين الماضية.

وجاءت الاحكام سريعة كون المتهمين اعتقلوا بالجرم المشهود. ذلك ان قانون الجزاء يجيز اجراء محاكمات سريعة في مثل هذه الحال.

وكانت قسنطينة التي تقع في شرق الجزائر شهدت تظاهرات طلابية رافقتها اعمال عنف ونهب محال واحراق سيارات. واوردت "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية ان الاحكام صدرت على "دفعة اولى" من المعتقلين. (وصف)

المطلوب لبنانياً

كل تقارب بين الدول العربية وفرنسا يخدم قضية لبنان. فسياسة فرنسا، خصوصا سياسة رئيس حكومتها السيد جاك شيراك، جازمة وواضحة بالنسبة الى الامرين اللبنانيين الخطيرين، وهما التقسيم والاحتلال الاسرائيلي اللذان ترفضهما فرنسا. فهي مع توحيد لبنان واعادة احياء الدولة، ومع الانسحاب الاسرائيلي على اساس القرار ٤٢٥.

ان التجربة اللبنانية مع الثنائي السوري - الاميركي كانت كارثة بالنسبة الى لبنان والى عهد الرئيس الجميل بالذات. ذلك لان خلاصة السياسة الاميركية، او بالاحرى الخيار الاميركي الذي رفضته سوريا، كان باستمرار يخيف اللبنانيين لان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل في اي سياسة تنتهجها حيال لبنان، وهي سياسة التشجيع على التقسيم والبقاء في الجنوب.

من هنا ينطلق القائلون بتجربة الثنائي السوري - الفرنسي. لان دمشق تلعب لباريس دورا في لبنان ما دامت السياستان السورية والفرنسية حيال لبنان هما اقرب سياستين عربية واوروبية غربية بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط، وبالتحديد القضية الفلسطينية - الاسرائيلية. وقد اكدت فرنسا في الحملة البريطانية - الاميركية على سوريا اخيرا ان لها موقفا مختلفا عن موقف المجموعة الاوروبية خصوصا والغربية عموما. وكان لهذا الموقف تأثير واضح في تخفيف الاجراءات التي طالبت بها بريطانيا ضد دمشق، وبينها قطع العلاقات الديبلوماسية معها. كذلك ان المسؤولين الفرنسيين يؤكدون، في اكثر من مناسبة، دعوتهم الى مؤتمر دولي لمعالجة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي يحضره جميع الاطراف بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه السياسة الفرنسية ستتميز اكثر اذا اقدمت الولايات المتحدة على اتخاذ اجراءات متشددة كالاجراءات البريطانية. اما اذا جاءت الاجراءات الاميركية اخف من الاجراءات البريطانية فسيكون ذلك نتيجة التمييز الفرنسي او الاعتدال الفرنسي الذي ادى الى اشاعة جو اعتدال داخل المجموعة حد من اندفاع حكومة تاتشر.

طبعا، لا سوريا في حاجة الى شراء سلاح من فرنسا، ولا فرنسا محرومة بيع الدول العربية، خصوصا السعودية، كميات من السلاح والذخائر تساعد الوضع الاقتصادي والمالي في فرنسا والذي هزته السياسة الاشتراكية للرئيس ميتران. كل ذلك لن يخترق في الرئيس الجميل ان يضع له اولويات في حال تحركه في اتجاه الثنائي السوري - الفرنسي.

في طليعة هذه الاولويات استمرار السعي للعودة الى الحوار اللبناني - السوري على مستوى القمة. لان تحقق قد لا تكون عندها تحفظات من اي دور فرنسي في حل الازمة اللبنانية، فهي باتت تخشى مشاركة اي طرف غيرها في الحل. ذلك انها لا تريد الظهور مظهر العاجز عن ايجاد هذا الحل او فرضه. او انها لا تملك الورقة اللبنانية. وهنا تبرز الحاجة الى توحيد الموقف اللبناني من خلال العودة الى الحوار، ومن خلال ظهور الارادة اللبنانية موحدة بالنسبة الى الموضوعين الخطيرين، وهما التقسيم والاحتلال الاسرائيلي.

والتباطؤ في هذا الاتجاه سيساهم كل يوم في تحويل الوضع الاقتصادي الى نقطة اللارجوع في التدهور المالي والمعيشي. واذا كان اللبنانيون يرحبون باي تقارب بين سوريا وفرنسا، فان هذا التقارب يزيد كل يوم امكانات عودة الدولة اللبنانية الى ممارسة سلطاتها. لذلك عليهم من باب اولى العودة الى الاقدام على الخطوة الاولى في طريق العودة الى "حكومة مركزية قوية" على طريق احياء الدولة. فلا سوريا ولا فرنسا ولا الاثنتان معا قادرتان على فرض حل لم يبد اللبنانيون تجاهه اتفاقا واستعدادا لتنفيذه كاملا.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المتشائمون كانوا محقين

المتشائمون في لبنان كانوا دائما على حق، سواء تعلق تشاؤمهم بالوضعين السياسي والامني او بالوضع الاقتصادي، وبالتالي النقدي. فقد شككوا في كل المبادرات التي طرحت من غير جهة اقليمية ودولية ومحلية من اجل ايجاد حل معقول للقضية اللبنانية. واظهروا معايبها والمثالب ورجحوا عدم وصولها الى نهايات ايجابية. ولم يحفلوا بالمظاهر المطمئنة والمريحة التي جعلت الكثيرين يوجهون اليهم شتى الاتهامات واقسى النقد، وراحوا يبينون العوامل التي تجعل من هذه المبادرات سرابا خادعا. وفي النهاية صدقت توقعاتهم ولم تر القضية اللبنانية نورا على اي حل. وعلى الصعيد الاقتصادي والنقدي تكرر الوضع نفسه تقريبا. فالمتشائمون انفسهم استمروا في توقع تدني سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي وسائر العملات الاجنبية الصعبة، ولم يعبأوا بالاجتماعات الاقتصادية والنقدية التي عقدها كبار المسؤولين الرسميين والماليين في البلد، ولم يأملوا في تمخضها عن نتائج ايجابية، ولم يحفلوا بالنقد الذي تلقوه والذي حملهم اصحابه مسؤولية هذا التدني نتيجة المناخ التشاؤمي الذي اشاعوا. وفي النهاية تبين ان تشاؤمهم كان في محله.

طبعا، قد يقول البعض في هذا المجال ان التشاؤم في كل التوقعات يصح باعتبار ان لبنان وصل الى اقصى درجات التفتت والانهيار على كل صعيد، في حين ان التفاؤل صعب الجهر به وصعب دفعه الى خاتمة ايجابية نظرا الى العقبات والعراقيل والعقد المعروفة، فضلا عن تداخل اكثر من عامل محلي وخارجي في القضية اللبنانية. وهذا القول صحيح الى حد بعيد. لكنه لا ينفي مسؤولية المتفائلين ومنهم الكثير من الرسميين الذين ساهموا مرات عدة نتيجة تفاؤلهم ونتيجة تصديق الناس لهم، واقله الرغبة في تصديقهم نظرا الى ما لعدم التصديق من محاذير، وكذلك نتيجة تعاطي بعضهم بالقضية النقدية من منطلق مصلحي خاص، بخراب بيوت الناس كل الناس.

هل من اجراءات معينة في استطاعتها تجميد ارتفاع سعر الدولار وتدني سعر الليرة اللبنانية؟ لا يبدو حتى الان ان اجراءات من هذا النوع اتخذت، يجيب مصدر مالي مطلع، على رغم الاجتماعات الكثيرة التي عقدها "الاختصاصيون" سواء منفردين او مع المسؤولين الحكوميين. فالبحث لم يتعد التشاور ودرس الوضع وتقويمه واقتراح عدد من الخطوات الملائمة في هذا المجال. والخطوات المقترحة كثيرة ومتنوعة يلخصها المصدر المالي بالاتي:

١ - رفع نسبة الاحتياط الالزامي في مصرف لبنان للمصارف اللبنانية والاخرى العاملة في لبنان. فتجاوب المصرف المركزي قبل اشهر مع ضغوط جمعية المصارف لخفض النسبة التي كانت مفترضة او تمنعه عن تحديد نسبة مرتفعة اعتبر في نظر مراجع نقدية دولية ضارا بالوضع النقدي اللبناني ومفيدا للمصارف كونه يمكنها من متابعة لعبة المضاربة بأقل مخاطر ممكنة.

٢ - تحديد وقت نقل اسعار العملات في العالم على شاشة التلفزيون في المصارف بساعة بدلا من بضع ساعات. ومن شأن ذلك دفع المصارف الى العودة الى العمل المصرفي الحقيقي بكل انواعه وعدم الاكتفاء بمراقبة تطورات اسعار العملة الاجنبية والقيام بعمليات بيع وشراء تساهم كثيرا في زعزعة الثقة في العملة الوطنية.

٣ - توحيد الفائدة على سندات الخزينة التي تصدرها الدولة. فمصرف لبنان يبيع منها، وكذلك المصارف الخاصة، والفوائد تتفاوت بين الفريقين.

٤ - بت وضع المصارف "التعبانة" على رغم ان قضية الاحتياط الالزامي ساعدت كثيرا في التخفيف من تعب بعضها في صورة آلية، وذلك يكون اما بتنشيطها بحيث تستأنف عملها في طريقة سليمة او باقفالها. وفي هذا المجال ينصح بعض المراجع المالية بالعودة الى اختراع قديم - جديد يقضي بدمج المصارف ولاسيما الصغيرة منها.

٥ - تحريك القضاء ضد كل من يثبت الحاقه ضررا بخزينة الدولة وبالعملة اللبنانية من خلال اساءة استعمال القوانين او اساءة تطبيقها. وهذا الامر دقيق وخطير في آن في ظل الاقتصاد الحر وقانون السرية المصرفية. ولذلك فان الاعتباطية في اللجوء اليه مؤذية والافضل هنا هو التهديد به اكثر من استعماله.

٦ - عصر الانفاق العام للدولة. فموارد الخزينة في شح كبير، ونفقاتها غير المجدية في تصاعد كبير. ومثل هذه السياسة تقود الى الافلاس. والطريقة التي يتصرف بها "الامراء" كلهم تشير الى ان كل واحد منهم يريد ان يحصل على الحد الاقصى لمناطقه او لجماعاته قبل ان ينهار الوطن وتفلس الدولة.

٧ - رفع كبير للفائدة على الاموال المودعة بالليرة اللبنانية وربطها بنسبة التضخم في البلد. فذلك يشجع اللبنانيين على الادخار بالليرة ويطمئنهم الى ان قيمة مدخراتهم لن تنخفض ويعيد اليهم الثقة المفقودة بالليرة.

هل هذه الاجراءات تجمد اسعار العملات او ترفع سعر الليرة في مواجهة الدولار؟

هي قطعا لن ترفع سعر الليرة، يجيب المصدر المالي المطلع نفسه، لكن في امكانها تجميد الوضع او تحسينه قليلا جدا. غير ان التجميد رهن بتحقيق تحسن حقيقي في الوضعين الامني والسياسي في البلد، وباقتناع الجميع بأن لبنان بدأ يسير بخطى ثابتة نحو الحلول وبالتالي العافية. وحتى الآن ليس في الافق ما يشير الى شيء من ذلك. مع الاشارة الى طبعا الى ان الغيب عند الله.

سركيس نعوم

اتصالات تسبق القمة الاسلامية للاتفاق على مضمون البيان

المشكلة المعيشية تتحول ورقة ضاغطة تستعجل عقد مجلس للوزراء او قمة الجميّل - الاسد

ترى قيادات في المنطقة الغربية ان لا موجب لعقد قمة اسلامية موسعة اذا لم يكن ثمة مواضيع ملحة ومن الاهمية بحيث تفرض عقدها لكي تحدد موقفا منها.

وتعتقد هذه القيادات ان مثل هذه القمة كان يجب عقدها لو ان "حرب المخيمات" استمرت وتصاعدت وكادت ان تحدث حربا مذهبية او هرجا مذهبيا، اما ان تنعقد من اجل معالجة قضايا عادية يمكن ان تعالج على مستوى ادنى، فانها لا ترى موجبا لذلك، والا اصبح انعقادها في ما بعد اذا ما طرأت قضايا مهمة، لا وقع له ولا اهمية.

لكن قيادات اخرى ترى ان الاتصالات جارية، ليس من اجل تأمين عقد قمة اسلامية موسعة، لا خلاف عليها، لا بالنسبة الى المكان والزمان ولا بالنسبة الى القيادات التي ستدعى اليها، انما من اجل الاتفاق على المواضيع التي ستطرح وما يستضمنه البيان الذي سيصدر عنها، وبأي لهجة يصاغ.

عناوين القمة الاسلامية المقترحة

يقول مصدر يواكب الاتصالات الجارية لعقد القمة الاسلامية الموسعة، ان ثمة مواضيع كثيرة يتناولها البحث من اجل اعداد جدول الاعمال، ومن هذه المواضيع:

١ - امن بيروت الغربية.
٢ - امن المخيمات الفلسطينية.
٣ - وحدة الصف الاسلامي.
٤ - الوضع الاقتصادي والمالي.
٥ - الحوار من اجل الوصول الى صيغة لميثاق وطني جديد.
٦ - معاودة عقد جلسات مجلس الوزراء من اجل تحريك عمل المؤسسات.
٧ - الاتصالات الجارية من اجل عقد قمة لبنانية - سورية.

ويضيف المصدر نفسه ان امن بيروت الغربية الذي استعاد وجوده النسبي مع بداية تنفيذ الخطة الامنية، اخذ يتراخى واخذت تتسلل الى هذه الخطة الخروقات والتجاوزات التي اذا ما تركت ولم تضبط في سرعة، عادت حال الفوضى والفلتان الى سابق عهدها، وحكم عندئذ على الخطة بالفشل.

لذلك، فان القمة الاسلامية سوف تتشدد على وجوب تعزيز الخطة الامنية واعطائها مزيدا من الزخم لتنعم بيروت الغربية بأمن ثابت واستقرار مريح.

وفي ما يتعلق بالمخيمات والقتال الذي يدور من وقت الى اخر بين الفلسطينيين وحركة "امل" فانه يتطلب اتخاذ اجراءات كفيلة بوقف هذا القتال والتزام تنفيذ اتفاق دمشق تنفيذا دقيقا وكاملا، لانه يخشى ان يكون ثمة خروقات او اطراف يعملون على خرق هذا الاتفاق من اجل ابقاء "حرب المخيمات" مشتعلة.

وقد يكون مطلوبا من القمة الاسلامية الموسعة ان تدين في بيانها جماعة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وتحملها تبعة استمرار "حرب المخيمات" وترفع الغطاء عنها، وان يكون هذا البيان قريبا بمضمونه من البيان الشديد اللهجة الذي صدر عن "الاحزاب والقوى الوطنية".

وهذا الموضوع الدقيق والحساس ربما كان موضع خلاف، ليس لجهة استنكار "حرب المخيمات" وادانتها، انما لجهة تحميل تبعتها لطرف. وحرصا على وحدة الصف الاسلامي، ومنعا لانكاء المشاعر المذهبية، فان القمة الاسلامية يساعد انعقادها، وصدور بيان عنها يدين الاقتتال بين ابناء الصف الواحد والفئة الواحدة، على لجم المشاعر المذهبية وضبطها، لان المسؤول عن "حرب المخيمات" ليس جهة معينة، يمكن الاشارة اليها كما يقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله، انما تنطلق هذه الحرب من اكثر من مطبخ دولي واقليمي ومحلي، وان الكثير ممن يحاربون هم ادوات الحرب وليسوا هم الذين يصنعون الحرب.

الهم الطاغي على كل الهموم

واذا كان هم الوضع في الجنوب، وهم "حرب المخيمات" هو الذي شغل ويشغل بال القيادات الرسمية وغير الرسمية، فان الهم الاكبر الذي اخذ يطغى على كل هم اخر، هو حرب الجوع التي اخذت تشتد مع استمرار ارتفاع سعر الدولار من دون ان تنفع المعالجات في لجمه اذا كان ثمة معالجات...

ويقول الرئيس سليم الحص في هذا الصدد، ان لا سبيل الى معالجات ناجعة للوضع الاقتصادي والمالي اذا لم تبدأ المعالجات السياسية والامنية، وان كل تدبير يتخذ من اجل لجم سعر الدولار يفقد جدواه مع استمرار الوضع السياسي والامني الراهن. اذ كيف يعقل ان تتحسن قيمة الليرة ولا مداخيل للخزينة والميليشيات تستمر في الاستيلاء على واردات المرافىء والمرافق العامة؟ وكيف يعقل ان يستقر سعر الدولار في جو من انعدام الثقة، وفقدان الامل من اي حوار يمكن ان يوصل الى نتيجة؟ فالمشكلة في اساسها نشأت على مستوى قمة لبنانية - سورية، ولا يمكن حلها الا على المستوى نفسه.

وسئل الرئيس الحص هل في الامكان ان يسبق عقد القمة الثانية عشرة بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد، جلسة لمجلس الوزراء يتم فيها الاتفاق على مواضيع القمة او على تصور مشترك لما يمكن ان يطرح فيها لكي يتحمل الجميع مسؤولية ذلك، فأبدى شكه في امكان عقد مجلس للوزراء قبل القمة، لانه يخشى ان يقع خلاف في مجلس الوزراء على مواضيع القمة يعطل انعقادها، او يصبح هذا المجلس نفسه بديلا من القمة فلا يعود انعقادها امرا ملحا.

ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اعترف بان المعالجات الاقتصادية يتوقف نجاحها على المعالجات السياسية، والمعالجات السياسية يتوقف نجاحها على عقد قمة لبنانية - سورية، وكأنه حكم بذلك سلفا على اجتماعات اللجنة التي تألفت للبحث في الاجراءات التي توقف تدهور العملة اللبنانية بالعقم، وربط كل شيء بالقمة اللبنانية - السورية ونتائجها.

والسؤال المطروح هو: هل استمرار التدهور الاقتصادي هو وسيلة ضغط على الحكم لكي يستعجل عقد القمة ويقبل بالشروط التي تؤمن عقدها، والا ازداد الوضع تدهورا مع استمرار رفض هذه الشروط؟ وهل القمة الاسلامية الموسعة مطلوبة للضغط في اتجاه استعجال عقد قمة لبنانية - سورية، والا تحمل الرافضون او المماطلون في عقدها تبعة مواجهة مزيد من التدهور في الوضع الاقتصادي والمالي؟ وهل اصبحت المشكلة المعيشية ورقة ضغط في يد كل طرف، هذا في اتجاه عقد مجلس للوزراء وذاك في اتجاه عقد القمة؟

الرئيس الجميل رد على هذه الأسئلة والتساؤلات بالقول "ان ما يجري الان هو مرحلة تبديد تشنج قبل القمة، وان عقد مجلس الوزراء هو امر محتوم سواء من اجل عقد قمة ام لا، وان الاوضاع الاقتصادية المتردية هي نتيجة الحرب التي طالت ورافقها مصادرة المرافىء والمرافق العامة والامتناع عن دفع الضرائب".

وترى قيادات في المنطقة الشرقية ان القمة اللبنانية - السورية اذا لم تحقق عودة سلطة الدولة على كل مرافقها لانهاء الوضع الشاذ، وعودة الامن الشرعي الى كل المناطق، فلا داعي لعقدها من اجل فنجان قهوة او لتبادل احاديث المجاملة، وان ما عقد منها لهذه الغاية بات كافيا...

اميل خوري

> يعتقد رئيس سابق للحكومة ان الحملة السياسية على سوريا ستقف عند القرارات التي صدرت عن المجموعة الاوروبية في لندن، وان صفحة جديدة قد تفتح.

> يقول مصدر مطلع ان الاتفاق اصبح تاما على عقد قمة لبنانية - سورية، انما الاتفاق لم يتم بعد على توقيت عقدها.

> يميل اعضاء في المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية الى عدم اختيار ممثل لهم للانضمام الى "الجبهة اللبنانية".

الهراوي بعد مقابلته الجميل

كثير من مشاكلنا يحل اذا وضع حد للمقاطعة



السيد بشارة. (ساكو مكاريان)

النائب الهراوي في قصر بعبدا.

عرض امس عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب الياس الهراوي لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اوضاع منطقة البقاع ومطالبها، وأكد ان التجمع ما زال مصرا على استجواب الحكومة اذا لم تعاود الحوار سريعا وتضع حدا للمقاطعة.

قال النائب الهراوي بعد مقابلته الرئيس الجميل ظهر امس:

"تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس بعد غياب قسري، ونقلت اليه شؤون البقاع وشجونه، وهو يمثل ٤٣ في المائة من مساحة الجمهورية اللبنانية، وهو جزء لا يتجزأ من الوطن اللبناني، واظن انه هو الاساس مع احترامي لمنطقة جبل لبنان وما يقال عنها.

اردت ان اعبر عن ذلك ليكون معلوما لدى القاصي والداني ان لبنان كل لا يتجزأ، وهو حريص كل الحرص على حريته واستقلاله. ونقلت الى فخامته اوضاع محافظة البقاع المعيشية والامنية، ولا بد لنا الا من ان نطالب. وقد طالبنا فخامته، بأقل ما يجب ان يكون لدينا، وهو الاتصال الوثيق مع العاصمة، الا وهو الهاتف. انه كثيرا ما انقطع ولا ادري هذه المرة لماذا طال انقطاعه. اهو لاسباب فنية ام لاسباب اخرى لست ادري. لم نطالب بالكهرباء، والعاصمة تشكو من الكهرباء، ولم نطالب بالطرق وغيرها، ونحن في حاجة ماسة إليها. انما طالبنا بأمن واستقرار. عل لبنان يرى في القريب العاجل الهدوء الذي ننشده جميعا.

وتطرقنا الى كل المواضيع الوطنية والامنية وما يدور على الساحة اللبنانية. واقول بكل صراحة ان الكثير من مشاكلنا تحل اذا وضعنا حدا بضمير ووجدان وطني لما يجري على الساحة اللبنانية من مقاطعة بين اهالي الحكم. قيل لهم قاطعوا فقاطعوا. وهل المقاطعة هي التي ستعطي لبنان والشعب اللبناني مطالبه المحقة والمعيشية خصوصا بعدما شاهدناه هذا الصباح من اسعار للدولار الاميركي. ساعد الله جميع اللبنانيين في قضاياهم المعيشية، ونحن نرى الكثير من رجال الحكم يتلهون بالقشور قبل ان يصلوا الى اللب في القضايا الامنية والمعيشية.

واود مخلصا ان اناشد من في يدهم الامر والنهي، ان يضعوا حدا لهذه المقاطعة، وليكونوا اكيدين ان الشعب ليس براض عما يجرى في ما بينهم. ونحن، تجمع النواب الموارنة، وضعنا شبه انذار للحكومة الكريمة، انها ان لم تعاود الحوار في السرعة الممكنة وتضع حدا لهذه المقاطعة التي نراها، يمكن عندئذ ان نتوجه اليها ليس بسؤال بل باستجواب. واننا ما زلنا نؤمن حتى هذه الساعة بأن القضايا الدستورية ي مجلس النواب ما زالت سارية المفعول. ورب قائل ماذا يجدي ذلك من نفع، انما نحن نؤمن بأن ذلك ستكون له نتيجة. وان صمود فخامة الرئيس وايمانه بلبنان، يعطينا في كل مرة نقابله الامل. ونحن سنثابر على مواقفنا الوطنية السابقة ان افراديا او داخل التجمع، واننا واثقون من ان المثابرة في هذه المواقف ستوصلنا الى الشاطىء الامين على رغم كل ما يجرى على الساحة اللبنانية من مؤامرات".

بشاره

وكان الرئيس الجميل اولى الشأن الاقتصادي اهتماما خاصا، واستقبل في هذا الاطار رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره، وعرض معه الاوضاع والخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة التدهور والحد من الضائقة الاجتماعية.

"لأن شهوة القمة يجب الا تؤخر الحوار"

كرامي: الجميّل يهرب من استحقاقات الانقاذ وحان الوقت لدرس مواصفات الرئيس العتيد

اتهم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "الهيئة الحكومية" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بـ"الهروب الى الامام من كل استحقاق يمكن ان يؤدي الى خلاص لبنان وانقاذه"، واعلن انه "حان الوقت لدراسة مواصفات رئيس الجمهورية العتيد، ولا بد من ولوج هذا الباب لنتمكن من ان نكون مهيئين للمفاجآت المقبلة".

انعقد اجتماع الهيئة العاشرة والنصف قبل الظهر في منزل كرامي، وحضره الوزراء الرئيس سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط ثم انضم اليه في الحادية عشرة والنصف الرئيس عادل عسيران، وغاب عنه الوزير عبد الله الراسي الذي ما زال في فترة نقاهة.

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة والنصف، وانصرف الحص وعسيران وجنبلاط من دون ان يدلوا باي تصريحات.

تصريح كرامي

وقال كرامي في حضور بري:

"انعقدت الهيئة الحكومية وعرضت عليها ما جرى في اللقاء الذي تم بيني وبين وزير المال الرئيس شمعون في حضور الوزير جوزف الهاشم. وتبين من خلال البحث ان ما جرى من نقاش كان يدور حول الازمة اللبنانية عموما، وما يتعلق خصوصا بالنواحي الاقتصادية والمالية.

وفي ضوء تلك الابحاث، طرح موضوع الحوار الذي تولد من خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش، وما حواه ذلك الخطاب من مبادىء وشعارات اعتبرناها جدية بحيث طرحت اجتماع الحكومة او لجنة أدت في النهاية الى لقاء بين اصحاب المعالي في ميدان سباق الخيل. وتبين من الابحاث التي جرت ان الحوار الذي ابتدأ باتخاذ ثلاثة قرارات: الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية واستعادة المرافىء والمرافق العامة من اجل عودة حقوق الخزينة اليها، وبعد ذلك نشأت عقدة العلاقات المميزة وهوية لبنان وانتمائه العربي، وهذا ما كان اتفق عليه في جنيف ولوزان. واعتقد انه لم يكن هو موضوع الخلاف الذي ارادوا ان يحصروه في هذه الامور من اجل ان يكون لهم في محيطهم حصان طراوده.

ونحن بعدما اتفق على هذين الامرين سابقا، نريد ان نضع هذا الموضوع للمساومة وللعطاء بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس الفريق حافظ الاسد فيما اذا تحقق لقاء قمة مرتقب.

قلت ان الخلاف انما ينحصر في الاصلاحات الداخلية، سواء لناحية الغاء الطائفية السياسية او المشاركة في الحكم، وان لم يبد ذلك جليا لان الاوضاع وما وصلت اليه في لبنان، خصوصا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والحياتي، قد اصبحت ضاغطة علينا جميعا.

وبعدما توقف الحوار وعدنا الى اللقاء في "قصر منصور" من اجل ايجاد السبل للعودة اليه، اذ بي استشف من خلال الابحاث التي جرت ان هناك رهانا على لقاء الرئيسين. وبما ان الشيخ امين قد خبرناه تكرارا وفي مناسبات عدة، فالفنا منه الرهان تلو الرهان، وكذلك الاتفاق وعدم الالتزام، بل دائما الهروب الى الامام من كل استحقاق يمكن ان يؤدي الى خلاص لبنان وانقاذه، فاذا بنا في عملية الحوار اليوم لا نزال نصطدم بالاسلوب نفسه والعقلية نفسها التي تراهن دائما من اجل مصلحة خاصة وليس من اجل مصلحة لبنان العامة. وهذا امر عجيب والدولار اليوم بلغ الرقم القياسي، ونحن لدينا معلومات ان هناك اصرارا على اللعب بالدولار من اجل تحقيق الارباح غير المشروعة والمضاربات التي تقع تحت طائلة القانون.

وعندما طرحنا المعالجة الاقتصادية والمالية لكبح جماح الدولار، قلت واردد ان هذا جزء من كل، فما لم يتم الوفاق السياسي والوفاق الامني، فانني اعتبر ان كل حل جزئي لا يمكن ان يحقق المطلوب من ورائه، وهو السهر على امن المواطنين وحياتهم ضد شبح المجاعة والغلاء الذي يتهدد الجميع.

لذلك، انا لا ازال على هذا الرأي. وانني سأظل اعمل من اجل تحديد موعد للحوار يكون المنطلق الى تحقيق الاصلاحات جميعها في خطة عامة سياسية وامنية واقتصادية، وعندها سيتبين من هم الذين يتهربون من هذه الاستحقاقات التي من دونها لا خلاص لهذا الشعب مما يتعرض له.

وفي ضوء كل ذلك، وجدنا انه قد حان الوقت لدراسة مواصفات رئيس الجمهورية العتيد، ولا بد من ولوج هذا الباب لنتمكن من ان نكون مهيئين للمفاجآت المقبلة".

وسئل هل يعني ذلك انه فتح اليوم معركة رئاسة الجمهورية، فأجاب: "يمكن ان تفهموا من خلال كلامي ما تشاؤون، وانا كنت صريحا بان من حق هذا الشعب علينا ان نكون حاضرين بعد اليوم للبحث في هذه الامور بكل جدية".

وهل توافرت لديه معلومات عن "مافيا" او عن اشخاص يحاولون الضغط في الامور السياسية؟ اجاب: "انني احيل هذا السؤال على صاحب الاختصاص والمعني مباشرة، عنيت وزارة المال ومصرف لبنان المركزي، لان هذه الامور لها نتائج ضارة وضاغطة على الشعب اللبناني برمته، وهو ارتفاع سعر الدولار باستمرار من دون ان يتمكن احد من لجمه. فماذا يعني ذلك، خصوصا ان هذا الدولار يستفيد من كل حدث يقع في البلد من دون ان تكون هناك مبررات اقتصادية ومالية لهذا الارتفاع، وعلى رغم تأليف اللجان المتخصصة للبحث في الحلول ووضع الاقتراحات العملية لكي نراقب سعر الدولار ونعمل على تنزيله الى الحدود الاقتصادية المقبولة، ومع ذلك لا يزال الدولار يرتفع والناس تشكو والمسؤولون عاجزون عن ايجاد الحلول لهذه الظاهرة الغريبة. وقد قلت انه اذا كان هناك من شهوة لدى رئيس الجمهورية لتحقيق قمة جديدة بينه وبين الرئيس السوري، فهذا يجب الا يؤخر الحوار او ان يكبل مسيرة الانقاذ التي من ضمنها الوضع الاقتصادي، خصوصا لجم الدولار".

"الهيئة الحكومية" مجتمعة امس في منزل الرئيس كرامي. (يوسف بدر الدين)

شؤون لبنانية

ليس من حقهم

ليس من حق السيدة التي تدفع الوف الليرات ثمنا لفستان او كنزة يغلب فيها النايلون على الصوف - ليس من حق هذه السيدة ان تتذمر من غلاء اللحوم والخضر والفواكه والحبوب.

وليس من حق الرجل الذي يقامر في الكازينو "الوحيد" او في بقية الكازينوات ويخسر آلاف الليرات - ليس من حقه ان يتذمر لان طبيب العائلة رفع بدل اتعابه من مئة ليرة الى مئتين.

وليس من حق الوزراء "الوطنيين" ان ينفردوا كهيئة حكومية (وهذه هرطقة دستورية صارخة) في معالجة المشكلات الامنية والاجتماعية والمالية، مع علمهم ان قراراتهم ستظل حبرا على ورق ما لم يذيلها بتوقيعه رئيس الدولة الذي يرفضون عقد جلسات مجلس الوزراء برئاسته.

وليس من حق رئيس الحكومة (او الهيئة الحكومية) ان يجود بمئات الملايين على مناطق معينة ويرفض المصادقة على قرارات تقضي بصرف بضعة ملايين تعويضات لموظفين استحقوا هذه التعويضات باعمال اضافية.

وليس من حق النواب ان يدعوا تمثيل الشعب اللبناني لان هذا الشعب قد ضاق ذرعا بحكومة لا تحكم ولا تترك مكانها لتحتله حكومة توحي الثقة بتصرفاتها وجدية القرارات التي تصدر عنها. اما النواب، فقد اثبتوا حتى الان ان هموم الشعب هي آخر ما يعنيهم، وانهم يذهبون في مسايرة الحكومة التي لا تحكم الى حد الاشادة بمواقفها "الوطنية" وتدابيرها الحازمة في شتى الحقول والمجالات.

لويس الحاج

نحو نظام داخلي وبيان عن الاوضاع

"الجبهة اللبنانية": موقفنا ثابت ضد حرب الغرباء على ارضنا

اكدت "الجبهة اللبنانية" في بيان اصدرته امس "موقفها الثابت" من موضوع "حرب المخيمات"، وهو انها "ضد حرب الغرباء على الارض اللبنانية"، مطالبة بانسحابهم جميعا من لبنان. وقررت وضع نظام داخلي لها واصدار بيان يحدد موقفها من كل التطورات والمشاكل القائمة.

عقدت الجبهة في التاسعة والنصف صباحا اجتماعها الثاني بعد احيائها وتوسيعها، في المقر المركزي لحزب الكتائب في الصيفي، وهو اجتماع صادف الذكرى الاولى لتفجير مقر الجبهة في دير مار جرجس عوكر (١٢ تشرين الثاني ١٩٨٥).

رأس الاجتماع وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وحضره ١٤ عضوا من اركان الجبهة هم: رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ونائبه السيد جورج عميره ورئيس مجلس الشورى الكتائبي السيد الياس ربابي (عن حزب الكتائب)، النائب ميشال ساسين والسيد حبيب مطران (عن حزب الوطنيين الاحرار)، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني (عن "القوات اللبنانية")، المحامي شاكر ابو سليمان (الرابطة المارونية)، المحامي جورج عدوان ("حزب التنظيم")، السيد اتيان صقر ("حزب حراس الارز")، الدكتور ديمتري بيطار (الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس)، المحامي البر ملكي ("اتحاد الاقليات المسيحية")، فضلا عن النائب ادوار حنين والدكتور فؤاد افرام البستاني الركنين المؤسسين للجبهة.

وغاب عن الاجتماع وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم لارتباطه باجتماع سابق ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بداعي السفر والدكتور هارل مالك بداعي المرض.

اربع نقاط

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على ٤ نقاط هي:

١ - ذكرى تفجير مقر الجبهة: وقف المجتمعون دقيقة صامتين تحية لارواح ضحايا الانفجار وهم جنديان من الجيش اللبناني وموظفة في الجبهة.

وعلم انه سيقام نصب تذكاري في باحة الدير لشهيدي الجيش، وسيزاح الستار عنه قريبا.

٢ - الاوضاع العامة: بحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية والاقتصادية، بدءا بحرب المخيمات والحرب الاقتصادية والمعيشية. وعلم ان البحث تناول "تدابير عملية" لمعالجة الازمة الاقتصادية بعد الوقوف على رأي اهل الاختصاص، وذلك عن طريق الاولويات والمشاكل الاكثر الحاحا.

وفي هذا الاطار، ذكرت المصادر نفسها ان الجبهة ستدعو وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ورئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي والمسؤولين عن "الهيئات الشعبية"، للبحث معهم في الوسائل الممكنة والتي "تعطي سريعا ثمارا تنفيذية ونتائج مضمونة".

وتقرر تأليف لجنة من الاختصاصيين لتعد للجبهة مقترحات عن السبل التي تراها ناجعة لحل الازمة الاقتصادية والمعيشية.

واطلع الرئيس شمعون المجتمعين على اجواء الاجتماع الذي عقد بينه وبين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حضور الوزير الهاشم.

٣ - بيان الجبهة: ناقش المجتمعون مسودة بيان ستصدره الجبهة وتحدد فيه موقفها من مجمل التطورات.

وفهم ان البيان سيرتكز على الخطوط العريضة التي تضمنها بيان الجبهة الذي صدر في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠ تحت عنوان "لبنان الذي نريد ان نبني"، وهو بيان طبع في كتيب باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية، وفيه تركيز على "القيم" والحريات الدينية، وشرح لوجهة نظر الجبهة في البنية السياسية اللبنانية، وتأكيد على ان "سلام الشرق الاوسط بسلام لبنان وسلام المسيحية" و"التحرر اللبناني التام" و"لبنان الواجب الوجود" و"لبنان العالمي الانساني" و"الثقة التامة بالمستقبل" وغيرها.

ومنه النقاط سيستند الى شيء منها النظام الداخلي للجبهة الذي كلف النائب حنين اعداده مع البيان المنوي اصداره بالتعاون مع اختصاصيين.

و"لبنان الذي نريد ان نبني" وزعت نسخ منه على جميع الاعضاء.

٤ - مناقشة: بعد عرض هذه المواضيع اجريت مناقشة للافكار.

ولدى مغادرة الرئيس شمعون الاجتماع اكتفى بالقول: "هناك بيان سيصدر". وقال الدكتور جعجع: "لا تعليق".

البيان

ثم وضع البيان في حضور حنين وجعجع وربابي وبقرادوني وعدوان. واذاعه حنين بعد الاجتماع، وهنا نصه:

"الساعة التاسعة والنصف صباح الاربعاء ١٢ تشرين الثاني، عقدت الجبهة اللبنانية برئاسة رئيسها الرئيس كميل شمعون وفي حضور جميع اعضائها، اجتماعها الاسبوعي الدوري في البيت المركزي للكتائب - الصيفي. وكان في رأس اهتماماتها معالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمالية والحياتية، وبخاصة شؤون المأكل والمشرب والدواء والمسكن في اجواء تدهور النقد اللبناني وتصاعد النقد الاجنبي تصاعدا عشوائيا، وهي الشؤون التي تقلق الشعب اللبناني وتثير هواجسه حتى لكأنه بات يحيا تحت ضغط كوابيس تعطل تحركاته ومساعيه وتفسد هناءة عيشه وتجعله يوجس خيفة على مستقبل ايامه.

وبعدما توالى على الكلام ممثلو الهيئات المجتمعة، واجمعوا على ضرورة العمل الناشط للخروج من الدوامة المرهقة، قررت الجبهة ان تظل هذه الشؤون شغلها الشاغل الى ان تزول مزعجاتها المقضة.

وباشرت العمل في هذا الصدد فورا، متخذة سلسلة تدابير عازمة على ملاحقة تنفيذها في جميع المجالات.

وتطرقت الجبهة الى الوضع السياسي العام، وتوقفت عند حرب المخيمات مؤكدة موقفها الثابت من هذا الموضوع، وهو انها ضد حرب الغرباء على الارض اللبنانية، وانها تطالب بانسحابهم جميعا من لبنان.

ثم كلفت الجبهة امانتها العامة وضع مشروع للنظام الداخلي وعرضه عليها لاقراره. كما كلفت الامانة اعداد مشروع بيان يتناول الاحوال العامة في شتى مناحيها".

"الجبهة اللبنانية" مجتمعة امس برئاسة الرئيس شمعون في البيت المركزي لحزب الكتائب. (همبار تركيريان)

سفير الجزائر زار عسيران

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في منزله امس سفير الجزائر الجديد في لبنان السيد الهادي مسعود في زيارة بروتوكولية. وتركز الحديث على الوضع العربي عموما واللبناني خصوصا ودور الجزائر في المنطقة.

وابدى السفير الجزائري اسفه لاستمرار المأساة اللبنانية، متمنيا الخلاص العاجل للبنان من محنته. فشكر له الرئيس عسيران عواطفه حيال الشعب اللبناني واستعداد الجزائر للتعاون مع لبنان في شتى المجالات ولاسيما منها المجال الزراعي.

الحص التقى خالد جنبلاط وحمادة

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مساء امس في منزله الوزيرين السابقين السيدين خالد جنبلاط ومروان حمادة. وعرض معهما التطورات المختلفة ولاسيما منها ما يتعلق بالحوار الداخلي وحرب المخيمات.

جنبلاط التقى معوض وتغدى عند حمادة

عقد امس اجتماع في منزل الوزير السابق السيد مروان حمادة ضمه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والسيدين جان عبيد ومحسن دلول، وتناول الحديث التطورات اللبنانية الاخيرة. وقد تخلل الاجتماع غداء.

من جهة ثانية استقبل الوزير جنبلاط امس النائب رينه معوض في حضور حمادة، ودار الحديث على مجمل الاوضاع.

الترك استقبل ممثلي بلجيكا والعراق

غولدنغ يستعد لجولته الشهر المقبل

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين التطورات الديبلوماسية اقليميا ودوليا خصوصا بعد الموقف الاوروبي المتضامن مع بريطانيا في الاجراءات ضد سوريا، وانعكاساته على الاوضاع في الشرق الاوسط ولبنان.

وتلقت الخارجية برقية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، افادت ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ زار اسرائيل الاحد الماضي واجتمع بوزير الدفاع اسحق رابين، في اطار تحركه لتأمين انسحاب الاسرائيليين من الجنوب ونشر القوة الدولية على الحدود. وانتقل على الاثر الى الناقورة واجتمع بقائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند ثم سافر الى قبرص، لمتابعة مهمته الخاصة هناك.

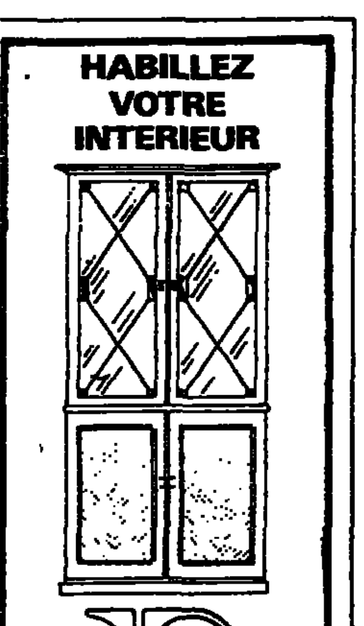
وقالت البرقية ان غولدنغ سيعود قبل نهاية هذا الاسبوع الى نيويورك ليوفد مدير مكتبه السيد ليو في جولة على لبنان وسوريا واسرائيل ليستطلع الاجواء قبل ان يقوم هو بجولته المقررة في الشهر المقبل لوضع العناصر الرئيسية للتقرير الذي سيقدمه الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار الى مجلس الامن عن وضع القوة في التاسع عشر من كانون الثاني المقبل.

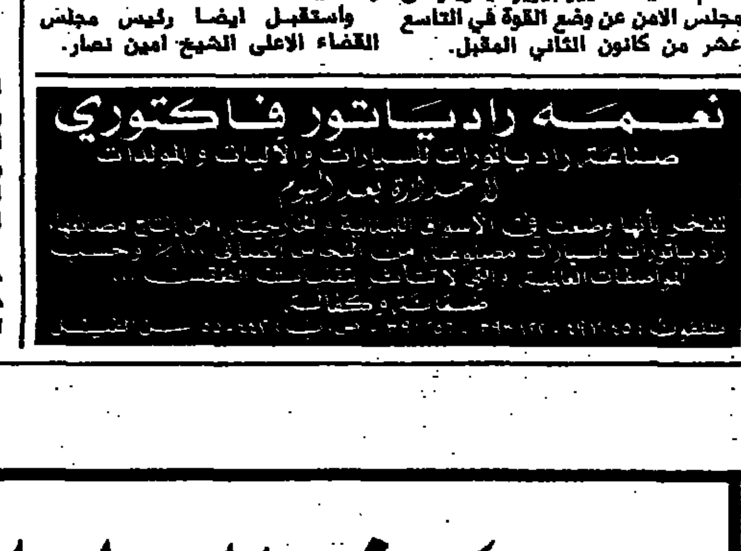
ونسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى مصادر ديبلوماسية ان لا عائق امام التجديد للقوة الدولية في الجنوب، وان الامين العام للامم المتحدة سيوصي في تقريره الى مجلس الامن الذي سيرفعه في التاسع عشر من كانون الثاني المقبل بالتمديد ستة اشهر جديدة لهذه القوة وسيشرح في تقريره الوسائل التي اعتمدتها القوة للدفاع عن نفسها بموجب قرارات مجلس الامن.

وقالت هذه المصادر ان قضية الجنوب ووجود القوة الدولية فيه اصبحت قضية الامم المتحدة وشغلها الشاغل نظرا الى الاتصالات التي يقوم بها ديكويار مباشرة مع الاطراف المعنيين وعبر موفديه اليهم.

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك القائم باعمال سفارة بلجيكا الجديد في لبنان السيد غوبير بيول في زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مهماته في بيروت. ثم القائم باعمال سفارة العراق السيد صبار الحديثي، وتناول البحث العلاقات الثنائية وابعاد الحرب العراقية - الايرانية والتطورات العربية والمحلية.

واستقبل ايضا رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار.









المطارنة الموارنة حذروا من التفكك:

ماذا تنتظر الحكومة للاجتماع والمستأثرون بالموارد لاعادتها؟



مجلس المطارنة الموارنة مجتمعا امس برئاسة البطريرك صفير.

طرح امس مجلس المطارنة الموارنة جملة اسئلة عن الوضع القائم في لبنان، فسأل اعضاء الحكومة ماذا ينتظرون للاجتماع والتخفيف عن كاهل المواطنين ما باتوا يرزحون تحته من اثقال؟ والذين يستأثرون بموارد الدولة، ماذا ينتظرون ليعيدوها اليها لتنقذ نفسها وتنقذهم قبل التفكك الكبير؟ واكد يقين الجميع ان "لا خلاص الا عن طريق الدولة"، مشيرا الى ان الدولة "اصبحت على شفير الافلاس، وهناك من يقول انها قد تعجز بعد حين، حتى عن تقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين من ماء وكهرباء وما شابه".

عقد مجلس المطارنة الموارنة التاسعة صباح امس، اجتماعه الاسبوعي في بكركي، برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحضور المطارنة: الياس فرح، مخايل ضوميط، يوسف الخوري، شكرالله حرب، انطون جبير، ابرهيم الحلو، رولان ابو جودة، جورج ابو جابر، جورج اسكندر، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، عبدالله البارد، بولس اميل سعادة، بشارة الراعي، والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والمدبر العام للرهبانية الحارونية المريمية الاب مارون صدقة والاباتي روفايل لطيف ممثلا الرهبانية المارونية الانطونية والاب يوسف الخوري ممثلا الرهبانية اللبنانية المارونية.

بحث المجتمعون في الاوضاع وفي موضوع المؤتمر السنوي لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الذي سيعقد صباح الثلثاء المقبل في دير سيدة اللويزة في نوق مصبح.

بيان

استغرق الاجتماع ثلاث ساعات اذاع المطران الراعي على اثره بيانا باسم مجلس المطارنة هنا نصه:

"يوم الاربعاء في الثاني عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٨٦، اجتمع في بكركي اصحاب السيادة المطارنة الموارنة برئاسة صاحب الغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي اطلعهم على تفاصيل الزيارتين اللتين قام بهما لروما وباريس بين ٢٣ تشرين الاول و٤ تشرين الثاني. وقد قابل في روما قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ومعاونيه الكبار، وعرض معهم الحال في لبنان وناشدهم متابعة المساعي من اجل انقاذه من محنته. كما اشترك في يوم الصلاة في السابع والعشرين من تشرين الاول الذي دعا اليه قداسة البابا ممثلي جميع الاديان، وكان يوما تاريخيا سادته التقوى، وتبين من الصلوات التي تليت والابتهالات التي ارتفعت كم يتوق الناس في مشارق الارض ومغاربها الى هذا السلام الذي يبحثون عنه ولا يجدونه بابتعادهم عن التعاليم السماوية وانجرافهم في تيار الانانية وحب الذات.

اما في باريس، فقد قابل جميع الرسميين على اعلى المستويات، واجرى معهم محادثات عن القضية اللبنانية، فأبدوا تفهمهم لها ورغبتهم في المساعدة على حلها واكدوا بقاءهم على وفائهم للصداقة اللبنانية – الفرنسية على رغم التضحيات الكبيرة التي قاموا بها من جراء من سقط لهم من ضحايا في القوة المتعددة وفي فريق المراقبين الامنيين وفي الوحدة العاملة في القوة الدولية. وقد اخذت من بينهم رهائن اطلقت امس اثنتان منها، وهذا ما اشاع في النفوس الرضا.

وقد وعد المسؤولون بالابقاء على وحدتهم في القوة الدولية، وعلى مد لبنان بالمساعدات في حقل الثقافة، وعلى مواصلة رعايتهم اللبنانيين المقيمين في فرنسا على رغم الحملة الاعلامية المركزة التي جاءت في اعقاب تفجيرات شهدتها العاصمة الفرنسية وتوجهت معها اصابع الاتهام الى بعض من اللبنانيين المنجرفين في تيار العنف.

واتصل غبطته بكبار المسؤولين الكنسيين الذين ابدوا تعاطفهم مع لبنان واستعدادهم لتكثيف المساعدات الانسانية للذين نكبتهم الحرب من اللبنانيين.

ونظر المجتمعون في المواضيع الموضوعة على جدول اعمال مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي سيعقد دورته السنوية في مطلع الاسبوع المقبل، وتبادلوا وجهات النظر في قضايا الساعة وتوقفوا طويلا على:

١ـ حرب المخيمات التي لا تزال توقع ضحايا وتصبغ ارض لبنان بالدماء وترسم معالم تقسيم وتفرز سكانا آمنين في الجنوب.

٢ـ تدهور العملة اللبنانية المستمر مما يثير مخاوف المواطنين الذين اصبحوا عاجزين عن تأمين لقمة العيش لهم ولاولادهم من جراء ارتفاع اسعار الحاجيات في استمرار ارتفاعا فاحشا لا طاقة لهم على احتماله.

٣ـ ان هذه الحال اذا استمرت ستفضي حتما الى كوارث اجتماعية ليس في مقدور البلاد تحملها، وستجرف في طريقها من يظنون انهم في مأمن من اذاها.

٤ـ اذا صح ما يقوله اهل الاختصاص، ويبدو انه صحيح، ان سعر الدولار في تقديرهم يجب الا يتعدى عشرين ليرة لبنانية، وان القضية قضية ثقة بالدولة، وان الحكومة لو التأمت لاعادت الثقة الى النفوس ولخفضت من سعر الدولار ولاسقطت اسعار الحاجيات.

ترى ماذا ينتظر اعضاء الحكومة ليجتمعوا ويخففوا عن كاهل المواطنين ما باتوا يرزحون تحته من اثقال؟ اما آن الاوان لتدارك هذا المواطن وانتشاله من هوة اليأس قبل وقوع الكارثة؟

٥ـ بات الجميع مقتنعين بان لا خلاص الا عن طريق الدولة، والدولة اصبحت على شفير الافلاس، وهناك من يقول انها قد تعجز بعد حين حتى عن تقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين من ماء وكهرباء وما شابه.

ترى ماذا ينتظر من يستأثرون بموارد الدولة ليعيدوها اليها لتنقذ نفسها وتنقذهم قبل التفكك الكبير؟

٦ـ ان لبنان لن يموت، وسينهض بفضل تضامن ابنائه وتقاسمهم الاعباء ولقمة الخبز ويسير الزاد، لكنه لن يحتضن، متى نهض، الا الذين يؤمنون بالتراحم والتحاب والمشاركة الصحيحة الصادقة في كل المجالات.

والى هنا، يدعو المجتمعون ابناءهم واخوانهم اللبنانيين، لأن لبنان لن يكون الا وطن الالفة والمحبة والسلام".

ومساء استقبل البطريرك صفير رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان الذي اطلعه على اجواء اجتماع "الجبهة اللبنانية" الذي عقد صباحا.

المفتي قبلان

وتلقى البطريرك الماروني اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي هنأه بسلامة عودته من رحلته وعرض معه التطورات الاخيرة.

مطالباً بوقف التقاتل ومعاودة الحوار:

"اللقاء الاسلامي": المنعطف خطر ولبنان مهدد بأوخم العواقب



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عياد)

طالب "اللقاء الاسلامي" اهل الحكم بمعاودة الحوار في اقرب وقت "مع تصميم اكيد على المتابعة وارادة جازمة ومصممة على ترجمة قرارات جلسات الحوار الى منجزات على الارض"، منبها الى "ان المنعطف خطير، ولبنان مهدد بأوخم العواقب، وشعبه لم يعد قادرا على الاحتمال". ودعا الى وقف اطلاق النار في المخيمات ومحيطها، وتطبيق الاتفاقات "فيرتفع الحصار عن مخيم الرشيدية وتتوقف اعمال التهجير".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: طلال المرعبي، حسن الرفاعي، جميل كبي، زكي مزبودي، سليمان العلي، ناظم القادري، والوزراء السابقين: بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، محمد كنيعو.

بحث المجتمعون في مجمل الاوضاع، ولاسيما منها الوضع في المخيمات ومحيطها، وما آلت اليه الاتصالات لمعاودة الحوار الحكومي، والتدهور الاقتصادي والاجتماعي. واطلعوا من موفدي اللقاء الى دمشق النائبين كبي ومزبودي على نتائج محادثاتهما مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

بيان

انتهت الجلسة في الثالثة بعد الظهر، وصدر عنها البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي جلسته الاسبوعية برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وتشاور في القضايا الآتية:

اولا – حرب المخيمات: انطلاقا من الروابط الوطنية والقومية التاريخية، ورغبة في اتخاذ الموقف المسؤول الذي تفرضه متطلبات الحق والخير ومستلزمات صون القضية الفلسطينية، وتجاوبا مع واجب التصدي لاعتى وجوه المؤامرة الجاري تنفيذها حاليا والرامية الى انضاج مشاريع التقسيم والتوطين، وتجاوبا مع الجهود المبذولة والمبادرات المطروحة التي تهدف الى وقف تقاتل الاخوة في المخيمات وحولها فورا، وتوفير أجواء السلام واللحمة وتعزيز روابط المودة بين ابناء القضية الواحدة، يتوجه اللقاء الى كل من له علاقة بما يجري في المخيمات وحولها، ان يعمل في اقصى سرعة على وقف النار فورا وبذل الجهد من اجل وضع حد لكل اسباب النزاع وتطبيق الاتفاقات التي توصل اليها ممثلو الافرقاء وسعاة الخير، فيرتفع الحصار عن مخيم الرشيدية وتتوقف اعمال التهجير ويعود كل الى مقره وبيته واهله. وكذلك يتوقف كل قتال بين اهل المخيمات في الجنوب وضواحي بيروت واخوانهم من اللبنانيين، وهم في الاصل وفي المصير ابناء قضية مشتركة، ولا يمكن ان يكونوا ولا يجوز ان يكونوا الا اخوة متعاونين متعاطفين يحتكمون اذا ما فجر اي خلاف بينهم الى سنن العقل ومبادىء التراحم والتفاهم وما يأمرنا به اسلامنا السمح وما ترتضيه اواصر القومية والقربى.

مع الاشارة الى ان اللقاء يؤكد تكرارا رفضه كل امن حزبي او ذاتي ولأي كان، ومطالبته بتكليف القوى النظامية المهمات الامنية في المخيمات وحولها وفي كل مكان من لبنان، آملا ان يعي كل مسؤول مسؤوليته، وان يدرك ان كل البنادق يجب ان تتحول نحو العدو الاسرائيلي المحتل من دون سواه.

ثانيا – توقف اللقاء مليا عندما يصيب الحوار الوطني من جمود، وما آلت اليه جلساته من توقف اودى بالمدنة الامنية والاعلامية وبقرار استرداد المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية الى الفشل المخيف.

ونظرا الى الشلل شبه الكامل الذي اصاب اعمال الحكومة بفعل التباعد والمقاطعة، ونظرا الى ما يرافق ذلك الوضع من فلتان امني وسخونة على المحاور وتراشق مدفعي انعكس كله على الوضعين الاقتصادي والمعيشي، فتسارعت الانحدارات في قيمة الليرة اللبنانية واصابت الناس بوجوم وقلق ورعب بعدما شعر الجميع بان البلاد اصبحت على شفير كارثة اجتماعية معيشية مخيفة.

وازاء تعثر الخطى والتدابير التي اقرتها الحكومة اخيرا في اتجاه معالجة سريعة من خلال دراسات واقتراحات تقوم بها وتقدمها لجنة اختصاصيين، بدليل القفزات المرعبة في اتجاه الارتفاع التي طرأت اخيرا على العملات الاجنبية ولاسيما منها الدولار، فان اللقاء يؤكد ان الاجراءات السطحية والجانبية التي لا تعالج جذور المعضلة لا يمكن ان تعطي النتائج المتوخاة. فانعدام ثقة الجمهور اللبناني بنقده الوطني وارتيابه بجدية المعالجة الجذرية التي تستأصل الاسباب التي كانت وراء التدهور واخصها نهب اموال الدولة عبر المرافق العامة والمرافىء غير الشرعية او الشرعية، ومن خلال ايصاد ابواب التواصل في وجه التنقل والانتقال بين المناطق في الداخل وشل حركة التعامل الطبيعي مع الخارج. واللقاء يطالب اهل الحكم الذين يتحملون مسؤولية ما يحصل باستئناف جلسات الحوار في اقرب وقت ومن دون تردد. مع تصميم اكيد على المتابعة وارادة جازمة ومصممة على ترجمة قرارات جلسات الحوار الى منجزات على الارض. فالمنعطف خطير ولبنان مهدد بأوخم العواقب وشعبه لم يعد قادرا على الاحتمال".

سعادة يجول على اوستراليا والقارة الاميركية

يزور رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، في نهاية الشهر الجاري، يرافقه عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين المهندس الفرد ماضي، الولايات المتحدة الاميركية واوستراليا. وقد تشمل الجولة كندا، وهدفها اجراء اتصالات مع المسؤولين في هذه الدول تتعلق بالوضع في لبنان.

ويجتمع سعادة في جولته بالجاليات اللبنانية وفروع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واركان الجمعيات والتنظيمات الاغترابية ولاسيما منها الرابطة اللبنانية – الاميركية واتحاد النوادي اللبنانية – الاميركية ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري. ويتوقع ان تستغرق جولته شهراً.

لجنة الاشغال واوضاع الطيران

دعا رئيس اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل النائب شفيق بدر الى جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس اقتراح قانون يقضي بتمديد العمل بالقانون الرقم ٨٠/٦ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧ لجهة زيادة عامل الاستثمار العام، ومتابعة مناقشة اوضاع صناعة الطيران المدني في ضوء دراسة اعدتها مؤسسة الخبراء بناء على قرار مجلس الوزراء وتكليف مجلس الانماء والاعمار.

وستدرس اللجنة ايضا الاوضاع الطارئة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي".

شمس الدين: اللقاء الموسع لم يحدد موعده

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "تطوير الحوار ووصله بمادة الصراحة المطلقة بين جميع الافرقاء بحيث لا يشعر اي فريق بغبن او خشية او أوهام تدعوه وتضطره الى عقد تحالفات مباشرة او نظرية مع اي فريق فعّال على الساحة اللبنانية".

وشدد خلال لقائه امس مع عدد من الصحافيين في منزله على "ضرورة توحيد المؤسسات الاسلامية لان الوحدة الاسلامية هي الدرع الواقية لوحدة لبنان". وعلى ضرورة انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع "على ان ينطلق من مقررات اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق". واوضح "ان موعد انعقاد هذا اللقاء لم يحدد حتى الآن وان كانت الاتصالات الجارية تحتم عقده خلال الايام المقبلة".

"القوى الوطنية" و"أمل" و"الانقاذ":

كلام عرفات كذب وتشويه والتدهور يطرح مصير الرئاسة



الاجتماع في منزل المهندس قانصوه. (يوسف بدر الدين)

رأى اجتماع "القوى الوطنية" وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبين السوريين "ان الاستحقاقات تستدعي طرح مصير رئاسة الجمهورية ومستقبلها"، معتبرا "ان الحكم بدأ رهاناته على الانهيار الاقتصادي لاخضاع الارادة الوطنية".

حضر الاجتماع الذي عقد في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه وفي غيابه، السادة: جورج حاوي والياس عطاالله عن الحزب الشيوعي، مروان حمادة واكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي، مروان فارس وجوزف السبعلي عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، عبدالامير عباس ومصطفى فواز عن منظمة حزب البعث، هيثم جمعة وابو حسين بداح وبسام طليس عن حركة "امل"، سامي شلحة عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، نهاد حشيشو عن "التنظيم الشعبي الناصري"، ناصر قنديل عن "رابطة الشغيلة"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري"، بشارة مرهج وعدنان عيتاني عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، ابو ماهر اليماني وابو خالد العملة وابو علي مهدي بسيسو وفضل شرورو وسامي قنديل وابو خالد الشمال وعلي عزيز عن "جبهة الانقاذ" والعقيد علي حمود رئيس فريق المراقبين السوريين.

بيان

وبعد التشاور في القضايا السياسية، اصدر المجتمعون البيان الآتي:

"١ – توقف المجتمعون امام التصريح الذي بثه عرفات عن تلفزيون القوات اللبنانية مساء امس وتعرض فيه للقضايا اللبنانية والفلسطينية والعربية. واحتوى التصريح الكثير من الاكاذيب والمغالطات والتشويه لحقائق ثابتة يعلمها شعبنا، كما انطوى على النفس الرخيص ضد القطر العربي السوري ودور قيادته الثورية القومي على الساحة اللبنانية والعربية الدولية.

ولا يغرب عن بال احد ان توقيت التصريح جاء مترافقا مع الحملة الامبريالية ضد سوريا وضد الامة العربية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والعدو الصهيوني، ليتم حلقة المؤامرة التي تستهدف قلعة الصمود العربي.

وفي هذا المجال نسجل الحقائق الآتية:

أ – علاقة عرفات بالنظام المصري ودفاعه عنه وعن اتفاقي كمب ديفيد تؤكد انه بات جزءا من المخطط الاميركي والاسرائيلي الهادف الى القضاء على الثورة الفلسطينية وتصفية قضية فلسطين، القضية المركزية للامة العربية بأسرها.

ب – تأكيد عرفات تأييده لاتفاق ١٧ ايار الخياني الذي جاء في اعقاب العدوان الصهيوني على لبنان مستهدفا اساسا الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية.

ج – ان اشادة عرفات بأمين الجميل والتهجم على نضال الاحزاب الوطنية اللبنانية وعلى المناضل الرفيق وليد جنبلاط وعلى حركة "امل"، هو تأكيد لاصراره على مواصلة نهجه الخياني الاستسلامي.

د – ان تباكي عرفات على لبنان وشعبه لن يخدع احدا على الاطلاق، فجزء كبير من مأساة لبنان هو سياسته المنحرفة والمرتبطة اساسا بأميركا واسرائيل والرجعية العربية.

هـ – ان محاولة عرفات التأكيد انه الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني تشكل محاولة للصق الانحراف بالشعب الفلسطيني المناضل ومحاولة فاشلة للنيل من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تمثل الرد الثوري للشعب الفلسطيني في مواجهة الانحراف والاستسلام.

و – ان الغزل الصريح الذي وجهه عرفات الى القوات اللبنانية يؤكد تنكره لدماء شهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني في تل الزعتر وضبية والكرنتينا والنبعة، كما تنكر من قبل لدماء شهداء الثورة الفلسطينية في الاردن من خلال توقيعه اتفاق عمان المشؤوم.

ثانيا – درس المجتمعون الوضع في المخيمات لجهة سبل تنفيذ الاتفاقات المعقودة من جهة وبلورة خطوات الحل الجذري الذي يعيد الى التحالف الوطني القومي السوري – اللبناني – الفلسطيني عافيته بما يتيح امكان امتلاك زمام المبادرة لصد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية – اللبنانية.

وفي هذا السياق، اتخذت اجراءات عملانية للبدء فورا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة في كل المخيمات من دون استثناء بما يكفل عودة الامور الى مجراها الطبيعي، خصوصا ان القرار الوطني اللبناني المعلن قبل اسبوعين وما قابله من قرار وطني فلسطيني جدي وحازم عبر ورقة العمل التي اعدتها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني يفتحان الافق امام انهاء الحرب المدمرة التي اطلقها الحلف الرجعي اللبناني – الفلسطيني.

ثالثا – توقف المجتمعون امام المرحلة الخطيرة التي بلغها تدهور سعر صرف الليرة والمعدلات الكارثية التي يضع البلاد معها على ابواب المجاعة المحدقة والانهيار الشامل. ورأوا في ذلك تحديا مصيريا يستدعي وضعه في سلم الاولويات الوطنية، بعدما بدأت رهانات الحكم على ورقة الانهيار الاقتصادي لاخضاع الارادة الوطنية واسقاط مشروع بناء لبنان الوطن لتبقى المزرعة والبقرة الحلوب غير آبه للانهيار المقبل الذي سيدمر الهيكل على رؤوس الجميع ولن تبقى بعده مزرعة ولا بقرة.

ورأى المجتمعون في هذا الاستحقاق الاقتصادي الاجتماعي الخطير وما يرافقه من استحقاقات وطنية داهمة تستدعي جميعا طرح مصير رئاسة الجمهورية ومستقبلها على بساط البحث قبل اي شيء آخر".

قانصوه يهنئ الشيوعي السوفياتي بالذكرى الـ ٦٩ لثورة اوكتوبر

ابرق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف واعضاء اللجنة المركزية للحزب، مهنئا بالذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وجاء في البرقية:

"باسمي وباسم القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، نتوجه اليكم والى الشعب السوفياتي الصديق باحر التهاني واصدق المشاعر في الذكرى التاسعة والستين لثورة اكتوبر المجيدة التي كانت وستبقى حدثا عظيما ومنعطفا تاريخيا في حياة الشعوب المكافحة من اجل استقلالها وسيادتها الوطنية وتحررها من الامبريالية والاستعمار.

نتقدم من شعبكم العظيم باسمى آيات الشكر لما قدمه ويقدمه من تضحيات في سبيل نصرة الشعوب وحركات التحرر العالمي وحركة التحرر العربي، ونحيي مواقف حزبكم الثابتة في دعم قضايانا العربية وفي مقدمها قضية شعبنا العربي الفلسطيني ومساندته في حق تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة عن طريق حل عادل وشامل بعيد عن الحلول الجزئية والمنفردة المشبوهة للمنطقة يضمن تحرير كل الاراضي العربية من المحتل الاسرائيلي.

اننا نحيي وقوفكم الى جانب الشعب العربي السوري في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، اضافة الى مساندتكم للمقاومة الوطنية اللبنانية من اجل طرد الصهاينة ودعمكم للقوى الوطنية اللبنانية من اجل عروبة لبنان ووحدته واستقلاله وتطوره الديموقراطي".

كما نقدر عاليا جهودكم المبذولة من اجل نشر السلام في العالم كله من خلال مواقفكم المستمرة ضد سباق التسلح والحرب النووية التي ستؤدي حتما الى كارثة على السلم العالمي والانسانية جمعاء.

باسم حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي، وباسم مناضليه اللبنانيين نتقدم منكم ومن الشعب السوفياتي العزيز باطيب التمنيات في هذه المناسبة السعيدة، مؤكدين عزمنا على تعزيز روابط الصداقة بين حزبينا وشعبينا من اجل التقدم والحرية والسلام".

وزير الاعلام وسفير فرنسا

زار بعد ظهر امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، وعرض معه نتائج زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لفرنسا وقضايا اعلامية والتبادل الثقافي بين البلدين وموضوع طلبات سمات الدخول الى فرنسا.

وتطرق الحديث الى الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

عواد الراسي

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله مزيدا من العواد، وفي مقدمهم النائب نصري المعلوف، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

وتلقى اتصالات من محافظ بيروت المهندس متري النمار وقائمقام المتن السيد خليل ناصرالدين والشيخ فوزي حبيش.

الاحرار يجتمعون اليوم

يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا استثنائيا في الخامسة مساء اليوم لمصادفة يوم غد الجمعة عيد المولد النبوي. وسيعرض المجلس التطورات الاخيرة.

ردت على اتهامات رئيس المنظمة

"أمل": التوطين هدف عرفات والمؤامرة حاكتها الادوات الاميركية

اتهم رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد عاطف عون رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانه "يهدف الى توطين الفلسطينيين في لبنان"، واكد "ان المؤامرة حاكتها الادوات الاميركية برضا اسرائيلي وبعض العاربة لتحويل لبنان مقبرة للقضية الفلسطينية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" عون، عن اسباب استمرار "حرب المخيمات"

"لا بد من نظرة عامة الى الاحداث الاقليمية والدولية التي كان لها ضلوع في هذه الاحداث المرة الجارية، فلم يعد لاي باحث ولاي مسلم ولاي وطني ان يمر عليها مرور الكرام. من زيارة شمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق للملك الحسن، وحسب معلوماتنا حضور ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع، الى الاعتراف بالهوية الاسرائيلية والاجتماع الذي عقد في بوخارست، الى تدخل المارونية السياسية لمصلحة الامر العرفاتي من جديد، وهي التي فجرت الحرب اللبنانية على اساس ان الفلسطيني غريب وتحولت هذه الحرب اللبنانية – اللبنانية الى من يناصر قضية فلسطين مع من يقف ضدها واذا بنا اليوم امام مؤامرة على القضية الفلسطينية برمتها، امام مؤامرة حاكتها الادوات الاميركية وبرضا اسرائيلي وبعض العاربة، لتحويل لبنان مقبرة للقضية الفلسطينية في مؤامرة التوطين التي افصح عنها عبد الحميد السايح سابقا وتدور مجرياتها اليوم في تصاريح ياسر عرفات و"ابو اياد" وغيرهما، لجعل العودة الفلسطينية بالسلاح كامر واقع، ويا ليت هذه العودة لجعل لبنان رهينة من اجل التحرير، لكنها بالفعل وبكل تأكيد محاولة امر واقع لفرض التوطين في لبنان بعدما دبرت المؤامرة لايجاد حكم ذاتي فقط للفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة تحت مظلة الاردن ومشاركة وهمية من منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق عمان في ١١ شباط خير شاهد على ذلك.

وكيف ينظر الى ما يجري الان من اتصالات لوقف حرب المخيمات؟ اجاب: "مما لا شك فيه ان وضع سوريا الوطني المقاوم لاسرائيل وللنهج الاستسلامي استغل استغلالا كاملا ضمن محاولات تطويقها تحت ذريعة مسرحية اتهام بالارهاب، من بريطانيا صانعة وعد بلفور والمجموعة الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وسكوت عرب اميركا عن هذا الموضوع، اضافة الى ما يعتري الساحة اللبنانية من حال تشعل فيها بضعة حروب في آن، كحرب التجويع والتهديد باجتياح اسرائيلي جديد لجنوب لبنان: بعد كل ما رافق ذلك من لغط حول تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، الى محاولة ارباك الساحة الوطنية كرد للكرة بعد احداث ٢٧ ايلول في المنطقة الشرقية من بيروت".

رد على عرفات

وتعليقا على حديث عرفات الاخير، ادلى مصدر مسؤول في حركة "امل" في الجنوب بالتصريح الآتي:

"لا نريد ان نغرق في مهاتراتهم الاعلامية الرخيصة، ولكن مع ازدياد المغالطات التي ترد في البيانات والتصريحات والتي كان آخرها المقابلة الطويلة التي اجراها تلفزيون القوات اللبنانية مع "بطل" الثورة الفلسطينية عرفات لا بد من ايضاح الآتي:

حتى يومنا هذا لم ترتكب حركة "امل" اي مذبحة او حتى جريمة قتل فردية في حق احد من ابناء المخيمات الفلسطينية، اما جريمة قتل ثلاثة فلسطينيين في البرج الشمالي وجل البحر، فقد امسكنا بخيوطها وتأكد لنا ان الاجهزة المحبوبة هي التي نفذتها والتي ساهمت في تأجيج نار الفتنة في مخيم الرشيدية. وذلك من اجل صب الزيت على النار وايهام الرأي العام بان حركة "امل" هي التي تقوم بذلك.

وهنا نؤكد على حقيقة ثابتة يستطيع من يشاء الاطلاع عليها. فاذا كنا في حركة "امل" نريد ذبح الشعب الفلسطيني، فلماذا نسير دوريات طوال الليل والنهار في المخيمات الفلسطينية في منطقة صور لحماية السكان ومنع اي محاولة للاعتداء عليهم؟ واني ادعو كل وسائل الاعلام الى زيارة المخيمات الفلسطينية ساعة تشاء لتلمس بام العين حال الاستقرار والهدوء التي تنعم بها، ولترى مقدار الحماية الامنية التي تؤمنها حركة "امل" لهذه المخيمات.

وفي المقابل، من الذي ارتكب مجزرة الشواكير واحرق جثث شهدائنا الخمسة بعد وفاتهم؟ نوجه هذا السؤال الى كل ذي عقل او اعتبار.

ويتحدثون عن سرقات واعتداءات على الاعراض ضد الفلسطينيين. عجيب والله! نحن في حركة "امل" لم نرتكب مخازي اخلاقية بشعة كما فعلت التنظيمات الفلسطينية بمن اعتقلتهم على طريق الساحل وفي جوار صيدا من ارتكابات بالعجائز وانتهاك لاعراض النساء والفتيات ونبذهن الوحيد انهن من طائفة معينة.

● يعقد نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في منزل رئيس الحركة الوزير نبيه بري، يرد فيه على المواقف التي اعلنها السيد ياسر عرفات في حديثه الاخير.

"حراس الارز": المقابلة مع عرفات خرق سياسي لنهج المقاومة اللبنانية

اعتبر حزب "حراس الارز" ان "الخطر الفلسطيني الداهم يهدد مساعي انهاء الحرب في لبنان واعادة وحدة الوطن ومؤسساته". وحمل على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات محذرا من التساهل حيال الوجود الفلسطيني المسلح.

اجتمعت القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا ركزت فيه على الوضع الاقتصادي "الذي تجاوز الخط الاحمر". وشددت على وجوب معالجته سريعا باتخاذ "اجراءات رادعة ضد المحتكرين والمتلاعبين باسعار السلع الحياتية والنقد القومي ومصالح الطبقتين الفقيرة والمتوسطة".

ورأت "ان عودة عرفات الى بيروت من تونس تبدد احلامه بالعودة الى فلسطين"، وانتقدت ظهور عرفات "على شاشات التلفزيون اللبنانية والذي يعتبر اهانة للبنانيين الاحياء منهم والشهداء". ووصفت الحديث الذي بثته "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء الثلثاء بانه "خرق سياسي لنهج المقاومة اللبنانية المناضلة من اجل طرد الغرباء عن ارضها". واكدت "ان الخطر الفلسطيني الداهم يهدد مساعي انهاء الحرب في لبنان واعادة وحدة الوطن ومؤسساته".

وحذرت من "التغاضي او السكوت او التساهل مع اي فلسطيني عائد واي فلسطيني مشارك في الحرب على اللبنانيين"، ومن "اعتبار الفلسطينيين حلفاء ولو مؤقتين. لان الفلسطيني لا يمكن ان يكون الا عدوا مشتركا للبنانيين جميعا".

وتحدثت عن "حقيقتين. الاولى ان الفريقين الفلسطيني والسوري هما عدوان للبنان في اختلافهما وفي اتفاقهما. والثانية ان جوهر الصراع الحاصل في المعسكرات وحولها هو صراع قومي متواصل بدأ في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٦، وخف زخمه بعد ذلك بسبب اخطاء سياسية معروفة. ثم استعاد زخمه القومي اليوم تحت وطأة العودة الفلسطينية الكثيفة ولن يرتاح لبنان الا حين يقف ابناؤه صفا واحدا وصوتا متضامنا من اجل اقتلاع كل وجود فلسطيني من لبنان وجلاء كل احتلال طامع بارضه وهويته ومصيره".

وعجب عضو مجلس قيادة "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" من المقابلة الصحافية مع عرفات، معتبرا "ان هذا الحادث لا يتماشى وشعور الجماهير المسيحية اللبنانية وتطلعاتها خصوصا. ان المنظمة مسؤولة عن مجازر جماعية في حق شعبنا المسيحي في المتن الاعلى والدامور والعيشية وعكار والقاع وتشريد الآلاف من ابناء شعبنا المهجر في وطنه".

"الجبهة الشعبية" ترد على عرفات

يسعى الى زيادة اشتعال المعارك

صيدا – "النهار":

رد "ابو الرائد" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" على الحديث التلفزيوني الاخير لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. فاتهمه بانه يسعى وقيادته الى "زيادة اشتعال المعارك لتوظيفها خدمة لمشروعهما الاستسلامي الهادف الى جعل جماهير شعبنا تعيش حال الاحباط واليأس".

وقال: "ان تباكي عرفات على الاحزاب الوطنية اللبنانية يخفي نياته ونيات قيادته المنحرفة في الهيمنة على القرار الوطني اللبناني. تلك الهيمنة التي كان لها الاثر السيء والمدمر على فاعلية رفاقنا واخوتنا في الحركة الوطنية والذي انعكس في ضمور المشروع الوطني الديموقراطي اللبناني، وتجلى في الاساءات التي لحقت بالقضيتين الوطنية اللبنانية والوطنية الفلسطينية. والتي تدفع جماهيرنا في المخيمات حتى الآن الثمن الباهظ لها". ورفض ان تشكل احداث صيدا مجالا للابتزاز والمناورة والاستغلال على يد عرفات وقيادته المنحرفة".

واضاف: "ان اعلان عرفات تأييد لقاء بوخارست، وهو شخصيا يعمل على تلك اللقاءات. هو قول مدان ومرفوض ويفضح التوجهات الخيانية لاصحاب النهج الاستسلامي. فالذين حضروا لقاء بوخارست يمثلون احزابا صهيونية وسيبقى هدف جماهيرنا محاربة الصهيونية وكيانها العنصري المحتل في اسرائيل ولن يكون مصير الذين يخونون اماني شعوبهم افضل من مصير ظاهر المصري".

وعن شكر عرفات للرئيس امين الجميل اعطاءه تعليمات باصدار جوازات سفر للفلسطينيين قال ان الجوازات "هي في الاساس حق لشعبنا منصوص عليه في قرارات جامعة الدول العربية. وان شعبنا لا يمكن ان يؤخذ بالترهات والاكاذيب. ولن تصبح الفاشية يوما انسانية تتدفق عاطفة وحنانا على الشعوب المقهورة (...)".

ورأى "ان في حديث عرفات عن اتفاق عمان ورغبته في المضي بالتعاون مع النظام الاردني يؤكد عدم تراجع القيادة المنحرفة عن نهجها السياسي الاستسلامي" واكد اصرارا "اننا سنبقى مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والاسلامية في موقع واحد نجابه مؤامرات كمب ديفيد".

وسام الأرز تقديراً لخدمات رئيس مكتب التعاون الأميركي


العماد عون مقلد العقيد ماكلين الوسام.

اقام قائد الجيش العماد ميشال عون ظهر امس في نادي الضباط في اليرزة، حفلة تبادل انخاب في مناسبة مغادرة رئيس مكتب التعاون الاميركي العقيد ماكلين لبنان، وقلده "وسام الارز" من رتبة كومندور "تقديرا لخدماته".

حضر الحفلة السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي وملحق الدفاع الكولونيل ريتشي ومساعده الرائد ميرلي والرئيس الجديد لمكتب التعاون العقيد ويفر، فضلا عن ضباط من القيادة ومن قادة المناطق والمعاهد العسكرية.

والقى العماد عون كلمة جاء فيها :

"نجتمع اليوم لوداع العقيد ملكلين والاعراب عن تقديرنا له والترحيب بخلفه العقيد ويفر. ونحن نقدر للعقيد ماكلين الجهود التي بذلها للتغلب على الصعوبات والمحافظة على التعاون بين الجيشين الاميركي واللبناني".

تحذير إغترابي من المجاعة ودعوة إلى إنهاء الحرب

وجه الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور نداء الى الحكم والحكومة والمسؤولين، اثار فيه معاناة المواطن المعيشية، محذرا من "ان المؤامرة قد تنجح في سلب المواطنين ارادتهم، وفي حصول المجاعة".

ورأى "ان اللجان التي تشكل من هنا وهناك ليست ذات قيمة وفاعلية، لان المشكلة ليست في تاليف اللجان، بل في استمرار التدهور الخطير الذي يعيشه الوطن على غير صعيد".

وقال: "لا يكفي ان تعرف ان وحش الغلاء يلتهم كل شيء وان المجاعة تدق الابواب، بل المطلوب ان نسعى بصدق وطني لتخفيف العبء عن المواطنين من خلال التقاء الافرقاء على قواسم مشتركة، وعلى صيغة وطنية شاملة تنهي الحرب وتضع حدا للمأساة المستمرة، وان يدرك الجميع ان قدر لبنان ان يبقى ويستمر بوحدة ابنائه، على اختلاف طوائفهم، وان لا خيار سوى هذه الوحدة، واي توجه آخر سيصاب بالفشل الذريع.

من هنا، فالمطلوب هو العودة الى الوطن والعودة الى وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وبذلك فقط نحبط المؤامرات ونمنع لبنان من السقوط.

ان الانتشار اللبناني في بقاع الارض الذي يحمل اسم لبنان والذي مكن الاقتصاد اللبناني من الوقوف والصمود في وجه العواصف المدمرة، لن يتوانى في اي ظرف عن دعم اقتصاد الوطن، وعن سعيه الدائم مع دول العالم لمساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا، ولتحريك الرأي العام العالمي لنصرة قضيته ومساعدته على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، لكن هنا يتطلب تجاوبا صريحا من المسؤولين في لبنان، وان يثبتوا للعالم بأسره انهم وحدة متراصة وانهم يستحقون الحياة الآمنة في ظل دولة عادلة".

كرامي يلتقي وفدا من المحامين

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس في منزله، وفدا من المحامين ضم السادة : منير حمدان، نعمة حمية، علي حمانه، رياض حركة، رضا حاموش، جمال فاخوري، علي العبد الله، عبد اللطيف قاسم، سنان براج، محمد فقيه.

وتناول البحث شؤون المحامين والانتخابات النقابية المقرر اجراؤها الاحد المقبل.

ثم اجتمع كرامي مع محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح، وعرض معه اوضاع المحافظة وبعض الشؤون المتعلقة بالبلديات.

نقابة المحامين تستعد للانتخابات

عقدت امس في قصر العدل سلسلة اجتماعات بين رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم. وتناول البحث التدابير الامنية التي يجب توافرها الاحد المقبل لتأمين اجراء الانتخابات النقابية. وتقرر تكليف الاجهزة الامنية تنظيم عمليات تفتيش دقيقة لسيارات المحامين وجميع الذين سيدخلون قصر العدل.

واجتمع كرم ايضا بكبار الضباط في الاجهزة الامنية المعنية للغاية نفسها. واجرى سلسلة اتصالات مع المسؤولين لتأمين فتح كل المعابر بين البيروتين، واتخاذ كل التدابير التي تؤمن سلامة المحامين لدى انتقالهم الى قصر العدل.

وافادت نقابة المحامين ان عدد المحامين الذين سددوا اشتراكاتهم لصندوق النقابة ويحق لهم التصويت بلغ ١٧٥٠ محاميا، علما ان النصاب المطلوب توافره هو ١٢٢٨ محاميا.

"الثوري الناصري" يهنىء الاتحاد السوفياتي والجزائر واليمن

ابرقت امس اللجنة المركزية لـ "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي مهنئة بذكرى ثورة اوكتوبر.

وابرقت ايضا الى الحكومة الجزائرية مهنئة بثورة المليون شهيد.

كذلك ابرقت الى رئيس اليمن الديموقراطية ابو بكر العطاس مهنئة بانتخابه رئيسا للدولة.



البطريرك حايك ووليد فارس

استقبل امس بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، رئيس الجهاز الاغترابي في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس، وعرض معه شؤونا عامة واغترابية في حضور المطران ميخائيل الجميل ورئيس "التجمع السرياني" الدكتور فادي زرازير.

اوضاع المخيمات بين القومي و"جبهة الانقاذ"

استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس بعد ظهر امس، وفداً من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو علي" مهدي بسيسو و"ابو خالد" العملة و"سهيل". وتناول البحث الوضع في المخيمات وسبل معالجته.

يوم تكريمي للشيخ الصالح

اجتمعت امس لجنة تكريم المرحوم الشيخ الدكتور صبحي الصالح في دار الافتاء، وقررت اقامة مهرجان تكريمي وطني ثقافي شامل للفقيد الراحل في ٢٦ نيسان ١٩٨٧.

لجنة موظفي المساجد في طرابلس ومنحة الحريري

طرابلس - "النهار":

اهابت لجنة موظفي المساجد في طرابلس بالسيد رفيق الحريري، ان يشمل عمال المساجد ومستخدميها في المدينة بالمنحة التي قررها للعاملين في مساجد الشمال، وان تشرف مؤسسة الحريري على توزيع الراتب الشهري الذي خصصه لكل منهم. وشكا هؤلاء من ان المنحة (٢٠٠٠ ل ل) او المساعدة لم توزع عليهم، وانها حجبت عن معظم موظفي المساجد من دون مبرر، وان دائرة الاوقاف المحلية اخضعت مساعدة الحريري لمعايير مجحفة

مواقف في ذكرى المولد النبوي

جلال الدين: المطلوب وحدة الصف
شعبان: لنترك عبادة الأصنام

صدرت امس، عشية عيد المولد النبوي، بيانات اكدت على ضرورة توحيد الصف والانطلاق الى تحرير لبنان وانقاذه من خطر التقسيم والانهيار، وكذلك "تسليم الجميع الى الله وليس الى اميركا او الى اسرائيل".

مفتي صيدا

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وجه كلمة جاء فيها: "منذ احد عشر عاما والاحتفالات بذكرى ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم وذكرى ميلاد عيسى عليه السلام، تقام في جميع انحاء لبنان، والخوف والرجاء يسيطران على القلوب، والفرحة والغصة تكتمان في النفوس، والامل بالفرج يتضاءل مع مرور السنين، واللبنانيون يتلقون الضربات والمفاجآت وهم صامدون، ولبنان يسير الى الخراب والانهيار والدول ذات الاطماع التوسعية والتسلطية هي التي تستفيد.

احد عشر عاما وابالسة الانس، تتسلل الى الصفوف، فتسيطر على بعض العقول وتنشر الاباطيل والاكاذيب والاضاليل، والشعب الطيب البريء يحصد الويلات والدمار فتتعالى الاصوات في المساجد والمآذن، مرددة: انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور.

احد عشر عاما مرت مليئة بالمهاترات والاتهامات والتحالفات، حافلة بالتوقعات والمفاجآت، حاملة الموت والدمار وتفجير الصراعات، ضاربة بعرض الحائط القيم الروحية والانسانية، والمبادىء الوطنية والاخلاقية، وما امتاز به لبنان من عيش وطني مشترك، وامن وامان، ومحبة ووئام، والشعب البريء يطالب المسؤولين والقادة والفاعليات بوعي هذه المرحلة الخطيرة والتحلي بالحكمة، وتحكيم المنطق النابع من مصلحة لبنان العليا، ووحدة شعبه، وصون حدوده، ولكن مع الالم الشديد، فاننا ما نزال في دوامة ضمن طريق مسدود، كلما اقتربنا من منفذ للخروج منه. حالت دون ذلك دسائس العملاء والموتورين، واصحاب المصالح والاطماع التوسعية والتسلطية وعدنا الى البداية من جديد.

احد عشر عاما كافية للتعرف على الداء ووصف الدواء، لكن الضالعين في المؤامرة والمستفيدين من استمرار الصراعات، يضعون العراقيل دون استعمال الدواء، مشككين في صلاحيته، تحقيقا لمخططاتهم.

وقد اجمع الشعب اللبناني على ان المدخل الصحيح لحل الازمة، وعودة الامن والاستقرار هو الحوار بين الاطراف المؤمنين بوحدة لبنان وسيادته على اراضيه، وقيام العدالة والمساواة بين بنيه، لا امتيازات ولا استثناءات بين جميع فئاته وطوائفه واحزابه. ومن خلال هذا الحوار، يتوصل المتحاورون الى صيغة للوفاق الوطني تحدد الاسس والقواعد لقيام نظام حكم ديموقراطي صحيح، يكون جميع اللبنانيين في ظله، متساوين في الحقوق والواجبات، ويضع حدا للمنازعات والخلافات الداخلية، لينصرف الجميع الى محاربة العدو الاسرائيلي وتحرير الوطن منه ومن العملاء والاعوان.

ان لكل لبناني ان يتمرس بمسؤولياته، وان يعمل على توحيد الصف وجمع الكلمة، والانطلاق بهدف واحد الا وهو تحرير لبنان وانقاذه من خطر التقسيم والانهيار. فاحد عشر عاما كافية للنهوض من الكبوة، وصون الوطن من خطر التقسيم والاحتلال قبل فوات الاوان. فقد آن لنا ان ندفع بجميع القوى والطاقات لمحاربة كل من يريد بالوطن شرا، وكل من يعمل على تفكيك اللحمة بين المواطنين، ومن صيغة التعايش الوطني بين جميع طوائفه، وفئاته بسوء.

وانه لا يسعني في هذه المناسبة الكريمة والمباركة الا ان اتوجه الى الاطراف المتقاتلين باسمي واسم المسلمين في صيدا وجوارها، واناشدهم وقف كل شكل من اشكال الاقتتال لما فيه من خروج على احكام الله تعالى، وتجاهل لما تفرضه المعركة الجهادية من وحدة للصف وتوجيه السلاح نحو العدو الاسرائيلي الغاصب المحتل الذي يعيث في ارض الجنوب فسادا وطغيانا ويسوم اهلنا سوء العذاب.

وادعو القادة العلماء والاحزاب والمسؤولين لدى الاطراف المتنازعين الى وقف التجاوزات التي يقوم بها جهلة باسم هؤلاء الاطراف والتي من شأنها اثارة الحساسيات المذهبية، ونشر الوعي الاسلامي والوطني بين جميع فئات الجنوبيين وتحذيرهم من الاشاعات المضللة التي تبثها اجهزة عميلة بقصد التفرقة بين المسلمين واحداث شرخ في الصف الاسلامي والوطني يمكن اسرائيل من تمرير مخططاتها.

كذلك ادعو اخواني المسلمين الى الرجوع الى كتاب الله سنة ورسوله وتعاليم الاسلام، وادعو جميع المواطنين الى المحبة والروية والوحدة، ونبذ الخلافات والمنازعات والتوجه الى محاربة فساد النفوس، والى تحرير الافكار من كل ما علق بها من وعود وعهود واطماع، والى دعم المقاومة الشريفة، فانها طلائع الانتصار".

شعبان

وفي طرابلس، وجه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان رسالة جاء فيها:

"تطالعنا ذكرى المولد النبوي الشريف في ايام تعصف في الامة، والفترة العصيبة اكثر ما تكون حاجة الى اعادة النظر في ميلاد الاسلام الذي انقذ العرب من الجاهلية ووحد صفهم بعد فرقة. لقد كان العرب قبل مولده (صلعم) وقبل بعثته، امة مقتتلة مختلفة كالحال التي نعيشها نحن اليوم، فجاء الاسلام ووحد عقيدة العرب فتخلصوا من عصبياتهم القبلية ومن خلافاتهم الوثنية والعقائدية ليجتمعوا جميعا على الله وليتفذوا الامر الواحد الذي يصدر عن قيادتهم التي وحدت كلمتهم على المنهاج الذي انزله الله على رسوله الكريم.

لقد عاد العرب اليوم والمسلمون عموما، الى حالة من الفوضى لا يحسدون عليها، تعددت قبائلهم واحزابهم ومعتقداتهم، وتعددت ولاءاتهم وارتباطاتهم واصبح ارتباطهم بشريعة الاسلام، اوهى من خيط العنكبوت. لذلك فان العدو استطاع ان يغتنم هذه الفرصة التاريخية من اجل ان يمعن في اضعافها حتى يستطيع السيطرة عليها وعلى قرارها.

اننا في ذكرى مولد الرسول الاعظم، هذه الذكرى التي اتخذت منها قيادة الثورة الاسلامية في ايران ذكرى للوحدة الاسلامية، واعتبرت ما بين الثاني عشر والسابع عشر من ربيع الاول اعيادا للوحدة الاسلامية تذكر المسلمين بوحدتهم، على ان القرآن الكريم يؤكد هذه الوحدة في محكم آياته، ويؤكدها التاريخ الواحد الذي سطر لهذه الامة صفحات مشرقة من المجد ومن الحكم، وكانت من انصع فترات التاريخ لان المسلمين عندما اعتمدوا شريعة الله منهاجا اقاموا العدل الذي امر الله تعالى به، واقاموا الرحمة في المجتمع الانساني، وسعوا الى توحيد ذلك المجتمع الانساني الكبير انطلاقا من ايمانهم بوحدانية الله الذي خلق جميع الخلق، وخلق جميع الناس من كل الامم والشعوب.

هذا النداء الذي وجهه الله الى جميع الناس يدعونا للاصغاء الى نداء الله تعالى في جميع بقاع الارض، لان نتعارف ونتعاون ونزيل من المجتمع الانساني كل اسباب الصدام والحروب والنزاع، وكل اشكال الهيمنة والسيطرة والسلب والنهب التي يقوم بها القوي حيال الضعيف والتي يقوم بها الاخ ضد اخيه في البيت الواحد وفي البلد الواحد وفي الوطن الواحد.

اننا في لبنان احوج ما نكون في هذه الذكرى الى ان نعود الى قراءة القرآن من جديد، الى قراءة تاريخنا من جديد، الى قراءة سيرته (صلعم) وكيف استطاع برحمة الله تعالى وحسن السياسة التي تعلمها من كتاب الله، كيف ينتزع الحقد من القلوب وكيف ينتزع السلاح المشهور في وجه الاخ، واصبح السلاح كله موجها الى الباطل والى الظلم الذي كان يتحكم في المجتمع الجاهلي، وفي المجتمع الانساني. اننا نرسلها تحية الى ذلك الرعيل الصالح رباه رسول الله، ونطلقها دعوة الى صاحب الرسالة وصلاة وسلاما عليه يوم مولده ويوم بعثته ويوم اقام ذلك المجتمع الانساني على اسس من عبادة الخالق الواحد الاحد.

نحن في حاجة الى مجتمع مؤمن بالله يخاف الله ويخاف الوقوف بين يدي الله. عندما يزول الخوف من قلوب الناس من الحساب يتحولون ذئابا ضارية ووحوشا كاسرة، بل يتحولون ابشع من الوحوش لان الوحوش لا تملك من اسباب الافتراس والفتك الا الاظافر والانياب، لكن البشرية اليوم تمتلك من اسباب الدمار والتخريب كل الطاقات الجهنمية التي تنخر في مخازن الاسلحة وفي القواعد العسكرية التي تحيط بكل الامم، وما التهديد بالعدوان يوما بعد يوم لكل من رفض اسلوب العنف، الا تأكيد على ان الانسانية تشارف اليوم على حرب ضروس تكاد تهدد الوجود الانساني. اننا ندعو الى مجتمع منزوع السلاح الفتاك والنووي الذي يحرق ويدمر كل شيء، نحن نعلم انه لا بد ان نتصدى للظلم، لكن الظلم وما يملك اليوم من اسباب الدمار يهدد الضعفاء.

اننا في هذه الذكرى نوجه رسالة الى العالم للدخول في دين الله ودعوة الله وعبادة الله حتى نترك عبادة الظمتنا ودولنا وقبائلنا وفراعنة العصر الجدد، وان نعلن رفضنا لكل اساليب الظلم والبغي والعدوان، سواء اكان ذلك الظلم عالميا ام اقليميا ام بين الاخ واخيه في القرية الواحدة. اننا نطلقها اسلامية يسلم فيها الجميع لله تعالى ولا يسلمون قيادهم لا لاميركا ولا لاسرائيل ولا لاحد من هؤلاء.

اننا نصلي على رسول الله الى العالمين في ذكرى مولده ونستلهم آيات القرآن، وكل عام والمسلمون والانسانية جمعاء بخير".

● وزعت "الهيئة الاسلامية" في الجامعة الاميركية في بيروت بيانا دعت فيه الى "ان نستمد العزم والانتصار على اسباب الهزيمة والتخلف ونتمكن من اكتشاف الذات الاصيلة الضائعة، ولنضع ايدينا معا على مفاتيح الخير والبركة والمحبة ونمتن الروح الاخوية التوحيدية بين ابناء وطننا الجريح - لبنان، مستمدين القيم والمبادىء السامية التي جاء بها خير خلق الله سيدنا ابا القاسم محمد (ص) حتى يعم السلام والامن الحقيقي ربوع بلادنا كلها".

● تقيم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا الثالثة بعد ظهر غد الجمعة في مركزها في المدينة احتفالا يتضمن عشرا من القرآن. وتلاوة السيرة النبوية وكلمة المجلس الاداري، واخيرا كلمة المفتي جلال الدين.

وتقيم السبت مدرسة صيدا الوطنية التابعة لمؤسسة معروف سعد احتفالا دينيا يتخلله توزيع حلوى على الطلاب.

قضية الصدر: المدعي العام انهى مطالعته

انهى المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة مطالعته في دعوى اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، بصفته المدعي العام العدلي في القضية، واحال الملف على المحقق العدلي في الدعوى السيد طربيه رحمة لاصدار قراره فيها.

ورفض فريحة اعطاء اية تفاصيل عن النقاط الواردة في المطالعة.

قليلات: سأكون مع المناضلين في إطار المقاومة الثورية السرية

اعلن رئيس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "انه سيكون مع الاخوة المناضلين في الحركة على الارض، كحتمية لجدلية تاريخ منهجنا وموقعي فيه"، مشيرا الى "ان طبيعة المواجهة ستحكم سبيل عودته"، لكنه رأى "ان المعطيات والخطة التي نعتني بها تقضي، اذا ما وجبت في سرعة، بمتابعة مسؤولياتي في اطار المقاومة الثورية السرية المنظمة وعلى النحو الذي يحكم اطار تكاملي غير العلني على ارض وطني وفي بيروتنا اقله في المرحلة الاولى".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" قليلات عن حقيقة ما نشر عن استقالة عدد من عناصر "الحركة" وعن الحملة عليها، فأجاب: "في شأن عدد من الاسماء التي وزعت على الصحف، اقول اسألوا وتأكدوا هل هناك حرية قائمة في العاصمة للكلام على ما يجري لمناضلينا وكوادرنا واهلنا. مع ان الذين وزعت اسماؤهم لا يتجاوز عددهم اصابع اليد، اضافة الى ان هؤلاء ارفقت اسماؤهم بمسؤوليات وهمية، ومنهم من فرض عليه مجرد قراءة استقالته في الصحف. وفي هذا المجال نقول للرأي العام العربي والاسلامي ان قوات "المرابطون" وحركة الناصريين المستقلين ليست مجرد اسماء لا تتجاوز اصابع اليد. وهنا نذكر بأن العدو الصهيوني في اثناء اجتياحه بيروت كان طالب في اتفاق حبيب باخراج الفي مقاتل من قوات "المرابطون" من العاصمة.

اما لماذا تشكل الحركة موقعا مستهدفا في مسار ما يجري من مشاريع في الوطن، فهذه المسألة نعتز بأنها قائمة في هذا الزمن الرديء، وهي احد اهم الادبيات التراثية لنضالنا، بدءا برفضنا رفع الاعلام البيض فوق بيروت وقتالنا العدو الصهيوني، ولاننا اليوم نشكل من منطلقات التزامنا الوطني والقومي والاسلامي الموقف الرافض للتسليم بفرضية الامر الواقع القائم للدور التقريري للقوى المهيمنة الطائفية والمذهبية. وبالتالي فهم يطالبوننا في مقابل اية شروط او مصالح فئوية بأن ندخل في لعبة ما يجري على ارض الوطن من مآس ومحن خصوصا في العاصمة بيروت، ولان عمليات الترغيب والترهيب والضغط والاكراه لم تجعلنا نستجيب الدعوة الى دخولنا ساحة ما يجري على هودج سياسي مفرغ من مقومات الدفاع عن الحقوق، او حتى الكلام عنها. كذلك ان استهدافنا يتصدر المراحل، لاننا اعلنا منذ سنة ١٩٨١ في ظل هجمة مناخ الكانتونات وتقسيم لبنان، على صفحات احدى الجرائد المحلية، اننا كحركة سنقاتل كل من يتوهم اننا سنساير اقامة كانتون سني واستمرينا في رفضنا تشكيل حلقة في دائرة القوى المذهبية ورفضنا بعنفوان ان نكون لونا لتزيين دائرة حلقات القوى المذهبية المهيمنة.

اننا نملك الدلائل على هذه المسألة ولا ريب سنصل الى ترتيب اطار لاعلانها بتفاصيلها اذا استمرت عمليات القمع والضغط والترهيب والترغيب ضد اهلنا ومناضلينا.

واضيف ان السبب المبدئي لاستهدافنا يبقى في تقديرنا هو اننا رفضنا وسنقاوم حتى يوم الدين كل الصيغ لادخالنا في جوقة تنظيم المبررات والذرائع لمؤامرة حروب المخيمات وتصفية القضية الفلسطينية ونزع سلاحها".

واضاف: "سنتابع بالصيغ والخيارات الكبيرة التي نملكها دفاعا عن موقعنا ودورنا وما نمثل، وسيفاجأ المتربصون خفافيش مستنقع هذه المؤامرة الدائرة اليوم علينا وعلى غيرنا من القوى الشريفة. فالقيادة الميدانية تعتمد صيغة التبديل البشري لقوى المسؤولية دوريا مما سيدخل، كما في المراحل السابقة، مخطط الاستهداف في مغارة الرمال المتحركة، وبالتالي لن تصل هذه الزوبعة الدائرة المتعددة خلفيات التناغم في اتجاه استهدافنا، الى الاصوليين الجذريين الثوريين. فالمرابطون فتية ضاربون بعمق ارضهم متصوفون بقيمة قضاياهم وحقهم في الحفاظ عليها من اجل العرض والارض والشرف والمستقبل".

حملة تلقيح في عاليه وراشيا

عقد امس اجتماع في مكتب مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ضم مندوبة منظمة "اليونيسيف" السيدة نيللي صابر وطبيب قضاء عاليه الدكتور بهيج عربيد.

وفي معلومات وزعت بعد الاجتماع ان البحث تناول حملة التلقيح التي تقوم بها وزارة الصحة في قضاءي عاليه والشوف بالتعاون مع اليونيسيف والهيئات الاهلية. وقد شرح طبيب القضاء سبل تنظيم الحملة في القضاء بحيث خصص ثمانية مراكز ثابتة للتلقيح مع عدد من الفرق المتحركة للوصول الى القرى التي ليس فيها مراكز.

واكد المجتمعون على ضرورة التوعية الصحية واعتماد مكبرات الصوت في القرى، وكذلك اعلام المدارس باهمية التلقيح وتحصين كل طفل دون الخامسة من العمر.

راشيا

وافاد مراسل "النهار" في راشيا ان جمعية تنظيم الاسرة انهت امس حملة لتلقيح الاطفال ضد الشلل والثلاثي نظمتها في قرى عين حرشة وبيت لهيا ودير العشائر وبكا والعقبة وتنورة وكفرنيس وضهر الاحمر والرفيد وكفرمشكي ومجدل بلهيص وكوكبا وابو عرب.

منظمة البعث و"الشعبية" في الشمال دانتا عودة القوى الظلامية

طرابلس - "النهار":

طالب امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن، والمسؤول عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال "ابو جهاد" في بيان مشترك بعد لقائهما امس، بوقف القتال الدائر في المخيمات وحولها وتنفيذ اتفاق دمشق.

ودانا "محاولات عودة القوى الظلامية الى طرابلس التي تعمل على ارباك الجيش العربي السوري والقوى الوطنية اللبنانية"، واكدا "ضرورة الارتقاء بالتحالف الثلاثي السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني، لاحباط المؤامرات الجارية".

وفي مناسبة اقتراب الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، دعت امينة فرع "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة دعد عبد الرحمن الى "التصدي للمؤامرة الاميركية - البريطانية - الصهيونية والتمسك بمبادىء حزب البعث بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

وقالت في بيان وزعته: "ان ١٦ تشرين الثاني هو قيمة نضالية حضارية وطنيا وقوميا، وحركة ١٦ تشرين التي حققتها قواعد حزبنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ستبقى حركة نوعية لتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية وتصحيح المسيرة كلما اعتراها خطأ او انحراف (...)

ان الحزب يواجه المؤامرة الاميركية والصهيونية والبريطانية، وسيتصدى بكل حزم للحلول الاستسلامية العربية".

واكدت "ان ذكرى الحركة التصحيحية ستبقى حافزا للسير في مبادىء الرئيس الاسد، وان الحزب سيسعى الى تعزيز البناء الداخلي وارساء دعائم الديموقراطية الشعبية والتصدي لكل حملات الغزو الهمجية الاميركية والصهيونية والاطلسية".

وحيّت الجيش السوري و"دوره الرائد على الصعيد القومي الذي تقوم به قوات الردع في لبنان قيادة وضباطا وجنودا".

ضباط عدليون اقسموا اليمين

اقسم امس ١٠٠ ضابط في الجيش اللبناني من رتبة نقيب وملازم اول وملازم، اليمين القانونية بصفة ضابط عدلي عسكري امام محكمة التمييز العسكرية برئاسة السيد جورج ملاط وذلك استنادا الى المادة ١٩ من قانون القضاء العسكري.


طوافة للجيش اللبناني تنقل بعض المعزولين.

توقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما الى ممطر، في حين تستمر الرياح شمالية. وكانت الحرارة على الساحل من ١١ درجة الى ١٧ درجة وعلى ارتفاع الف متر وما فوق من ٢ الى ٨ وفي البقاع من ٢ الى ١٢. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥٪.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان ثلاثة شبان من آل شوك كانوا توجهوا الى محلة مربين في جرد الضنية لصيد الطيور، فدهمتهم العاصفة الثلجية وظلوا تائهين ثلاثة ايام وهم محمد احمد شوك وخضر احمد شوك ومحمد محمود شوك. وامس وجد الثلاثة في مركز للقوات السورية في جرد القبيات، وابلغ ذلك الى قوى الامن الداخلي، فنقلت الخبر الى اهلهم.

وكانت طوافة للجيش اللبناني اجلت بعد ظهر الثلثاء ٤٤ شخصا من مزرعة "جرد النجاص"، في حين بقي ستة من المقيمين في المنطقة لرعاية ماشيتهم، وقد امن لهم الجيش المؤن والمحروقات اللازمة.

كذلك انقذت طوافة للجيش عددا ممن عزلهم الثلج في مناطق الشربينه وجرد اللقلوق والعاقورة وعين اللبنة.

هدوء شبه تام في مخيم البرج وقرارات ميدانية لـ"لجنة التنسيق"

الحرب على جبهة مخيم برج البراجنة التي دخلت امس اسبوعها الثالث، عرفت استرخاء واضحا ترافق مع تحرك ميداني لـ"لجنة التنسيق" اثمر اتفاقا على انشاء غرفة عمليات دائمة لتثبيت وقف النار.

بعد ليل شهد توترا نسبيا، عرفت محاور مخيم البرج، ومحيطه هدوءا في الصباح انعكس حركة في الشوارع، فخرجت الناس الى اعمالها، وازدحمت طريق مطار بيروت والطرق الرئيسية في الضاحية الجنوبية بالسيارات.

وقرابة التاسعة والنصف، عادت رشقات القنص والقذائف تستهدف المواطنين في الشوارع والاحياء. ونشطت المساعي بين المعنيين لاعادة الهدوء. وفعلا توقف التراشق قرابة الظهر، وظل هدوء حذر مسيطرا على كل المحاور حتى المساء.

وعقدت "لجنة التنسيق" اجتماعا في العاشرة قبل الظهر في مكتب الامن السياسي لحركة "امل" حضره عن فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والرائد وليد حسناتو، وعن حركة "امل" المحامي هيثم جمعة والسيدان بسام طليس و"ابو حسين" بداح، وعن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السادة "لؤي" و"راجي" و"ابو عدنان".

واستمر الاجتماع حتى الثانية عشرة الا ربعا، واوضحت مصادر المجتمعين ان اتفاقا تم على انشاء غرفة عمليات دائمة وتثبيت قرار وقف النار، وان اعضاء اللجنة سينزلون على الارض اليوم لاعادة نشر القوة النظامية على محاور المخيم واستحداث مراكز جديدة لها.

بعد انتهاء الاجتماع ادلى جمعة بتصريح قال فيه: "في الوقت الذي تميل الامور الى الهدوء وفي الوقت الذي اعلن رئيس الحركة مبادرته للحل في المخيمات وجوارها انطلاقا من القرارات الوطنية المتخذة في بيروت ودمشق وصيدا، تنبري بعض وسائل الاعلام للتشكيك في هذه المواقف منطلقة من منطلقات ضيقة ومن مزايدات لاستخدام القضية المشتركة. لذلك اننا نعلن مجددا التزامنا كل القرارات الوطنية وعلى الآخرين ان يلتزموها صونا لمصلحة شعبهم الذي هو في النهاية ضحية لمؤامرة عرفاتية - اميركية واسرائيلية. وان حركة "امل" ستبقى حريصة على القضية الفلسطينية، وسيبقى عملها دائما ضد اسرائيل وعملائها وضد خط الانحراف".

وكان نقل الى مستشفى الساحل الجريح علي جلوان. وافادت مصادر فلسطينية انه سقط ٣ جرحى في المخيم.

الاحزاب و"جبهة الانقاذ" في الشمال:

استمرار نزف المخيمات كارثة والمطلوب ادانة رافضي القرارات

طرابلس - "النهار":

رأت قيادتا "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال "ان استمرار النزف الدامي في حرب المخيمات سيؤدي بالساحة الوطنية والفلسطينية الى كارثة لا يستفيد منها سوى العدو الصهيوني الامبريالي والرجعي ونهج الاستسلام والانحراف في الساحة الوطنية".

وجاء في بيان صدر امس بعد اجتماع مشترك في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس:

"اكد المجتمعون على ضرورة وقف النزف بتطبيق اتفاق دمشق الموقع في رعاية الشقيقة سوريا، وطالبوا بادانة من يرفض تطبيق قرارات الاجماع الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري، خصوصا وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات واعطاء جبهة الانقاذ دورها في المخيمات كقيادة سياسية امنية عسكرية للجماهير الفلسطينية وتوحيد سلاحها ضد العدو الصهيوني في الجنوب.

وثمنت قيادتا الاحزاب وجبهة الانقاذ الجهود الكبيرة التي تبذلها القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ والشقيقة سوريا في سبيل لجم هذه المؤامرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وتوقفت القيادتان امام اللقاء الذي تم في بوخارست بين اركان النهج المنحرف والمستسلم في الساحة الفلسطينية والوفد الصهيوني. ان هذا اللقاء لا يمثل الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، انما يمثل مجموعة منحرفة لا تمثل الا نفسها، وتعتبر اداة في ايدي الامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها في المنطقة العربية، وما التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات من تلفزيون الفاشية اللبنانية سوى تأكيد على خياره السياسي مع اطراف كمب ديفيد وانتقاله تماما الى المعسكر المعادي كأداة للامبريالية الاميركية والرجعية العربية، وان هذه التصريحات لن تزيد المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين وسوريا الصمود، الا اصرارا وتصميما على متابعة النضال الموحد لاحباط المؤامرة ولاسقاط نهج الانحراف والاستسلام ورموزه.

وتوقفت الاحزاب وجبهة الانقاذ امام المحاولات لضرب امن مدينة طرابلس والمنطقة بقصد ارباك الجيش العربي السوري والقوى الوطنية اللبنانية - والفلسطينية، واكد المجتمعون على اهمية تضامن اطراف التحالف الثلاثي السوري - الفلسطيني - اللبناني في مواجهة الادوات العميلة، وان جماهير طرابلس التي نعمت بالامن والاستقرار لن تسمح لتلك الزمر بتنفيذ مخططها".

برنامج عمل

واعلنت الاحزاب في بيان آخر انها "تابعت مناقشة مشروع برنامج عملها الوطني على الساحة الشمالية، وقد تم اقراره في صيغته النهائية، على ان يعلن في مؤتمر صحافي تعقده قيادة الاحزاب في الشمال ويحدد موعده لاحقا.

وتوقفت الاحزاب امام ارتفاع سعر صرف الدولار الى ٥٦ ليرة اليوم (امس) والذي ادخل بذلك جماهيرنا الشعبية في مرحلة جديدة من الفقر والحرمان والجوع موجها ضربة جديدة الى العملة الوطنية اللبنانية في سياق الهجوم الذي تشنه "مافيا" الدولار والاحتكارات لنهب ما يمكن من كدح المواطنين وعرقهم وتجميع ثرواتها على حساب لقمة عيشهم والذي لا ينفصل عن التآمر السياسي المتصاعد على مصير البلاد بأكملها.

ان هذا الارتفاع يأتي بعد تشكيل اللجنة المكلفة اتخاذ تدابير لمعالجة تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية ووضع حد لتكالب الاحتكارات مما يؤكد التوجه نحو احباط اي خطوة من شأنها وقف هذا الانهيار المريع في معيشة اللبنانيين، ومما يؤكد ايضا فشل هذه الاساليب والتدابير في المعالجة. فمن غير المعقول ان يصنع ممثلو الاحتكارات والمافيات في الحكم تدابير لمصلحة الشعب اللبناني، بل من الطبيعي ان يعمل هؤلاء على مزيد من تحقيق الارباح الخيالية لحسابهم الخاص. ومن هنا فلا بديل من قيام الهيئات النقابية والعمالية والشعبية بتنظيم التحرك المتصاعد والوقوف في وجه هذا الهجوم على لقمة عيش المواطن وفرض تحقيق مطالبها في تصحيح الاجور بما يتناسب مع ارتفاع الاسعار واتخاذ تدابير جذرية لحماية العملة الوطنية اللبنانية واستيراد الدولة للمواد الغذائية مباشرة.

فاعليات صيدا نددت بهتافات ودانت اسلوب الخطف

"الجيش الشعبي" اقفل طرقا بين عين الحلوة وطريق الساحل وهدوء في الرشيدية رافقه اطلاق ١٠٠ معتقل فلسطيني

"اللقاء الوطني" في منزل المهندس سعد.

الدكتور الراعي عند حاجز "الجيش الشعبي" في محلة سينيق. (احمد منتش)

المعتقلون الذين اطلقتهم حركة "امل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

تواصلت التدابير والاتصالات لتدعيم الوضع الامني في مخيمات صيدا ومحيطها على طريق "تطبيع" هذا الوضع، وسجلت محاور مخيم الرشيدية امس هدوءا ملحوظا ترافق مع اطلاق حركة "امل" مئة معتقل فلسطيني كانت احتجزتهم على اثر عملية الشواكير.

في اطار التدابير والاجراءات الميدانية التي يتخذها الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لاعادة الحياة الى طبيعتها في منطقة شرق صيدا، واصل "جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" تكثيف اجراءاتهما العسكرية في المنطقة الجنوبية لمدينة صيدا. وعملت جرافات تابعة لـ"المؤسسة الاسلامية" باشراف هذا الجيش على قفل بضعة طرق تفصل ضواحي مخيم عين الحلوة عن طريق الساحل الممتد من جسر سينيق وحتى مستشفى شعيب ومستشفى عسيران.

والطرق التي سدت بسواتر ترابية وامنت عناصر من "الشرطة الامنية" حراستها هي طريق سوق الحسبة الجديدة وطريق المدرسة الفنية العالية قرب مستشفى شعيب وطريق مفترق عين الحلوة - درب السيم.

وفي اطار تسهيل حركة المرور وتحييد المنطقة الصناعية الجديدة اقيم حاجز لـ"الجيش الشعبي" على طريق سينيق - الغازية بالقرب من مدخل المدينة الصناعية ومفترق عين الحلوة - مغدوشة. وهدف الحاجز منع توغل اية عناصر مسلحة، سواء كانت فلسطينية او من حركة "امل" الى المنطقة الصناعية او الى مفترق عين الحلوة - مغدوشة.

وتفقد سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي هذا الحاجز والمنطقة الصناعية وتشاور مع المسؤول عن الحواجز السيد صلاح الشامية في كل الوسائل الهادفة الى استقرار الامن وتسهيل اعمال المواطنين وضمان حرية تنقل الجميع.

"اللقاء الوطني"

وعقد "اللقاء الوطني" الدوري الموسع ظهر امس في منزل سعد وحضره النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" والاسلامية وحركة "امل" وممثلو الهيئات النقابية والاقتصادية. واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

"عرض المجتمعون تطورات الوضعين السياسي والامني خلال الاسبوع الماضي، على الصعيد الوطني عموما وعلى الساحة الجنوبية خصوصا. وتم التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود الوطنية لايجاد حل جذري لاحداث المخيمات بما يحفظ الساحة الوطنية ويوحد الجهود والطاقات ويجعل كل البنادق موجهة الى العدو الصهيوني وعملائه، وذلك من خلال الاسراع في تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية بعدما نفذ اتفاق صيدا على اثر الاجتماع الذي عقد في منزل الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد. وتأتي الاهمية الاستثنائية اليوم لتنفيذ الاتفاق كونها تحاصر مؤامرة التفتيت الطائفي والمذهبي، وتعزز مقاومة الهجمة الامبريالية الصهيونية الموجهة ضد الشعوب العربية وضد الشقيقة سوريا، فضلا عن انها تحفظ التماسك على الساحة الوطنية.

وثمن المجتمعون ايجابا الجهود التي تبذل لتأمين عودة الاوضاع الى طبيعتها في منطقة صيدا والتي توجت بفتح طريق صيدا - جباع امام جميع المواطنين، وايضا بالسعي الى تأمين فتح طريق مغدوشة وزغدرايا، وتحييد المنطقة الصناعية ليعود النشاط فيها الى وتيرته، نظرا الى ما لهذه المنطقة من اهمية اقتصادية لكل ابناء الجنوب لبنانيين وفلسطينيين.

ودان المجتمعون ادانة قاطعة واستنكروا حوادث الخطف التي حصلت، تأكيدا لادانة اسلوب الخطف، ولأن هذه الحوادث تخدم اصحاب مشاريع التفتيت الطائفي والفرز المذهبي. واكدوا ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بردع مثل هذه الممارسات وحملوا الجهات التي تقف وراءها المسؤولية الكاملة عنها. واكدوا ايضا ان صيدا ستبقى ممرا لجميع المواطنين والوطنيين والمقاومين من كل الفئات والطوائف من دون استثناء.

واستنكر المجتمعون بعض الهتافات التي رددت في احدى المسيرات ودعوا الجميع الى التصرف بمسؤولية وطنية، لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني - الفلسطيني (...)".

فقيه

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه عقد امس ندوة صحافية في مركز الحركة في زفتا، قال: "بعد مضي اكثر من اسبوعين على تفجير الاحداث في مناطق المخيمات في صيدا وصور والسعي المبذول الى انهاء الوضع الشاذ في هذه المناطق، حرصا على قيام ابناء الجنوب بالمهمة الاساسية الملقاة على عاتقهم في تحرير ارضهم والتصدي للعدو الاسرائيلي وعملائه، التزمت الحركة تنفيذ الاتفاقات التي صدرت عن الاجتماعات التي عقدت في منزل رئيس الحركة وفي منزل الاخ المهندس مصطفى سعد والمتعلقة بانهاء الوضع في مخيمات صيدا وصور.

وتبيانا للحقيقة نريد ان نوضح خصوصا بعدما التزمنا الصمت، ما يجري من تعديات وخطف على الطريق الساحلي، وتحديدا بين جسر سينيق والاولي والذي انشئت لاجله قوة امنية حزبية لكي تؤمن الطريق لابناء الجنوب وتوفر الاطمئنان للانسان الذي ينطلق بين الجنوب وبيروت. فلا يمر يوم على وقف النار الا وهناك عدد من المخطوفين الابرياء على ايدي المنظمات العرفاتية. وهنا يعكس النيات التي ما زالت تعبر عنها المخططات الفلسطينية والتي يقوم بها المسلحون الفلسطينيون الذين يمارسون التعذيب في سحق هؤلاء المخطوفين. واننا اذ نقدر الدور الذي يقوم به الاخ مصطفى سعد في تنفيذ بنود الاتفاق في محيط مخيمات صيدا لتأمين انسحاب الفلسطينيين الى داخل المخيمات وعودة مقاتلي حركة "امل" الى مراكزهم السابقة. نشير الى ان هذا الامر لم يتم بل على العكس نرى ان الفلسطينيين يقومون باعمال تدشيم وتحصين ويتجولون بالآليات وتنتشر العناصر المسلحة. اضافة الى التدشيم في منطقة طريق مغدوشة - درب السيم، والتسلل الذي حصل اخيرا في اتجاه بلدتي طمبوريت وزغدرايا. هذه المسائل تفرض على الاخوة الذين اجتمعوا في منزل رئيس الحركة وفي منزل الاخ عاصم قانصوه ثم في منزل الاخ سعد، وعلى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني واللجان الشعبية الفلسطينية في المخيمات، تحركا سريعا لاثبات مصداقيتهم في تنفيذ ما اتفق عليه حتى تعود الاوضاع الى مجاريها.

ومن جهتنا اطلقنا عددا كبيرا من المخطوفين ولم نلق اي تجاوب من المنظمات الفلسطينية ولا يزال الكثير من المخطوفين لديها ومنهم الجريح الاسير خليل حاموش الموجود في السيروبية، ومحمد كركي وزين سليمان ممن اعطينا اسماءهم الى اللجنة الامنية.

وبالنسبة الى موضوع الرشيدية نؤكد ما قاله رئيس الحركة اننا مع اي حل ينهي الوضع الشاذ ويسمح للمقاومة باكمال الطريق. اما فك الطوق عن الرشيدية فلن يتم قبل تسليم مرتكبي مجزرة الشواكير والاسلحة العرفاتية في المخيم.

اننا ننبه الجنوبيين في المناطق المحررة الى ما تقوم به اسرائيل وما تخطط له من اعتداءات لارباك صفوفنا ومقاتلينا وجماهيرنا لتخلق حالا من الهلع والخوف والارباك. ويتمثل هذا في الاعتداء الذي حصل فجر امس على شاطئ الصرفند والاعتداءات المتكررة على القرى الجنوبية بغية ارباكنا. ونحذر من حصول انزالات وحواجز اسرائيلية تقوم بعمليات خطف في عدد من المناطق".

حسن هاشم

واقيمت ندوة في النادي الحسيني في بلدة المروانية تحدث فيها الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم الذي شدد على "ان المعركة الدائرة حاليا حول المخيمات الفلسطينية، سواء في الجنوب او في بيروت، انما يراد منها ليس تدجين المقاومة ضد اسرائيل بل ضربها ايضا، كما يراد منها افتعال فتنة مذهبية تصل الى حد قطع الطريق الساحلي الذي يربطنا ببيروت ويصلنا بالبقاع".

وهذا الامر، بكل صراحة ووضوح، جزء من المشروع المعد للتنفيذ الآن، والذي من خطوطه القضاء على اي مسعى قد نقوم به للتغيير المستقبلي. وعندما ننجح في مواجهة المؤامرة الجديدة، ونتمكن من الابقاء على ترابط الاوصال الشيعية في ما بينها، عندها تكون وضعنا الاسس السليمة التطبيقية والتنظيمية التي تضمن مشروعنا التغييري الطويل".

ورأى "ان القاعدة الاسلامية تفرض علينا الا نكون ضد الانسان الفلسطيني، كما تفرض علينا الوقوف ضد الدويلة الفلسطينية التي يتطلع البعض الى اقامتها خارج فلسطين، وضد التوطين في مناطق شرق صيدا. وهذه القاعدة ذاتها هي التي تمنعنا من تهجير الفلسطينيين من منطقة الى اخرى، لان المؤامرة تقضي بتهجيرهم الى منطقة صيدا على حساب حارة صيدا والغازية وبعض المناطق الاخرى، لاقامة الدويلة الفلسطينية بحدود تبدأ من مرفأ صيدا وصولا الى دائرة بمحاذاة جزين مباشرة.

وعلى رغم اننا نتصدى بقوة لهذه المؤامرة، فنحن في المقابل نرفض قيام امن ذاتي فلسطيني في المخيمات، كما نعلن رفضنا أي امن ذاتي لبناني في اية منطقة أخرى. ونرى في ذلك محاولة لتقسيم المناطق اللبنانية امنيا تمهيدا للتقسيم الفعلي. وفي حال تقسيم لبنان لن تستقيم الحياة لاحد، فحياة الجميع في وحدة لبنان وفي توجيه البندقية الى العدو الاسرائيلي وادواته ومن يدور في فلكه".

"فتح"

ووزعت "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - قيادة اقليم لبنان" بيانا في صيدا اشارت في مستهله الى المراحل التي قطعتها القضية الفلسطينية منذ مؤتمر بال اليهودي عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٤٨ و"حلول الفلسطينيين ضيوفا على لبنان الذي يعتبرونه ممرا لا مقرا". وعرض لانطلاقة الثورة الفلسطينية مشيدا بـ"الدور الريادي الذي لعبه الشهيدان كمال جنبلاط ومعروف سعد في رعاية الحق الفلسطيني".

وقال: "ان ابناء المخيمات الذين ارغموا على الخروج من بيروت عادوا الى الدفاع عن عرضهم وشرفهم بعدما نكث اصحاب الضمانات بوعدهم. وهذا ما الزم شعبنا شراء السلاح واقتناءه دفاعا عن النفس لا لاحتلال الارض وتهجير السكان. ونحن الذين ما زالوا يعانون التهجير والاحتلال منذ عام ١٩٤٨". واضاف: "في رمضان ١٩٨٥ قلب بعض القوى الصديقة لشعبنا وثورتنا ظهر المجن وارتمى في احضان المخططات التآمرية - الاسرائيلية الاميركية، وعلى رأسها حركة "امل" التي حاصرت مخيماتنا في بيروت وصبت عليها جام غضبها وحقدها".

ونوه بـ"صمود المخيمات في بيروت ووحدة بنادق فصائل المقاومة الفلسطينية الذي دفع الى نقل التفجير الى مخيمات منطقة صور". واوضح ان معركة شرق صيدا "هي لتخفيف حمى الحقد المذهبي".

وحدد البيان على الآتي:

"١ - ان ما يجري من حصار للمخيمات خصوصا في منطقة صور وما رافق ذلك من معاملة "امل" لقرى وبلدات لبنانية كيارين ومروحين وضيعة العرب يمكن وصفه بأنه معاملة منهجية، ويشعرنا بأننا في صدد حال من الفرز المذهبي او الطائفي يصب في خانة الانقسام والتفتت على الساحة اللبنانية (...).

٢ - نحرص على التمييز بين حركة "امل" من جهة والطائفة الشيعية من جهة اخرى، لان هذه الطائفة تحمل فكر الامام علي (...)

٣ - ان الضرب على وتر ما قبل عام ٨٢ ونغمه وطرحه هكذا لم تعد له مبرراته التاريخية، لان ما حصل آنذاك كان من نتاج تجربة ساهمت في صنعها الحركة الوطنية اللبنانية كما ساهمت في صنعها المقاومة الفلسطينية (...)

ليفهم قادة حركة "امل" اننا سنعض على جروحنا وسيبقى الجنوب بوابة العبور الى الوطن، الجنوب بأبنائه الطيبين الذين حضنوا الثورة منذ ولادتها وامتزجت دماؤهم بدماء شهدائنا وليتأكدوا اننا سنبقى اوفياء للجنوب وللبنان بمقدار وفائنا لفلسطين، وبنادقنا ستبقى موحدة ونضالنا اصيلا حتى تحرر فلسطين وسننتصر بعون الله".

اطلاق معتقلين

وكتب مراسل "النهار" من صور ان الوضع الامني على محاور مخيم الرشيدية حافظ على هدوئه الحذر ما خلا رصاص قنص متفرق. فيما شهدت الطريق الساحلية حركة سير طبيعية.

الى ذلك اطلقت امس حركة "امل" في صور ١٠٠ معتقل فلسطيني كانت احتجزتهم على اثر مجزرة الشواكير التي ذهب ضحيتها خمسة عناصر من الحركة. وحضر العملية المسؤول الامني للحركة في المنطقة الرابعة السيد حسين عواضة والشيخ علي ياسين والشيخ حسين سرور.

وخاطب عواضة المفرج عنهم قائلا: "انطلاقا من النهج الاسلامي ومن توجهنا الشرعي ومن ميثاق حركة "امل" التي اسسها الامام المغيب القائد السيد موسى الصدر، هذا الميثاق النابع من شريعة الله، نقف في وجه المؤامرة، ومن اجل القضاء على الغدة السرطانية اسرائيل. واننا نتمنى عليكم بعدما رأيتم المعاملة الاسلامية التي عوملتم بها في مراكز الحركة ان تنقلوا ما شاهدتم بصدق، حتى كتب عرفات واتباعه (...) ان الفلسطيني هو اخ كريم لنا وانسان محترم في مناطقنا. ونحن نقدر الفلسطيني الذي يحمل قضيته ويسعى الى تحرير القدس. ونؤكد انه لا فرق بين ابن الجنوب وابناء المخيمات الفلسطينية، فكلاهما يعمل على تحرير الشريط الحدودي وفلسطين المغتصبة".

ثم القى الشيخ ياسين كلمة باسم "تجمع علماء جبل عامل"، قال: "ايها الاخوة المحرومون من ارضكم والمحرومون في ارضكم، منذ ان ارتكب الاستكبار العالمي جريمة زرع الغدة السرطانية اسرائيل في فلسطين وهجر الشعب الفلسطيني، منذ ذلك اليوم تداعى المسلمون خصوصا في الجنوب اللبناني الى العمل على تخفيف الحرمان عن اخوانهم الفلسطينيين، وهذا واجب عليهم لان المسلم اخ المسلم احب ام كره. وكما واجب عليه ان يصلي ويصوم، عليه ايضا ان يعمل على مساعدة اخوانه المسلمين.

لكن الكثيرين حاولوا استغلال القضية الفلسطينية وتاجروا بها كي يبنوا لانفسهم مجدا ولو كان الثمن الشعب الفلسطيني نفسه. وبعد الغزو الصهيوني للجنوب عام ١٩٨٢ هرب من هرب خصوصا الذين اتخذوا الثورة تجارة وبقي ابناء الجنوب وساكنوه من ابناء المخيمات. ونحن لا يحق لنا شرعا ان نسميهم لاجئين وستستبدل الكلمة باسم معاودين الى فلسطين.

ان فلسطين المغتصبة لا تحرر الا تحت راية الاسلام ولا تحررها القومية ولا الوطنية. وها هي اسرائيل اليوم تحاول بذر الفتنة بين المسلمين فتفرق الشيعة عن السنة والشيعي عن الشيعي الخ...

علينا أن نكون واعين للفتنة مدركين ابعادها. ومنذ اليوم الاول لفتنة الرشيدية تداعى العلماء المسلمون من اجل السعي الى وأدها لئلا تمر المؤامرة العرفاتية على الشعبين الفلسطيني واللبناني معا. ونؤكد اليوم انه ليس مسموحا شرعا بمصادرة السلاح الذي يريد قتال اسرائيل. اما سلاح الفتنة فواجب جميع المسلمين مصادرته من اجل توجيهه الى صدر العدو الصهيوني الذي لا يزال يدنس الارض.

ومنذ بداية الفتنة طلبنا من الاخوة في حركة "امل" ضبط الاعصاب وعدم القيام بردة فعل، وقلنا لهم ان الفلسطينيين شعب مسلم وينبغي التعامل معهم كما نتعامل مع شعبنا اللبناني، واكدنا حرمة الاعتقال العشوائي للفلسطينيين، فقالوا ان ما جرى من اعتقالات بعد مجزرة الشواكير التي نفذت باصرار وتصميم على القتل انما هي اعتقالات احترازية لحماية هؤلاء من تعرضهم لاحتمالات ردات الفعل.

ينبغي ان يكون السلاح كله في وجه العدو الصهيوني وان الرصاص الذي اطلق منذ فتنة الرشيدية كان يمكن ان يحرر الشريط الحدودي. ومنذ بداية الفتنة تضاءلت العمليات التي تنفذها المقاومة ضد العدو. وهذا يؤكد ان ما يجري هو مؤامرة اسرائيلية. وهنا ينبغي ان تكونوا حذرين لمواجهة كل المؤامرات والفتن، وقد كتب علينا ان نعيش معا على هذه الارض حتى تسترد فلسطين السليبة تحت راية الاسلام".

وشكر المفرج عنهم حركة "امل" وهتفوا "الله اكبر" ثم توجه كل منهم الى منزله.

● وزع الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اشار فيه الى وفاة احد الجرحى في مخيم الرشيدية "بسبب العجز عن علاجه لفقدان المستشفى وغرفة العمليات في المخيم". واتهم حركة "امل" بانها ما زالت تمنع اخلاء الجرحى وادخال المؤن والادوية الى المخيم".

اشتباك في جزين حصيلته قتيل وجرحى

حاصبيا - "النهار":

بث امس "تلفزيون الشرق الاوسط الحدودي" ان اشتباكا وقع بعد ظهر الثلثاء الماضي في جزين بين عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" من بلدة عين مجدلين وآخرين من جزين استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة المتوسطة وادى الى مقتل حنا ابو راشد واصابة خمسة بجروح نقلوا الى مستشفى مرجعيون.

اما اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم الميليشيات الحدودية فقالت "ان خلافا حصل بين مواطنين من بلدة عين مجدلين وآخرين من جزين داخل المدينة تطور الى اطلاق نار بين الطرفين ادى الى مقتل مواطن وجرح اربعة اخرين".

وقالت معلومات امنية ان مدنيين من البلدتين شاركوا في القتال الذي حصل داخل جزين بين عناصر من "الجنوبي"، وتوسعت الاشتباكات حتى شملت معظم احياء البلدة ومداخلها.

وذكرت المعلومات ان قوة من "الجنوبي" قوامها نحو ١٥٠ عنصرا اقفلت كل الطرق المؤدية الى جزين، واقامت حاجزا على مفترق جزين - عين مجدلين - كفرحونة. واكدت ان الاصابات زادت عن عشرة، وان فاعليات جزين والمنطقة تعمل على تبريد الاوضاع التي كانت حتى ظهر امس ساخنة.

يوم آخر من الهدوء

عرفت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، يوما آخر من الهدوء عكرته صباحا رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور الاسواق القديمة، انتقلت ظهرا الى محاور طريق صيدا القديمة، وعادت مساء الى محاور الاسواق القديمة ومحور كلية العلوم - الليلكي - تلة حلين - العمروسية - حي السلم.

وفي الجبل ساد رصاص قنص محدود على طول المحاور.

وشهد معبر المتحف - المريجة حركة في الاتجاهين، ومعبر المتحف - البربير حركة مماثلة.

الرقيب الاول غسان عطاالله

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة على حياة الرقيب الاول الشهيد غسان عطاالله، جاء فيها:

"من مواليد ١٩٥٣/٣/٢٨ في عين دارة - عاليه. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧١/١٠/٢٦. من عداد اللواء الحادي عشر. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٧٧/١/١ والى رتبة رقيب في تاريخ ١٩٨٣/٤/١ والى رتبة رقيب اول في تاريخ ١٩٨٦/٦/١. حائز تهنئة قائد كتيبة المدفعية في تاريخ ١٩٧٤/٦/٣٠. متأهل وله ولد واحد.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/١١ متأثرا بجروحه".

اشتباكات عنيفة ليلاً في كفرفالوس وقذائف طاولت شرق صيدا

صيدا - "النهار":

التهب ليل امس محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، ودارت اشتباكات عنيفة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ومواقع "جيش لبنان الجنوبي"، هي الاولى منذ اندلاع القتال بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" في منطقة شرق صيدا. وطاول القصف المدفعي والصاروخي للمرة الاولى بلدات جنسنايا وعين الدلب والقرية حيث مواقع قوة الفصل لـ"الجيش الشعبي"، وطاول ايضا تلال المية ومية حيث مواقع المقاتلين الفلسطينيين.

بدأت هذه الاشتباكات قرابة التاسعة مساء واستمرت حتى العاشرة والربع. وسمعت اصداء الانفجارات في صيدا. وصرح "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" ان مواقع هذا الجيش في محور لبعا - عين المير "بدأت تتعرض لقصف مدفعي وقذائف الدبابات من مواقع العميل لحد في كفرفالوس وضواحي مدينة جزين، وفي التاسعة والنصف بدأ القصف يطاول مواقع قوة الفصل في القرية وعين الدلب وجنسنايا". وقال: "ان اكثر من ٣٠ قذيفة سقطت على مناطقنا وان قوات الجيش الشعبي على الجبهة اعلنت حال الاستنفار العام وردت مدفعيتنا بقصف عنيف ومركز على مواقع ميليشيا لحد لحظة بدء تعرض مناطقنا للعدوان".

واعتبر "ان هذا التصعيد الصهيوني والانعزالي كنا نتوقعه بعد وقف الاقتتال الداخلي وبعد نجاح الاتفاق وجهود الاخ مصطفى سعد لاعادة الهدوء والامن والاستقرار الى المنطقة".

وفي اثناء الاشتباكات حلقت في اجواء المنطقة طائرة استطلاع اسرائيلية.

وابتداء من العاشرة والنصف ليلا خفت الاشتباكات نسبيا، وسادت مناوشات محدودة وانفجارات متقطعة حتى ساعة متقدمة من الليل.

٣ هجمات للمقاومة وعبوة ناسفة وقصف مواقع للاسرائيليين و"الجنوبي"

شن رجال المقاومة اربع هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين في جبل صافي وتلتي الحقبان والسويدا ومعبر بيت ياحون، وفجروا عبوة على طريق عيناتا - صف الهواء - بيت ياحون، فيما قصفت مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" مناطق في البقاع الغربي والنبطية.

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب ان رجال المقاومة الوطنية شنوا مساء الثلثاء هجوما بصواريخ "الكاتيوشا" على موقع "الجيش الجنوبي" في جبل صافي، مما ادى الى اصابات في صفوفه. وردت حاميته بقذائف مدفعية على المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ.

وكانت مدفعية "الجنوبي" في تلة الاحمدية قصفت في الاولى فجر امس اطراف بلدة يحمر في البقاع الغربي ومجرى نهر الليطاني وحاجز الجيش اللبناني عند مدخل زلايا. فيما تعرضت قليا والدلافة وميدون لرشقات رشاشة. واقتصرت الاضرار على الماديات.

ومن زمريا اطلق "الجنوبي" نيران الرشاشات الثقيلة على قاطع ميمس وتلال جبل الضهر لمدة نصف ساعة. وافادت مصادر عسكرية ان هذا الموقع دعم بدبابتين اسرائيليتين مجهزتين رادارات تعمل بالاشعة ما تحت الحمراء، تمكنها من مراقبة اي تحرك ليلي على مسافة ٤ كيلومترات.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان رجال المقاومة هاجموا فجر امس مركزا لقوات العدو الذي استحدث اخيرا قرب موقع "الجنوبي" وعلى تلة الحقبان، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فاصابوه اصابات مباشرة. ولم تعرف الاصابات في داخله.

وعلى الاثر قصفت قوات العدو محيط بلدتي كفرا وياطر، فاصابت مباشرة مركزا تابعا للوحدة النيبالية العاملة في نطاق القوة الدولية، يقع على الطريق العام للبلدتين المؤدية الى حاريص.

كذلك اطلق رجال المقاومة، فجرا قذيفة صاروخية على موقع لميليشيا لحد على تلة السويداء، ولم تتوافر تفاصيل عن نتائج الهجوم.

وكان رجال المقاومة، فجروا منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة مشتركة لقوات الاحتلال وعملائها، على طريق عيناتا - صف الهواء في قضاء بنت جبيل، ثم اشتبكوا مع عناصر الدورية بالاسلحة الرشاشة وقذائف "الار بي جي". ولم يعرف حجم الاصابات بسبب الطوق الامني. واطلقت المقاومة قذيفة صاروخية على مركز تجمع لمخابرات العدو وجماعة العميل لحد، قرب معبر بيت ياحون، فاصابته اصابة مباشرة".

وحدة "كوماندوس" اسرائيلية فجرت ٤ زوارق في الصرفند



الزوارق المدمرة في ميناء الصرفند. (احمد منتش)

الصرفند - "النهار":

هاجمت فجر امس وحدة "كوماندوس" اسرائيلية ميناء الصرفند وفجرت اربعة زوارق لصيد السمك واعطبتها.

واصدرت حركة "امل" بيانا عن العملية جاء فيه: "قامت عند الاولى بعد منتصف ليل امس مجموعة "كوماندوس" اسرائيلية، تساندها زوارق مطاطة حربية بعملية انزال في ميناء الصرفند، منطقة الزهراني، وفجرت اربعة زوارق لصيد الاسماك كانت راسية في الميناء.

وفور سماع اصداء الانفجارات توجهت قوة امنية تابعة لحركة "امل" كانت تقوم باعمال الدورية على الطريق الساحلية القريب من المنطقة، واطلقت النار في اتجاه القوة المعتدية واجبرتها على الانكفاء في اتجاه البحر حيث كانت تنتظرها زوارق اسرائيلية تجوب عرض البحر.

واثناء معاينة الاضرار التي نتجت من الاعتداء الاسرائيلي، وجدت عناصر القوة الامنية خمس عبوات مزروعة في عدد من الزوارق ومجهزة بصواعق الكترونية موقتة بغية ايقاع اكبر عدد من الاصابات بين الصيادين اثناء قيامهم بأعمالهم، فعطلتها. واصحاب الزوارق الاربعة هم: محمد حسن سعيد، علي احمد سليم، فايز احمد سليم وحسين سليم. واصيبت في العملية زوارق اخرى باضرار جسيمة.

والجدير ذكره انه عام ١٩٧٠ قامت قوة "كوماندوس" اسرائيلية بعملية انزال مماثلة في ميناء الصرفند ودمرت كل الزوارق التي كانت راسية فيه آنذاك".

وتعليقا على الاعتداء الاسرائيلي ادلى المسؤول الامني في حركة "امل" في المنطقة السابعة "ابو علي" بتصريح قال فيه: "يأتي هذا الاعتداء الاسرائيلي الجديد على هذه الفئة المحرومة ولقمة عيشها في وقت تقوم الزمر العرفاتية المأجورة في المخيمات وخارجها باعتداءاتها على هذا الشعب لتنال من صموده ومقاومته، من اجل الامساك بالقرار، وتمرير مؤامرة التوطين التي يسعى اليها "ابو عمار" بمؤازرة اميركية واسرائيلية تتمثل في الاعتداءات المتكررة على الجنوب واهله لتلهيهم عن جهادهم وبهدف تهجيرهم".

٥٠٠ الف دولار اموالا لمودعين فرّ بها خارج "الحزام"

حاصبيا - "النهار":

على رغم انقضاء نحو اسبوعين على بداية الشهر لم تدفع قيادة "الجنوبي" في القطاع الشرقي رواتب عناصرها، وتردد ان ذلك عائد الى رغبتها في اقرار زيادة ١٥٠٠ ليرة على راتب كل عنصر، فيما تصر القيادة الاسرائيلية على زيادة ١٠٠٠ ليرة فقط.

لكن مصادر عليمة تقول ان هذه اشاعات هدفها تغطية ما حصل لامين صندوق "الجنوبي" مارون ابو رزق الذي اودع ٣٠ الف دولار مع ميشال بطرس عماد الذي توارى منذ اسبوع وفي حوزته ٥٠٠ الف دولار اودعها لديه عدد من المواطنين داخل "الحزام"، حسب رواية "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي.

وفي معلومات جديدة عن هذه العملية ان ميشال عماد الذي كان مسؤولا عن صندوق المحروقات في "الجيش الجنوبي" تمكن باسلوبه الناعم من اقناع عدد من المواطنين داخل "الحزام" بايداعه اموالا طائلة جاوزت الـ٣ ملايين ليرة لبنانية، ثم هرب بها الى خارج "الحزام".

واضافت المعلومات، ان ميشال انتقل وعائلته الاسبوع الماضي في سيارته من طراز "رينو - ١٨" الى جسر الحاصباني، ثم ركب سيارة "مرسيدس - ١٩٠" سوداء يقودها سهيل الحلبي من حاصبيا. وانتقل الى منطقة البقاع عابرا "بوابة زمريا" وبعد خروجه من "الحزام" باع سيارته لسهيل.

ومنذ مغادرته "الحزام" والاجهزة الامنية التابعة لـ"الجنوبي" تبحث عنه.

وعلم ان من ضحاياه اضافة الى المعاون الاول في "الجيش الجنوبي" مارون ابو رزق، ملحم صعب من مرجعيون (١٥٠ الف دولار) وكميل نهرا من ابل السقي (٩٠ الف دولار) وحسام نهاد ابو غيدا (٣ الاف دولار) ورجا ورد من حاصبيا (الفا دولار) وتسميح سنتر من ابل السقي. وعلم ان ميشال من مواليد بقرزلا في قضاء عكار.

رئيس البلدية يكتب الى الوزير مستعجلاً السلفة لدفع الرواتب

وجه امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا الى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي لافتا" اياه الى ضرورة استعجال السلفة لتامين رواتب العاملين في البلدية.

وفي كتاب: "مضى شهر ولم يقبض الموظفون والاجراء في البلدية اجورهم. ثم مضى نصف شهر آخر. والسلفة ما زالت حبرا على ورق لم تحول الى معاليكم لتاخذ سيرها الطبيعي في ما بعد لدى فخامة وزير المال ثم دولة رئيس مجلس الوزراء.

● وهنا يعني ان الشهر الثاني قد يستحق ولا تكون السلفة قد انجزت اجراءاتها والتواقيع اللازمة لنفاذها.

عـائكم المجلس البلـدي في المستشفى الاميركي وسره انكم كنتم خرجتم.

تشرفنا شخصينا في اليوم التالي الى منزلكم للاطمئنان الى صحتكم ولفت انتباهكم الى هذا الامر الخطير الذي يتعلق بالرواتب الرمزية التي لا يتوصل الى قبضها موظفونا واجراؤنا الا بعد الف غصة وهي تكاد لا تكفيهم للقمة العيش وشربة الماء.

السلفة التي تسدد الرواتب عمليا حتى آخر السنة الراهنة قيمتها ١٠٥ ملايين ليرة لبنانية.

يبقى على البلـديـة ان تؤمن المنح المدرسية التي تبلغ ١٧ مليون ليرة لبنانية تقريبا واجور الاحاد والاعياد والاعياد ما يقارب ٥ ملايين ليرة لبنانية وهذه نرتقب ان نؤمنها من مداخيل الضرائب المباشرة بما فيها تسويات البناء التي لا تتجاوز اطلاقا ١٠ ملايين ليرة في الشهر (...)".

عمال بلدية الغبيري

من جهة اخرى اصدرت نقابة عمال بلدية بيروت بيانا ايدت فيه عمال بلدية الغبيري الذين اعلنوا اول من امس اضرابا مفتوحا وطالبت المسؤولين بتحقيق مطالبهم.

ومما جاء في البيان: "منذ ما يزيد على ثمانية اشهر وعمال بلـديـة الغبيري محرومون قبض اجورهم. اننا نسأل: هل عدم الاهتمام بهذه الفئة هو لمعاقبتها على ما تقوم به من عمل يسبب لها الامراض والاوبئة الى جانب الارهاق، ام لانها لا تزال تواصل عملها من دون انقطاع لتامين الخدمات العامة للمواطنين كافة، أم ان استمرار عدم دفع الاجور منذ ثمانية اشهر المقصود منه دفعها الى التوقف عن العمل وعدم تأمين الخدمات؟ (...) ان المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت يعلن تضامنه مع مطالب عمال بلدية الغبيري، ويدعو المسؤولين في جميع مواقعهم الى العمل والاهتمام بتأمين السيولة لدفع الرواتب ورفع الظلم الذي يتعرض له العمال قبل الوصول الى اتخاذ مواقف يرغمون على اتخاذها من اجل الدفاع عن حقوقهم وتأمين اجورهم في نهاية كل شهر اسوة بالموظفين والاجراء للقطاع العام والمصالح المستقلة".

بعض لجنة ضمان الشيخوخة تابع درس مواد النظام

اقتصر امس اجتماع اللجنة المكلفة درس مشروع ضمان الشيخوخة على الرئيس الدكتور جورج خديج واحد الاعضاء الدكتور محيي الدين القيسي، فيما تغيب ممثلا وزارة العمل والاتحاد العمالي العام. الى جانب استمرار غياب ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتابع الدكتور خـديج والـدكتور القيسي البحث في المشروع ولاسيما منه ما يتعلق بالحقوق التي ستكون على عاتق النظام الجديد وبتحصيل الاموال من اشتراكات ومبالغ تسوية متوجبة على اصحاب العمل لفرع نهاية الخدمة. وبحثا ايضا في الاحكـام المتعلقة بمعاش الشيخوخة خصوصا السن التي تبدأ فيها الاستفادة من المعاش والسنوات التي تؤخذ في الاعتبار والشروط الاخـرى الواجب توافرها لاستحقاق هذا المعاش، فضلا عن طرق احتساب المعاش.

وتقرر ان تتابع اللجنة درس، المواد الاخرى من النظام في اجتماع يحدد موعده بعد الاتصال بالاعضاء الغائبين.

واكد الدكتور خديج مجددا ان عمل اللجنة فني محض.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣١٩٤ طنا، وهي: "بو" و "فازيلي ميتي" و "فريانوفو" و "جولي برونو".

وغادرته ٣ بواخر هي: "جولي برونو" و "انريكو برلنجياري" و "بيبلوس".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	سبيريدون – ١	—	ي. برجاوي
٩	بو	١٧٤ سيارة	كارابيبريس
١٠	جوزيفا	٤٠٠ مختلفا	ناتكو
١١	فازيلي ميتي	٢٠٠٠ ملصالا	ن. ابو رجيلي
١١	فريانوفو	٣٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	بستاني – ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	اسماعيل	للتموين (١)	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	طوروس	٢٢٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
خارج الاحواض	سلومي – ٤	للشحن	سلو تريدينغ

٢ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نيكولاي ماركين	ازمايل	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كوبليا	انفير	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
ايش فالديه	اللاذقية	٤٠٠ ورقا	اورابيا
مانشستر ترايدر	ليماسول	٥٠ مختلفا	ر. سعاده
فيل نورور	مرسيليا	٢٣٠ مختلفا	ر. سعاده
ليكا – ١	بورسعيد	٤٥٠ مختلفا	يوتيون شيبينغ
اريستون	مرسيليا	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١١ تشرين الثاني كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠٠ طن، منها طنان تسليما مباشرا و ١٩٨ طنا الى المستودعات و ٣٠٠ طن مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٨١ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٥٦ طنا، منها ٧٥ طنا من المستودعات و ٨١ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
● الاتصال الهاتفي متعذر مع مرفأ طرابلس.		

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
امبرس	٩٩ راكبا	سوكومار ترافل
عريني – ١	لشحن ٢٢٥ كرتونا	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
الكسندر – ك	للامر بالسعر	أ. كفوري

السيولة تتحسن في السوق المالية و١٤٥ مليوناً للسوق المفتوحة

توافرت السيولة امس في السوق المالية نظرا الى استحقاق اصدار سندات الخزينة واحجام المصارف كالعادة عن تغطية الاكتتاب، مما اضطر مصرف لبنان الى تمويل العجز بنحو مليار ليرة لبنانية.

ومع توافر السيولة عادت المراكز المالكة لها الى الافادة من السوق الثانوية سواء في عمليات السوق المفتوحة عبر شركة لبنان المالية أو عبر "محفظة السندات" لدى مصرف لبنان.

وقد تمت بين المصارف ٣٣ عملية بقيمة اجمالية ٣٦٠ مليون ليرة. وكانت العمليات متنوعة الشرائح ولوحظ ان معظم الطلبات استجيب. وبقيت الفائدة بمعدل ١٢ في المئة، علما انه بدأ بحث منذ اول من أمس في امكان رفعها ولم يسفر عن نتيجة.

واستقطبت السوق المفتوحة نحو ١٤٥ مليون ليرة، منها ٣٠ مليونا لخمسة أيام و٣٠ مليونا لستة ايام و٨٥ مليونا لاسبوع. ولم يكن ثمة استحقاق، مما يعني ان العمليات الجديدة مولت من السيولة المتوافرة لدى المصارف.

الى ذلك تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها بمبلغ مواز لما استحق للمصارف

ندوة صناعية في اثينا نظمها اتحاد المصارف العربية

رأس رئيس اتحـاد المصارف العربية السيد انور الخليل في اثينا اجتماعا لمجلس الادارة اقر فيه الاتفاق مع مؤسسة "سويفت" وكذلك موازنة الاتحاد وخطة عمله لسنة ١٩٨٧.

وعقد الاتحاد قبـل ذلك نـدوة موضوعها "التمويل الصناعي ودور المؤسسات المالية العربية".

وقد عاد السيد الخليل الى بيروت ومعه الامين العام للاتحاد الدكتور زهير العشي. وفي تصريح ادلى به: "تأتي الندوة الصناعية التي اقامها اتحاد المصارف العربيـة حلقة في سلسلـة البرنامج التدريبي الذي خطط له الاتحاد لسنة ١٩٨٦ والذي اشتمل على اربعة عشر لقاء وندوة ودورة تدريبية لمختلف المستويات الادارية العاملة في المصارف والمؤسسات المالية العربية. وقد تميزت هذه الندوة بنوعية الحاضرين الذين شاركوا فيها من مصارف مركزية ومؤسسات نقد عربية ومصارف ومؤسسات صناعية. وتشكل وفد لبنان من الاستاذ مجيد جنبلاط النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان والدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين والدكتور طلحت الياقي الرئيس والمدير العام للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والسيد جـوزف غرة رئيس مجلس ادارة "ليسيكو". وادار الندوة الدكتور مكرم صادر مدير قسم الدراسات والبحوث في اتحاد المصارف العربية".

واوضح ان الندوة اصدرت توصيات، منهـا:

– في الاستراتيجيه الصنـاعية: العمل على تنسيق الاستراتيجيات والسياسات الصناعية بين الاقطار العربية، دعم المشـاريع العـربية المشتـركة كمنهـج عملي لتنسيق التكامل الصناعي العربي.

– دور صناديق التنمية العربية: ضرورة دخول الصناديق في عملية الانشـاء والتـأسيس للمشـروعـات والمساهمة المباشرة فيها، اضافة الى نشاطها الاقراضي لما لها من خبرة ومركز مالي فتكون بذلك محفزا لعدد كبير من المستثمرين للدخول في هذه المشاريع. ولاحظت الندوة اقتصار اعتماد الصناديق على مواردها الذاتية في نشاطها التمويلي وقد يكون مفيدا ان تزيد هذه الموارد عن طريق الاقتراض من الاسواق المالية او من أية مصادر اخرى وبأية ادوات تراها مناسبة ضمن الانظمة والقواعد المتاحة بحكم تأسيسها. وتشدد الندوة على ضرورة ان تتوجه الصناديق العربية اكثر نحو الاقطار العربية (...)

– دور المصارف الصناعية:

لاحظ المشاركون ضـرورة زيادة مواردها بكل الوسائل الممكنة داخليا واقليميا وبذل المزيد من الجهد في البحث عن فرص استثمار وترويجها والمساهمة في تأسيسها ورأس مالها تشجيعا للآخرين على استكمال هياكل التمويل المطلوبة لها، ضرورة تطوير اجهزتها واستخدام صيغ تمويل جديدة من عمليـات التمويـل التأجيـري والائتمان التصديري بحيث تقدم خدمات مالية متكاملة، ضرورة تطوير الاجهزة واساليب المتابعة للمشروعات بما يكفل التعرف المبكر على المشاكل لايجاد الحلول الملائمة لها والاستفادة من دروس المتابعة في تطوير اساليب تقويم المشروعات التي يطلب منها تمويلها في المستقبل، ضرورة زيادة التعاون بين المصارف الصناعية في مختلف الاقطار العربية في مجالات الخبرة المتراكمة لديها والمشاركة في تمويل المشروعات العربية الخاصة المشتركة.

– دور المصارف التجاريـة: لاحظت (...) ضرورة ان تخصص نسبة مئوية مناسبة توجهها نحو القروض للمصارف الصناعية والانماء على ان تحسم من مركز الاحتياط الالزامي لدى المصارف المركزية وان تقوم بدور اكبر بمالها من انتشار وقدرة على تجميع الموارد في مجال المساهمة في رؤوس اموال المشروعات وفي تقـديم القـروض المباشرة والمشاركة في القـروض المجمعة والاسهام في انشاء مؤسسات التمويل المتخصصـة في الاقراض الصناعي وتطوير اجهزتها بما يمكنها من الاسهام في دراسة المشروعات وتقويمها ومتابعة تنفيذها بالتعاون مع المصارف المتخصصة".

دليل المصارف ١٩٨٦ – ١٩٨٧

صدر "دليل المصارف ١٩٨٦–١٩٨٧" وهو يشمل قطاعات المال والاستثمار والصيرفة والعقار والتأمين والنقل والخدمات والتجهيز والتدقيق.

ويقع الدليل في نحو ١٥٠٠ صفحة من الحجم الوسط وفيه ترتيب وتبويب للمعلومات في ٦ اقسام:

١ – المراكز الرئيسية للمصارف العنوان واسماء المؤسسين والرؤساء والاعضاء لمجالس الادارة والادارة التنفيذية ومديري الاقسام ورأس المال والميزانية المجمعة واسماء المراسلين.

٢ – فروع المصارف العاملة في كل بلد عربي.

٣ – عناوين الشركات والمؤسسات للمال والاستثمار والعقار والتنمية واسماء مسؤوليها.

٤ – الشركات والمؤسسات لتجارة الاسهم والعقارات.

٥ – شركات الصيرفة.

٦ – المفكرة المصرفية (الاسماء والعناوين لصناديق التنمية وشركات التـأمين والطيران والنقـل البري والجوي والبحري والوكالات البحرية ومكاتب المحاسبة والغرف التجارية ومؤسسات التجهيزات" (...)

معلومات النقابة عن اللحوم: معظم الاستيراد من اوروبا الشرقية

يستفاد من تقرير رفعه رئيس نقـابـة اتحـاد القصـابين السيـد عبد الرحمن بكداش العدو الى مكتب الانتاج الحيواني عن اوضاع المواشي واللحوم، ان معظم مستوردات لبنان خصوصا في الفصل الاخير من السنة الجارية هو من بلدان اوروبا الشرقية، نتيجة انحسار استيـراد المواشي واللحوم التركية.

واوضح ان المجر هي في مقدم البلدان المصدرة للحوم ويرتقب ان يصل منها شهريا اعتبارا من الشهر المقبل نحو ١٥ الف رأس غنم و٧ الاف عجل حي.

كذلك يتوقع وصول ١٠ الاف رأس غنم و٣ الاف عجل من بولونيا، و٥ الاف رأس غنم و١٥٠٠ عجل من المانيا الشرقية، اضافة الى نحو ٢٠٠٠ عجل من بلدان اخرى.

اما متوسط سعر طن الغنم الحي في بلد المنشأ فيبلغ نحو ١٥٠٠ دولار (فوب) يضاف اليه نحو ٢٠٠ دولار كلفة نقل. ومتوسط سعر طن البقر الحي ١٠٠٠ دولار، اضافة الى ٢٠٠ دولار للنقل.

وتراوح الاسعار المحليـة لنصف الجملة بين ٦٥ و٦٧ ليرة للكيلغ ليرة الواحد من الغنم الحي. وبين ٥٤ و٥٦ ليرة من البقر الحي.

وتراوح اسعار البيع بالمفرق بين ١٩٠ و٢٢٠ ليرة للكيلغ من الغنم من دون شوالب وبين ١٥٠ و١٧٥ ليرة للعادي. ويراوح سعر كيلغ العجل الممتاز بين ١٤٠ و١٧٥ ليرة والعادي بين ١٠٠ و١٢٥ ليرة.

وعزا التقرير ارتفاع الاسعار الى الدولار "ذي اللون الازرق" والى ارتفاع اسعار العلف اذ يراوح كيلغ الذرة والشعير بين ٥٠٠ و٥٢٥ قرشا. والتبن بين ٣٠٠ و٣٥٠ قرشا.

ازمة خبز في صور

صور – "النهار":

شهدت صور، الى ازمتي الكهرباء والمياه، ازمة رغيف بدأت ملامحها تظهر من اقفال عدد من الافران بسبب نقص في مادة الطحين.

وافاد بعض اصحاب الافران ان الطحين المخصص للمنطقـة يصل بالقطارة ويؤثر على تصنيع الخبز في ظل انقطاع الكهـرباء والميـاه. واشاروا الى ارتفاع سعر الطحين في السوق السوداء.

● في بيروت قال رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل ان ثمة نقصا في مادة الطحين وعزاه الى العواصف البحرية التي حالت دون نقل القمح بحرا من الاهراءات.

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

اصدرت امس "لجنة مكافحة حرب التجويع" بيانا اعتبرت فيه ان حصر مشكلة ارتفاع سعر الدولار بموضوع المضاربة فقط موقف خاطئ القصد منه ذر الرماد في العيون.

ورأت ان تصريحات المسؤولين تهدف الى تهدئة الرأي العام واعطائه حقنة مورفين، مشيرة الى ان لجنة الاختصاصيين "تضم اعضاء يجاهرون بانهم مع حرية المضاربة".

واضافت ان الارتفاع الجديد لاسعار صرف العملات الاجنبية شكل مرحلة متقدمة نحو "دولرة" الاقتصاد.

المصوغات الذهبية والالبسة ٤٠,٤٪

الصادرات الصناعية في تشرين الاول ١٢,٣ مليون دولار (+ ٤٨,٨ ٪)

بلغت قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الاول الماضي، استنادا الى شهادات المنشأ الصادرة عن المديرية العامة للصناعة، ٥٥٥ مليونا و ٥٣٣ الف ليرة، في مقابل ٣٧٣ مليونا و ٤٤٤ الف ليرة في ايلول، اي بزيادة مقدارها ١٨٢ مليونا و ٨٩ الف ليرة ونسبتها ٤٨,٨ في المئة.

وبلغت قيمة الصادرات بالاسعار الثابتة نحو ١٢ مليونا و ٣٤٥ الف دولار اميركي، في مقابل ٨ ملايين و ٤٨٨ الف دولار في ايلول.

وبقيت المصوغات الذهبية متصدرة لائحة الصادرات بالغة ١١٨ مليون ليرة اي ما نسبته ٢١,٢ في المئة من الصادرات الاجمالية، تليها اصناف الالبسة ١٠٦ ملايين (١٩,٢ في المئة) فيكون هذان النوعان استأثرا بنسبة ٤٠,٤ في المئة من المجموع.

كذلك بقيت الاسواق العربية هي الاساس، ومثلت الصادرات اليها نسبة ٦٦ في المئة، في حين صدر الى فرنسا وايطاليا وهولندا واسبانيا والدانمارك وبلجيكا وانكلترا والمانيا والولايات المتحدة ما قيمته ٤ ملايين و ١٠٤ آلاف دولار اميركي.

وهنا الصادرات مـوزعة بحسب الانواع:

نوع الانتاج	الف ل.ل.
اجبان والبان	—
معلبات غذائية	٣٩٧٢
مواد غذائية اخرى	٢٥٩٧٤
المياه الطبيعية والمعدنية	٣٥
المشروبات	١٩٩٣
اصناف الالبسة	١٠٦٧٣٤
المنسوجات	٦٠٤٧
السجاد	—
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	١٩٦٤٢
الاحذية	٩٢١٠
الاخشاب	٩١٠٩
المفروشات الخشبية والمعدنية	٢٤٣٨
الدهانات	٦٠٣٢
المنظفات السائلة	٤٠٥٩
الصناعات الكيميائية الاخرى	٤٩٨٨
المستحضرات الطبية	٤٧١٤٠
ورق واشغال من ورق	٦٩٣٤
المصنوعات من كرتون	٣٩١٢٨
بلاط وادوات صحية	٨٩٥٢
زجاج واواني زجاجية	١١٢٠١
الاسمنت الابيض والاسود	—
المصنوعات المعدنية	٢٥٣٣٧
مصنوعات من الالومينيوم	٢١٧٦١
الخرضوات	٥٥
الاجهزة الكهربائية	١٤٥١٢
الماكينات الصناعية والجبالات	٣١٨١٨
المصنوعات البلاستيكية	٨١٦١
مصوغات ذهبية	١١٨٠١٤
صناعات مختلفة	٢٢٣١٧
المجموع	٥٥٥٥٣٣

طائرة "تي.ام.آي" اقلعت الى لندن والانطلاقة التجارية تتوسع تدريجاً



الطائرة لدى اقلاعها الى لندن. (ابرهيم الطويل)

اقلعت الثامنة صباح امس الى لندن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." ناقلة نحو ٤٠ الف طن من البضائع المختلفة.

وعلم ان معظم البضائع المشحونة من منشأ غير لبناني (قبرصي)، في اطار عقود شحن تمت مع السلطات القبرصية، مما يشير الى بدء الانطلاقة التجارية للشركة والتي ستتـوسع تدريجا.

وافادت مصادر الشركة ان معظم المحطات الخارجية باتت على استعداد لاستقبال الطائرات سواء في اوروبا او في الخليج، على ان تكون محطة الشرق الاقصى (اليابان) جاهزة في نهـاية الشهر الجاري.

كذلك علم ان عودة الطائرة من لندن قد تتأخر اياما، في انتظار استكمال اجراءات تتيح للشركة التوجه الى دول الخليج.

اما بالنسبة الى رحلة امس، فقد ادخل تعديل على طاقمها فحل الملاح الميكانيكي خليل حسن محل كمال الملاح.

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة الشركة السبت المقبل اول اجتماع له بأعضائه الـ١١ جميعا.

سير التحقيق في الدواء والمضاربة

اجتمـع امس المـدعي العـام التمييزي السيد جوزف فريحة في ديوانه مع قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس وبحثا في التحقيقات الجارية في ملف الدواء ثم المضاربة بالدولار والعقبـات التي تعترض التحقيق نظرا الى سرية المصارف.

وعلم ان المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان وضع مطالعة قانونية من شأنها ان تسهل التحقيق في هذه القضية من غير ان يكون لسرية المصارف تأثير على كشف المضاربين وامكان استجوابهم.

اجتماع في طرابلس لضبط الاسعار

طرابلس – "النهار":

عقد امس اجتماع في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي هاني المولى ضم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وقائد الدرك في المدينة الرائد مروان زين وممثلين للادارات المعنية والعمـال وبعض الهيئات المهنية والشعبية.

واوضح السيد الداية على الاثر ان الموضوع الاساسي الذي تناوله البحث هو تسعير المواد الغذائية.

وقال الامين العام لـ "التجمـع الوطني للعمل الاجتماعي" المهندس رشيد جمالي ان الاجتماع يدخل في سلسلة لقاءات تهدف الى تنسيق خطوات الادارات العامة لتأخذ دورها كاملا في مجـال تحديـد الاسعار ومراقبتها. واشار الى تدابير اتخذت لهذا الغرض.

من جهة اخرى حذر رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا من ان التدهور السريع واليومي لسعر صرف الليرة اللبنانية ينذر بكارثة كبرى "وهو يعكس وضعا سياسيا منذ مدة طويلة تجب معالجته ويشكل خطرا ماحقا على الاوضاع المعيشية والاجتماعية للمواطنين".

كذلك دعا رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا الى الغاء السرية المصرفية "حلا وحيدا لفضح المتآمرين على الليرة".

اتحاد نقابات الصناعات الغذائية

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقـابـات العمـال والمستخـدمين للصناعات الغذائية والفندقية اجتماعا وناقش الوضع الاقتصادي وانعكاساته على عمال القطاع.

ورأى المجلس ان ثمة معالجات صورية للمشاكل وايد مطالب الاتحاد العمالي العام، خصوصا من حيث تصحيح الاجور.

بورصة بيروت

الدولار بلغ ٥٧,٥٠ واقفل بـ ٥٥,٣٧٥٠

مضى امس سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه وسجل رقما قياسيا عند الاقفال. فقد بيع في سوق بيروت بما بين ٥٥ و ٥٥,٢٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٥,٣٧,٥٠ ليرة في مقابل ٥٤,٢٥ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ١١٢,٥٠ قرشا ونسبتها ٢,٠٧ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ ٥٤,١٧٥٠ ليرة وسطيا وراح يقفز حتى تخطى قرابة التاسعة والنصف عتبة الـ ٥٥ ليرة وقبيل الحادية عشرة تخطى عتبتي الـ ٥٦ والـ ٥٧ ليرة وسجل في اعلى سعر له للمبيع ٥٧,٥٠ ليرة. وانكفأ بعد ذلك تدريجا بفعل تحقيق ارباح حتى الاقفال.

ويبدو ان عامل الطلب التجاري الذي برز في اليوم السابق استمر امس وتسبب في ذعر، فاستغل الوضع الذي نشأ عن ذلك في مضاربات مكشوفة شارك فيها معظم المصارف.

وما يسترعي الانتباه ان سعر الـ ٥٧,٥٠ ليرة جرف معه تحويلات من افراد وسرعان ما برز عرض لتحقيق ارباح، فانكسرت الاسعار، من غير ان يتجاوز حجم السوق مستواه العادي الذي بلغ نحو ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٢٢٦٧٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٧٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٢٣٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار تراجعه ازاء العملات الاخرى وتخلى عن عتبة الـ ٢,٠٣ مارك الماني، دونما ردة تصحيحية، في انتظار الوقوف على اتجاهات بورصة نيويورك التي عاودت العمل امس.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١/٨ لستة اشهر، ٦ ٣/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار كما كانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١,٤٢,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٧٠ الثلثاء.
– ٢,٠٣,٥٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٤,١٥.
– ١,٦٧,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٨,٩٠.
– ٦,٦٢,٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٦٧,٠٠.
– ١٦١,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٢ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٣٠	٢٥٠
الدينار العراقي	٤٥٩٠	٤٦٤٠
الدينار الكويتي	١٨٦٠٠	١٨٩٠٠
الدينار الاردني	١٥٧٢٠	١٥٩٥٠
الدينار البحراني	١٤٥٢٠	١٤٦٢٠
الدينار الليبي	٣١٠٠	٣١٥٠
درهم الامارات العربية	١٤٩٠	١٥١٠
الريال السعودي	١٤٦٠	١٤٨٠
الريال القطري	١٥٠٠	١٥٢٠
الريال العماني	١٤١٩٠	١٤٢٩٠
الجنيه المصري	٢٩٤٠	٢٩٩٠
الجنيه الاسترليني	٧٨٦٠	٨٠٢٠
المارك الالماني	٢٦٨٠	٢٧٥٠
الفلوران الهولندي	٢٣٦٠	٢٣٨٥
الدراخما اليونانية	٣٤,٠٠	٣٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٨٢٠	٨٤٠
الفرنك السويسري	٣٢٢٥	٣٣٢٠
الفرنك البلجيكي	١٣١	١٣٣
الكورون الدانماركي	٧٠٩	٧١٩
الكورون الاسوجي	٧٨٠	٧٩٠

البيزيتا الاسبانية	٣٥	٣٦
الليرة التركية	٦,٥٠	٦,٨٥
الليرة القبرصية	١٠٠٦٥	١٠١٦٥
الالف لير ايطالي	٣٨٣٠	٣٩٤٠
الالف فرنك افريقي	١٦٤٠٠	١٦٥٠٠
الالف ين ياباني	٣٣٩٠٠	٣٤٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٠٠	٥٥٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٠٠	٥٥٧٥
الدولار الاوسترالي	٣٤٥٠	٣٤٧٥
الدولار الكندي	٣٩٣٠	٣٩٥٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٢٦٥	٥٣٦٥
الليرة الايرانية	٥١٦٥	٥٢٦٥
الليرة العثمانية	٤٧٢٠	٤٨٢٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٨٩٠	٢٧٠٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧١٩٦٧٥	٧٢٢٦٧٥
اونصة الذهب	٤٠٧ د	٤٠٨ د
كيلو الفضة	١٠١٣٠	١٠٢٣٠
اونصة الفضة	٥,٧٢ د	٥,٧٦ د

موقف تصعيدي بعد الانفتاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مع الرئيس كرامي وبعض وزراء المنطقة الغربية لمعرفة حقيقة موقف رئيس الحكومة، وهل هو انعكاس لموقف سوري ام فرضته معطيات معينة.

"الجبهة اللبنانية"

على صعيد اخر، عقدت "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الثاني بعد احيائها وتوسيعها، واكدت في بيان اصدرته انها "ضد حرب الغرباء على الارض اللبنانية"، مركزة على "موقفها الثابت" في هذا المجال وعلى "انسحاب جميع الغرباء من لبنان".

ولاحظت "اجواء تدهور الوضع اللبناني وتصاعد النقد الاجنبي تصاعداً عشوائياً"، وقررت ان تبقي الشؤون الحياتية "شغلها الشاغل الى ان تزول مزعجاتها". وهي ستصدر في اجتماعها المقبل بياناً يحدد موقفها من هذه المشكلة ومن التطورات الاخيرة. كذلك قررت الاستعانة بخبراء اقتصاديين وماليين ودعوة وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ورئيس مصلحة حماية المستهلك للبحث معهما في المشكلة الاقتصادية والمعيشية (راجع ص٣).

المطارنة الموارنة

وراس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اجتماعاً لمجلس مطارنة الطائفة حضره ممثلون للرهبانيات اللبنانية. وصدر عن الاجتماع بيان اكد ان "لا خلاص الا عن طريق الدولة"، مشيراً الى "ان الدولة اصبحت على شفير الافلاس". وسأل اعضاء الحكومة "ماذا ينتظرون ليجتمعوا ويخففوا عن كاهل المواطنين ما باتوا يرزحون تحته من اثقال؟" وسأل ايضاً "من يستأثرون بموارد الدولة، ماذا ينتظرون ليعيدوا هذه الموارد اليها لتنقذ نفسها وتنقذهم قبل التفكك الكبير؟"

وحذر المجلس من كوارث اجتماعية اذا استمرت الحال على ما هي، لكنه اكد "ان لبنان لن يموت وسينهض بفضل تضامن ابنائه (...) وهو لن ينهض، متى نهض، الا الذين يؤمنون بالتراحم والتحاب والمشاركة الصحيحة الصادقة في كل المجالات". وذكر ان حرب المخيمات "لا تزال ترسم معالم تقسيم وتفرز سكاناً آمنين في الجنوب" (راجع ص٤).

"اللقاء الاسلامي"

ومن جهته، طالب "اللقاء الاسلامي" في جلسته الاسبوعية "اهل الحكم الذين يتحملون مسؤولية ما يحصل بمعاودة جلسات الحوار في اقرب وقت ومن دون تردد، مع تصميم اكيد على المتابعة وارادة حازمة ومصممة على ترجمة قرارات جلسات الحوار الى منجزات على الارض". وقال "ان المنعطف خطر، ولبنان مهدد بأوخم العواقب وشعبه لم يعد قادراً على الاحتمال" (راجع ص٤).

مخيم البرج

وعرف امس مخيم برج البراجنة ومحيطه للمرة الاولى منذ اسبوعين، هدوءاً نسبياً غابت عنه القذائف التي كانت تحصل يومياً.

وسجل قبل الظهر تراشق محدود طوقته "لجنة التنسيق" التي اتخذت قرارات ميدانية لتثبيت وقف النار ستنفذها ابتداء من اليوم (راجع ص٥).

مشاورات للقوات البريطانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بذلك هجماتها على المواقع الصناعية الايرانية بعد توقف استمر بضعة ايام.

● في طهران اعلن ان سبعة مدنيين قتلوا وجرح ٣٥ اخرون في غارة عراقية على اصفهان.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرات عراقية اغارت على وحدتين صناعيتين في المدينة والحقت بهما اضراراً.

وفي وقت سابق قالت ايران انها ستقصف ثلاث مدن عراقية بينها ميناء البصرة لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من بعد ظهر امس. ودعا ناطق باسم قيادة الاعلام الحربي سكان البصرة وام قصر وخانقين الى الجلاء عن هذه المدن.

● في جدة اختتمت لجنة المساعي الحميدة المنبثقة من "منظمة المؤتمر الاسلامي" اجتماعاتها بدعوة الى وقف النار بين العراق وايران.

ووضعت اللجنة، التي تتألف من تسعة اعضاء ويرئسها رئيس غامبيا السر داودا جاوارا، خطة من أربع نقاط لانهاء حرب الخليج لطرحها على القمة الاسلامية المزمع عقدها في الكويت في كانون الثاني المقبل. وتدعو هذه الخطة الى وقف النار والتفاوض لايجاد تسوية شاملة وتبادل اسرى الحرب والكف عن انتهاك الاعراف والاتفاقات الدولية والى تشكيل هيئة لتحديد المسؤولية عن الحرب.

وحضت اللجنة الاطراف الاخرين على الا يقوموا باي عمل قد يؤدي الى استمرار الحرب او تصعيدها عن طريق بيع او امداد اي من الطرفين بمعدات عسكرية. (وصف، رويتر)

القليبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مساهمة في الجهود الدولية الرامية الى انهاء هذا النزاع".

● في بكين صرح السيد اليوت ريتشاردسون وزير العدل الاميركي السابق انه عرف مسؤولين اميركيين الى رجل اعمال ايراني يدعى قورش هاشمي وهو قريب من حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني، في اطار مساع لاطلاق الاميركيين المحتجزين في لبنان.

واوضح ان ذلك حصل العام الماضي، لكنه لا يعرف ما اذا كانت الاتصالات بين رجل الاعمال الايراني والمسؤولين الاميركيين الذين رفض ذكر اسمائهم ساعدت في اطلاق رهائن اميركية. (ا ش ا، ا ب)

واشنطن تأمل في إطلاق رهينتين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سوريا لم يتخذ بعد".

وحاول المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية التمييز بين السياسة الاميركية حيال سوريا من جهة وقضية الرهائن ودور سوريا في المساعدة على اطلاقها من جهة اخرى.

واستشهد الناطق باسم وزارة الخارجية السيد تشارلز ريدمان بما "اعلنه المسؤولون السوريون على اعلى المستويات الحكومية من ان الجهود الرامية الى اطلاق الرهائن تبقى مستقلة عن العلاقات الثنائية وان هذه الجهود تبذل لاسباب انسانية". وقال ان موقف واشنطن شبيه بالموقف السوري وان موضوع الرهائن "هو بالفعل انساني وعلى كل الدول التصرف على هذا الاساس وتأمل في ان تستمر الدول القادرة في تقديم مساعدتها". واضاف ان "الموقف الاميركي حيال سوريا لم يتبدل وان الاجراءات التي تنوي واشنطن اتخاذها هي حالياً موضع درس".

شولتز وشيراك

وفي موضوع العلاقات مع سوريا وايران نقلت امس صحيفة "الواشنطن بوست" عن مراسلها في باريس ان الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز مع رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك "كان متوتراً وصعباً" وان كشف العلاقة الاميركية - الايرانية اتاح لشيراك منع شولتز من انتقاد سياسة فرنسا الشرق الاوسطية.

واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء الفرنسي "استعمل لهجة هجومية بدل دعوة الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف مشابه للموقف الفرنسي الرافض للتنديد بسوريا"، وانه ابلغ الى وزير الخارجية الاميركي ان "فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة التي لا يزال لديها وجود في لبنان وهي غير مستعدة لتلقي دروس من احد".

بالنسبة الى العلاقات مع ايران والاتصالات السرية معها، استمر امس التعتيم الرسمي على الانباء الخاصة بالاتصالات، فيما ظهرت انباء عن نية الرئيس ريغان المضي في جهوده السرية للتوصل الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان. وقالت مصادر مطلعة لصحيفة "النيويورك تايمس" ان مساعدي ريغان ابلغوا اليه ان ثمة املاً في اطلاق الرهينتين تيري اندرسون وتوماس ساذرلند في غضون اسبوع.

ويذكر ان احداً لا يتحدث عن الرهائن الاميركية الثلاث الاخرى المحتجزة في لبنان. وقد فسر مصدر مطلع هذا التعتيم بكون "منظمة الجهاد الاسلامي" لا علاقة لها بهم، وقال ان الجهود المبذولة حالياً تتناول اطلاق اندرسون وساذرلند.

وكان الناطق باسم الخارجية رحب باطلاق الرهينتين الفرنسيتين وقال: "اننا ندعو مرة اخرى الى اطلاق جميع الرهائن المحتجزة في لبنان".

مكفرلين

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة "الواشنطن تايمس"، دعا السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس ريغان السابق لشؤون الامن القومي المستشار الحالي الاميرال جون بويندكستر الى كشف الجهود الاميركية الهادفة الى اطلاق الرهائن.

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ابدى استعداد واشنطن لاعلان هذه الجهود "في الوقت المناسب" اي بعد اطلاق الرهائن.

ونفى مكفرلين ان تكون هناك اي صحة لما اذيع في ايران من انه توجه الى طهران حاملاً كعكة في شكل مفتاح او انه استخدم شعراً مستعاراً للتخفي. وقال: "انني لا اقوم بمثل هذه الاشياء". كذلك نفى ان يكون حمل الى ايران كتاباً مقدساً وقعه الرئيس ريغان. ووصف تحركه بانه "يرتكز على العلاقات الاستراتيجية البعيدة المدى للولايات المتحدة مع ايران". واضاف ان جهوده من اجل اقامة علاقات جديدة مع ايران سبقت المفاوضات لاطلاق الرهائن. ورفض التعليق على اي جانب من الرواية القائلة ان ثمة صفقة لمبادلة الرهائن بأسلحة اميركية.

واكد ناطق باسم البيت الابيض في مؤتمر صحافي خصص للصحافيين الاجانب ان ليست للولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية مع ايران منذ عام ١٩٧٩ وان لا خطط لتغيير هذا الوضع في المستقبل القريب.

ويشار الى ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط صرح اول من امس في نيويورك بعد اجتماعه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الولايات المتحدة تعتبر ايران "دولة رئيسية" في المنطقة "ونأمل في ان تتوقف الحرب التي دمرت هذا البلد في اسرع وقت ممكن". واعتبر المراقبون تصريح مورفي واحداً من التصريحات الايجابية القليلة التي صدرت عن الادارة الاميركية حيال ايران.

وحفلت الصحف الاميركية امس بالتعليقات التي انتقدت سياسة الرئيس ريغان حيال ايران. وكتبت صحيفة "الواشنطن بوست" في احد تعليقاتها ان "ثمة ووترغيت جديدة"، في حين دعا تعليق آخر في الصحيفة نفسها الى استقالة المستشار بويندكستر.

وفي معرض رده على هذه الدعوة قال سبيكس ان الرئيس ريغان لا يزال يثق ثقة تامة بمستشاره.

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبالنسبة الى ايران اعرب عن اعتقاده انها في بداية مرحلة انتقالية الى نظام ما بعد آية الله الخميني. "نعم. لدي شعور قوي للغاية بأن حرب الخلافة في ايران بدأت. ومستقبل ايران مثار جدل".

الحكومة أدت اليمين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجديد اسحق شامير استهل فترة ولايته بالخطاب الذي القاه في الكنيست وتحدث فيه عن وجوب مواصلة سياسة الاستيطان في ما سماه ارض اسرائيل بل انه اشار الى الاستيطان بإعتباره من القيم العليا للصهيونية. وردنا على ذلك معروف، فنحن نرفض الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة. نحن نرفض ذلك ونعتبر اسرائيل مسؤولة دولياً عن خرق التزاماتها وتعهداتها في هذا الشأن".

وعن الاتفاق الاردني - الفلسطيني قال: "اننا نرحب بالتصريحات التي صدرت في الاونة الاخيرة حول التمسك بالاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي نعتبره عنصراً لا غنى عنه في اي تحرك رشيد. ونحن نسعى لتحقيق هذا التوافق مع الاطراف المختلفين وسالتقي قريباً اخي جلالة الملك حسين عاهل الاردن الذي اعتز كثيراً بدوره ومواقفه القومية لمواصلة الحديث معه حول تلك القضايا وغيرها من المسائل التي تثير اهتمامنا المشترك".

واعرب عن المه لما في الموقف العربي الراهن من عناصر "الفرقة والتمزق والعجز". وقال: "هناك في لبنان قتال محموم تدور رحاه بين اشقاء لحساب جهات اجنبية اهدافها مشبوهة وشرعيتها غائبة وولاءاتها تترك الكثير للتمني. وفي الخليج تستعر حرب بين ايران والعراق بعدما دخلت سنتها السابعة حتى كادت تصبح ظاهرة اعتادها المجتمع الدولي واكتسب القدرة على التعايش معها سنوات اخرى طوال رغم التصعيد الذي اخذ صورة ضرب الاهداف المدنية وترويع السكان الآمنين العزل وسفك دماء الابرياء والاطفال والنساء. ومن العرب من يتحالف مع ايران كيداً وشماتة في العراق والامة عاجزة عن اتخاذ موقف حازم موحد لا نقول ضد ايران وشعبها الذي تربطه بنا امتن الروابط بل نقول مع السلام ووضع حد للحرب واراقة الدماء والخراب. ولعل الاجتماع المقبل لمنظمة المؤتمر الاسلامي في يناير (كانون الثاني) من السنة المقبلة والذي يعقد في الكويت الشقيق يمثل الفرصة الاخيرة لعمل جماعي حاسم يعيد الامور الى نصابها ويسدل الستار على هذه المأساة المروعة. ولذلك فانني اوجه نداء من القلب الى البلدين المتحاربين ان يوقفا جميع العمليات الحربية اثناء انعقاد المؤتمر لعل هذا يتيح للمشاركين فيه ان يبحثوا في الموضوع في مناخ لا يفسده سيل الدماء المراقة وذوي الطلقات المحمومة".

وعن الوضع الاقتصادي قال: "لن نخفي على احد اننا نعايش اياماً صعبة بل بالغة الصعوبة بسبب حلول اقساط الديون وفوائدها في وقت انخفضت موارد العملة الاجنبية نتيجة انهيار اسعار البترول العالمي وتأثير ذلك على تحويلات المصريين من الخارج خصوصاً بعدما بدأت بعض الدول العربية تقلص كثيراً حجم عمالتها. والاجماع منعقد على ان لا حل امامنا سوى زيادة الانتاج الزراعي والصناعي والسير في طريق الاعتماد على النفس وتطوير الخدمات وتواكب ذلك مواجهة مشكلة الاسعار والاجور".

وتطرق الى مشكلة الديون الخارجية قال: "بالنسبة الى مشكلة الديون ان اتصالاتنا الدولية مستمرة ونشطة مع المنظمات الدولية وحكومات الدول المانحة للقروض للوصول الى اتفاق على جدولة الديون يعطينا فرصة للاستمرار في مشروعات التنمية مع السداد في المواعيد المحددة. وقد لجأت دول عدة غيرنا الى وقف مشروعات التنمية لكننا مستمرون ولن نتوقف". وفي ما اعتبر انتقاداً لبعض شروط صندوق النقد الدولي قال: "واكرر من هذا المنبر الموقر اننا لا نبغي ان نتحلل من مسؤوليتنا تجاه الدول الاخرى او نلقي العبء على غيرنا كما اننا لا نقبل ان تتدخل اي جهة او هيئة اجنبية في توجيه سياستنا الاقتصادية واتخاذ القرارات التي يتطلبها تنفيذها. فتلك امور نتمسك فيها بسيادتنا وحريتنا الكاملة في الاختيار ولا بد ان يكون القرار نابعاً من رؤيتنا للمصلحة الوطنية ومصالح الشعب الذي منحنا ثقته ومنحنا هذه الثقة بغير حدود وفوض الينا تمثيله والذود عن حقوقه والتعبير عن طموحاته وآماله وامانيه".

وكشف ان صادرات مصر تبلغ ٤ مليارات دولار في حين تصل وارداتها الى ٩ مليارات دولار.

وادت امس حكومة الدكتور عاطف صدقي اليمين الدستورية امام مبارك الذي رأس اول اجتماع لها. وصرح صدقي: "لا يمكنني قبول بعض شروط صندوق النقد. ولا يمكن مفاوضاً مصرياً قبولها حرصاً على مصلحة مصر". (ا ش ا، رويتر)

جوائز لجمعية عربية - فرنسية اولاها لامين معلوف

باريس - سانا - قررت جمعية الصداقة العربية - الفرنسية في اجتماع عقده مكتبها التنفيذي منح عدد من الكتاب العرب والاجانب جوائز "تقديراً لمساهمتهم في تعزيز التعاون الوثيق بين فرنسا والدول العربية".

وفاز بالجوائز كل من السادة:

١ - الكاتب اللبناني امين معلوف على كتابه "ليون افريقي". والمعروف ان امين معلوف كان رئيساً لتحرير مجلة "جون افريك" وصدرت له مؤلفات باللغة الفرنسية من اهمها "الحروب الصليبية كما يراها العرب".

٢ - الروائي المغربي عبد الحق سرحان على روايته "ابناء الشوارع الضيقة".

٣ - الخطاط العراقي حسان مسعودي على كتابه عن الخط العربي.

اما جائزة محمود المصري عن القضية الفلسطينية فقد اعطيت للكاتب الفرنسي جان بول شانيولو عن كتابه الوثائقي "اسرائيل والارض المحتلة".

تركيا: عمليات "الجهاد الاسلامي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في باكستان في ايلول الماضي وهو الحادث الذي قتل فيه ٢١ شخصاً.

وقالت الشبكة ان خطف الطائرة الاميركية في كراتشي نفذه اربعة شبان فلسطينيين من لبنان. لكن احد المصادر اوضح ان المشرف عليهم ليبي يدعى سليمان تراكي.

ورفض البيت الابيض عندما اتصلت به "رويتر" التعليق على النبأ.

واضافت "سي.بي.اس" ان تراكي اعتقل في باكستان وان مسؤولين هناك قالوا انهم يشتبهون اشتباهاً كبيراً في انه متورط في الحادث ولكن ليست لديهم ادلة على ان له صلة بالحكومة الليبية.

وذكرت ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق كان صرح ان العقيد معمر القذافي اكد له شخصياً ان ليبيا ليست متورطة في الحادث. لكن "سي. بي. اس" اشارت استناداً الى المصادر الاميركية الى انه في اثناء خطف الطائرة تقريباً اتصل تراكي بديبلوماسيين ليبيين طالباً مساعدتهم في الخروج من باكستان لان تأشيرته انتهى مفعولها. وابلغ تراكي الى الديبلوماسيين الليبيين انه كان في مهمة خاصة لحساب ضابط في الاستخبارات الليبية، فاجابوه انهم لا يستطيعون مساعدته. وبعد ذلك اعتقل لانتهاء تأشيرته. (وصف، رويتر)

وسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اسرائيلي الى تغيير سياسة فرنسا. صحيح ان النظام السوري عدونا وهو متحالف مع ايران، لكن اسرائيل هي المستفيدة" من محاولة نسف الطائرة ومن الانفجارات التي وقعت في باريس في ايلول الماضي. واشار في هذا المجال الى انفجارات وقعت في شارع الرشيد في بغداد عام ١٩٤٨ لحمل يهود العراق على الهجرة الى اسرائيل "علماً ان اوضاعهم في العراق كانت جيدة".

تساؤلات

وعلى رغم ان اطلاق الرهينتين الفرنسيتين ساعد شيراك، الا ان تساؤلات كثيرة طرحت عن الثمن الذي سيتعين على فرنسا دفعه للحصول على رهائنها الاخرى في لبنان.

وربطت صحف فرنسية الافراج عن سونتاغ وكفري باتفاق من المقرر ان يوقع قريباً مع ايران ستدفع فرنسا بموجبه ٣٣٠ مليون دولار في اطار تسوية نزاع مالي يدور حول قرض قيمته مليار دولار يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٥.

وتساءل اندريه فونتين رئيس تحرير "اللوموند" هل يكون الطلب المقبل لطهران ان تتخلى فرنسا عن تأييدها للعراق في حربه مع ايران وهو ما يمثل تحولاً في سياسة فرنسا استبعده شيراك مراراً؟

وسلمت صحيفة "الفيغارو" المؤيدة لشيراك بأن ليس لدى فرنسا خيار سوى "المقايضة" اذا ارادت ان يفرج عن الرهائن حية. (وصف، اب، رويتر)

الكويت: احكام بالسجن على الذين حاولوا اغتيال الجارالله

الكويت - رويتر - اصدرت امس محكمة الجنايات الكويتية حكماً يدين ثلاثة رجال يحملون جوازات اردنية - ولا يزال اثنان منهم فارين - بمحاولة قتل رئيس تحرير صحيفة "السياسة" السيد احمد الجارالله.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا"، في اول اشارة علنية الى ان محاكمة تجرى في قضية انفجار قنابل في مقهيين مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص العام الماضي، ان محكمة امن الدولة ستصدر حكمها على خمسة متهمين في القضية في ٨ كانون الاول.

وكان قد ربط بين جماعة "ابو نضال" ومحاولة اغتيال الجارالله الذي اطلقت عليه النار في نيسان ١٩٨٥.

وقضت محكمة الجنايات على اكرم حسين عبد القادر بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى سميح محمود مصطفى سيد بالسجن عشر سنين مع الاشغال الشاقة لمحاولتهما قتل الجارالله. وصدر الحكم على كليهما غيابياً. وحكم على المتهم الوحيد المعتقل مصطفى محمود مصطفى سيد بالسجن ٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة.

ومن المقرر ان تصدر محكمة امن الدولة حكمها في ٢٩ تشرين الثاني الجاري على خمسة عراقيين - اربعة منهم فارون - متهمين بانهم وراء محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بسيارة مفخخة. ونشرت صحيفة "اراب تايمس" التي تصدر باللغة الانكليزية ان احد الثلاثة المتهمين في محاولة اغتيال الجارالله متهم ايضاً في الانفجارين اللذين وقعا في المقهيين.

مقتل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واصفاً اياه بانه عميل لـ"الموساد". و"قوات الـ١٧" تابعة مباشرة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● في واشنطن القى صحافي اميركي من اصل فلسطيني يدعى دانيال براون دم حيوان على النائب الاسرائيلي المتطرف الحاخام مئير كاهانا في مؤتمر صحافي كان يعقده كاهانا في العاصمة الاميركية.

وقد تابع النائب الاسرائيلي، الذي يدعو الى طرد العرب من اسرائيل ومن الاراضي العربية المحتلة، مؤتمره فيما اقتادت الشرطة الاميركية براون الذي قال انه لا يزال لديه اقارب في القدس الشرقية.

وسبق الحادث جدل بين كاهانا والصحافي تطور الى تبادل شتائم رمى براون على اثرها النائب الاسرائيلي بمحبرة ملئت بدم حيوان. (و ص ف، اب)

الكتاب التشكيلي، صنع لبنان أي مرتبة؟

— ١ —

ببطء ولو غير مبرر، ومقرونا بالمثابرة المرتكزة على المبادرة الفردية، تكتنز الرفوف المخصصة بالفنون في المكتبة اللبنانية. وهي القريب الفقير لبقية رفوفها، بالكتب العربية والفرنسية والانكليزية ومن الثمين الى العادي وفي جميع الحقول المعمارية والتصويرية والزخرفية. والصورة الراهنة للرف من حالتين. في اولى اصبح بعيدا الزمن الذي لم يكن على هذا الرف سوى مجلدات عددها اقل من اصابع اليد كما في بداية الخمسينات لرسامين امثال عمر الانسي وصليبا الدويهي وبيبي زغبي (بالفرنسية عن المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين). وفي ثانية لم نبلغ بعد اليوم مع الاعتراف بتزايد نشر الكتب حول الفنون، مستوى الاكتمال البدائي ومطبوعة لكل فنان او تيار لتؤلف مرجعا اوليا لمعرفته ولو من خلال العناوين الرئيسة. ويحدث الآن، وخاصة منذ الثمانينات، شبه هجمة "وحشية" اي غير مبرمجة علميا، محكومة كليا بالحاجة المباشرة في سوق الكتاب اللبناني مع تصاعد الطلب لتزايد عدد المتعاملين بالثقافات الفنية المحلية والعربية، ومحكومة بالرغبة القوية لدى الفنانين في التعريف باعمالهم وتجاريبهم بروح توثيقية مذ يئسوا من تأسيس متحف وطني.

• وبكثير من التحفظ نرى ان غالبية الكتب حول الفنون اللبنانية تخضع الى بعيد لدافعين، للانانية التي توظف الدراسة في خدمة الدعاية، والفائدة التجارية التي تحول الكتاب الى سلعة استهلاكية للتداول السريع دون النظر الى المعنى الثقافي لمضمونه من نصوص ووثائق مصورة وارشفة نقدية للتفاصيل والعناوين اي لسيرة الفنان وسلوكه التشكيلي. ووراء التحفظ انطباع ولو قابلا للطعن، ان المرحلة الراهنة التي في حاجة ملحة الى مكتبة فنية لبنانية وعربية، تقبل مثل هذه المبادرات غير المضبوطة علميا وغير الرصينة نقديا، كمرحلة انتقالية من الفراغ الكلي الى النشاط الفعلي المتخصص والابداعي. وطبعا نقول بوجود حالات ايجابية في وسط هذا الواقع الفوغائي (وربما الصفة قوية)، وندل كمثل ايجابي على الكتاب الثمين حول تجربة بول غيراغوسيان بقلم جوزف طراب، اخراج عمانوئيل غيراغوسيان مع ٣٩٨ عملا بالالوان والابيض والاسود (باللغة الفرنسية ـ عن دار عماغوس ـ بيروت). وعلى دراسة هاني ابي صالح بعنوان "الارض والرجال" عن السلوك التشكيلي لفوزي القش مع ٤٦ لوحة بالالوان (بالعربية ـ من تكتوبريس ـ بدون تاريخ صدور). ونشير الى ان لغالبية الكتب دورا رئيسا اكتسبته من حاجة الناس الى ارشيف بصري يرجعون اليه كل بحسب مبتغاه. ورغم خلل عام في التشابه بين الاصل والنسخة المطبوعة في بعض الكتب، فهذا الدور المرجعي يظل صالحا ومفيدا الى ان يختمر التمثيل الفني في المكتبة. ولا نقول ان الرف للفنون في المكتبة اللبنانية له معنى المتحف البديل، غير انه يصب في هذا الاتجاه اذ يضع مجموعة لا بأس بها من الرسوم واللوحات والمحفورات والمنحوتات في متناول عين اي لبناني يريد الاطلاع المباشر.

ومجموع هذه الكتب بحسب معرفتنا الحالية لا يصل الى العشرين، مع ابقاء العدد تحت التعديل. والقليل منها باللغة العربية والبقية بالفرنسية الى الانكليزية ونادرا بالعربية. وتبرير ذلك الترابط الصالوني بين الحركة التشكيلية والمتذوق اللبناني ذي الميول الثقافية الكوسموبوليتية. والى اليوم لا يزال التشكيلي عندنا يوقع باللغة الاجنبية. كما الدعوات الى افتتاح المعارض الفردية والجماعية باللغات الفرنسية والانكليزية وقليلها بالعربية. لنشير الى "العقلية" المحكمة في المجتمع التشكيلي في بيروت ومن البدايات الى اليوم. وفي المقابل تذكير بأن سوق الكتاب الفني غير محصور فقط بلبنان. الى كون مصاريف طبع الكتب الفنية مرتفعة الى درجة تفرض الوصول الى جماهير بلغات عدة. ما يبرر الى بعيد دور اللغات الاجنبية في هذه الكتب ولا يبرر ابدا تغييب اللغة العربية بعضها عن بعضها. والفنان اللبناني خاصة في الثمانينات حيث صدرت غالبية الكتب عن التشكيليين عندنا، لم يبق في عزلة مجتمعية خانقة كما حاله قبل الحرب العالمية الثانية، او ليس مرتبطا كليا بتيار ثقافي تحت ضغط الظروف الاستهلاكية كما الحال الى نهاية السبعينات. حتى بعض الاعذار سابقا لتبرير غياب النص النقدي التشكيلي اللبناني بالعربية انه نص بدون مفردات تقنية او ذاكرة ثقافية، لم يبق مقبولا مع صعود الحركة النقدية بالعربية الى واجهة الاعلام.

ويؤثر في صدور الكتاب التشكيلي كون الزمن الثقافي الذي ينتج فيه، واقعا تحت ضغوط غوغائية تتعدى الخربطات العابرة لتخلخل المعنى الاصلي للكتابة، اي الفكر وذاكرته والصياغة وذاكرتها والانتماء وذاكرته. ويصب في زعزعة الصورة ارتجاج المستوى التعليمي للمدرسة وارتخاء المستوى الثقافي في الجامعة (اللبنانية والفرنسية والاميركية) وبروز جماعة من حملة الشهادات الفارغة على سطح المجتمع اللبناني. وزيارة بسيطة لأي معرض للكتاب اللبناني تعكس الصورة الرديئة لحالات الاذن والعين وطبيعة الخيال والذوق والمدى الابداعي. ولا نقول ان الكتاب اللبناني في طور الانزلاق الى المستوى الرديء الذي سبقه اليه الكتاب العربي، ولكنه يواجه الصعوبات الاقتصادية (الى جنب الثقافية السابقة) التي تمنع عنه التطور التقني والمواد الاولية الجيدة والسوق الاستهلاكية الشرعية. ويحصد الكتاب التشكيلي ولو في بداياته، جميع هذه السلبيات التي قد تكون شبه قاتلة لكونها تهدد الجزء الاساسي فيه اي النص التشكيلي البصري المؤلف من النسخ الملونة او بالابيض والاسود للاعمال التصويرية والنحتية. الى قلة الاقلام المتمكنة من المادة النقدية التشكيلية كنص علمي اي تخصصي وفي آن ابداعي اي متعامل تجريبيا بالاعمال التشكيلية. اي امام رسمة او لوحة او منحوتة في مرحلة امتلاك فسحتها، يجب نص نقدي يتقمش لاستكشاف نقديته. واخيرا غياب الاطار الثقافي العام الذي يغلف الكتاب التشكيلي بالشرعية بفضل احاطته بالمرجعية التي يحتاج اليها كي يكتسب انتماءه اي بطاقته.

ونادرا في الكتاب التشكيلي بالعربية نرى النص النقدي في مواجهة "نقدية" مع النص التشكيلي الذي قوامه المنسوخات الفنية، اكانت بالابيض والاسود أم بالالوان. وغالبا يتصف النص النقدي بالمعالجة الادبية لموضوعه التشكيلي، اي بالدوران حوله من خلال الاشارات والايحاءات فيتغلب الوصف على بقية الصياغات التقنية والتي تفترض المعرفة المتخصصة الى جنب ان يمتلك كل ناقد نصه الخاص اي، ادبيا، سلوكه الابداعي. ولا معنى لان نقول هنا بسهولة ان النقد فن وان الشعر في النقد غير الشعر في القصيدة. وهنا للتذكير السريع بحال النقد في مرحلة ثقافية تحول الناقد معه الى بياع كلام على كلام. وتستوقف في المقابل الرصانة المضبوطة في زمن البدايات للكتاب التشكيلي اي خلال الخمسينات حيث رغبة صريحة في صياغة نص نقدي سليم على مستوى المنطق المحترفي الاكاديمي لغالبية موقعي نصوص تلك المرحلة. وندل على "عمر الانسي" لجورج سير (بالفرنسية ـ ١٩٥٠)، و "صليبا الدويهي" لفكتور حليم (بالفرنسية ـ ١٩٥١)، و "بيبي الزغبي" لجورج قرم (بالفرنسية ـ ١٩٥١)، و "قصة انسان من لبنان" لمصطفى فروخ (بالعربية ـ ١٩٥٤)، و "نظرات الى التصوير في لبنان" لجوزف ابو رزق (بالفرنسية ـ ١٩٥٦)، و "الفن اللبناني" لصلاح كامل (بالعربية ـ ١٩٥٦)؛ و "يوسف الحويك، منكراتي مع جبران ـ باريس ١٩٠٩ ـ ١٩١٠" حررتها ادفيك جريديني شيبوب (بالعربية ـ ١٩٥٧). وللنصوص بالفرنسية حظ الاستفادة من لغة نقدية تشكيلية مجربة ومن حضور كان عندئذ قويا للغة الفرنسية في المجتمع الثقافي اللبناني (الاستقلال ١٩٤٣ ـ الجلاء ١٩٤٦). وللنصوص العربية صفة الوصول الى تعبير نقدي باداة لغوية غير محضرة كفاية لدور مواجهة النص التشكيلي. الى فجوات في حاجة الى الردم في المعلومات حول الفنانين اللبنانيين من احياء (قيصر الجميل وعمر الانسي ويوسف الحويك ومصطفى فروخ...) وسابقين (من داود القرم الى خليل الصليبي الى حبيب سرور الى جبران خليل جبران...). حتى ان محاولتي جوزف ابو رزق وصلاح كامل في "نظرات الى التصوير في لبنان" (لا التصوير اللبناني) و "الفن اللبناني" (الموقف هنا اكثر وضوحا)، تكتسبان اليوم اهمية رغم الصفة البدائية لمضامينهما، من التصدي لهذه الفجوات بالبدء في التوثيق الرصين بجمع المعلومات المتيسرة عن الحركة التشكيلية اللبنانية والفنانين الراحلين والناشطين حينئذ.

الى وجود اهتزاز فعلي في معنى الانتماء الثقافي يرافق صياغة النص النقدي في غالبية الكتب التي يتألف منها الرف التشكيلي في المكتبة اللبنانية. والاهتزاز يصيب ناحية توجه النص واستنادا الى اي مرجعية تشكيلية ثقافية عند العرض والمقارنة والتقييم، اذ يلفت الابهام في التعامل بالمعنى التشكيلي لكل من البيادر الثلاثة التي تنمو ضمنها ذاكرة النص، اي اللبناني والعربي والانترناسيونالي. فلم يدل واحد من النصوص على المضمون التشكيلي لاي رسمة او لوحة او منحوتة ، لنعتها باللبنانية او العربية او الانترناسيونالية. وغالبا تتأرجح الاشارات النقدية بين الغرف من البيادر الثلاثة دون التفصيل التقني التخصصي لكل منها، من زاوية سياسية بدائية اي بحسب التيارات الايديولوجية الرائجة عند صياغة ذلك النص النقدي. ويحدث غالبا ان صياغة النقد في سلوكها العام كأنها غير مركزة على ثوابت مرجعية محدودة وصريحة ومضبوطة. وانما تنمو على النمط الانطباعي وغالبا بحسب توارد الافكار المباشرة، ولو جاء النص محملا بمراجعه من المحترف الباريسي (او الغربي) او المحترف اللبناني. ويكتفي جوزف ابو رزق مثلا بنص عن "نظرات الى التصوير في لبنان" وكمن يمتنع اراديا ومن منظور انساني انترناسيونالي، عن وصف اللوحة او المنحوتة المحلية باللبنانية. بينما يطل صلاح كامل من وجهة معاكسة كليا ومختصرة في عنوان نصه ، "الفن اللبناني"، وانما دون المعالجة النقدية للمعنى التشكيلي للانتساب، مع التشدد في اظهار هذا الانتساب الى التاريخ المحلي. وتقع غالبية النصوص في الارتباك النقدي بحيث يصعب استخلاص العناصر الرئيسة لمنظور يميز كتابا عن غيره. فنرى المفاهيم التشكيلية متداخلة الى درجة تتموه عندها الصدمة النقدية التي دورها نقل العمل التشكيلي من مرتبته المحترفية (مواد ـ تقنية ـ صياغة) الى كونه نصا ابداعيا ثقافيا (مثل القصيدة، القصة، الرقصة، الصورة الفوتوغرافية، الفيلم...) لانسان متميز في مجتمع متميز.

وكي لا يظل كلامنا نظريا سنتوقف عند غالبية هذه الكتب على رف المكتبة اللبنانية، عرضا وتحديدا ونقدا. واعتذر سلفا عن سقوط بعض العناوين من اللائحة لعدم معرفتي بصدورها او لصعوبة الوصول الى نسخة منها.

نزيه خاطر

(• يتبع جزء ثان: عرض الكتب التشكيلية على رف المكتبة اللبنانية).

دفاتر

تخطيط عباس الشيخ.

امسيات للتدخل في شؤون الرصاصة.

تخترق جناح الفراشة بحفاوة بالغة، ويصعد الحفاة الخجلون الى قمة الانهيار يخيلون شجاراتهم بالهراوات المذهبة وبالحديد.

قمر يطرز اكتاف النجوم، في تيه يكسر زجاج الاحلام الملوثة بالسلوفان.

حبال من ورق المهرجان، تتدلى بكبرياء، في جوف الصخب، تعلن بالدقات الاخيرة عن جنازة التآلف، بين الشبح المكلل بالقصدير وجثة البيانات الانيقة، في عصر السلال المطرزة بأوكسيد الوحل.

والنوافذ تعلق افخاذها في ليل الرعونة، بينما تغفو السراويل على حائط الخسارة، تنشد البقع الخضراء من دماء الاصدقاء.

عويل في الغرفة، بلاغات اولى تعمم الحطام بالتساوي على افراد "الجلسة"، يرفعون نخب الهزيمة، عاليا، و "قبعات" الضوء تجرف الاسماء بعيدا عن دهاليز الحلاقين حيث الافق جمهرة من المقصات والشفرات والحيوانات القتيلة في مستنقع كبير للصابون والماء، الازرق. وحلاق واحد كملاك من الرغوة بين الفخاخ مبتهجا باليافطات وبحزم الاسلاك، تلف السماء البعيدة، ويبدأ هدير البصاق.

عباس الشيخ

(• دمشق)

أنا المرقد الذي تعرفه العنزة. (سعيد معلاوي)

مقدمة كتاب لأحمد علبي

الروضة البهية

في المأثور من القول ان المرء لا يلج ماء النهر مرتين اثنتين، مهما اجتهد، بل مرة واحدة لا اكثر. فهو، من هنا، يجد نفسه محكوما بالبقاء المؤبد في مصب التحولات المستمرة ما استمرت حركة المياه في مجراها، ثم ما استمر، هو ذاته، في ضيافة هذا الخير الدافق.

هناك، اذن، فعل ولادة متواصل يجري في احشاء النهر او، بكلام آخر، هناك جديد يتدفق ابدا من هذا الشريان المائي، وذلك برغم تشابه العناصر في محتواه، وبرغم تماثل الصور في الشكل.

يسوقني الى هذا القول وجه مغاير تبدى لي، على حين فجأة، في تلك الاوراق المرهفات التي مسح عليها بقلمه الثري الملهم الصديق احمد علبي، فصارت الى خضرة دائمة وصارت الى تألق لا يخبو. لقد تمثل هذا الوجه المغاير في جديد من الأثر الادبي تلامح في متون هذه الاوراق، بجلاء وسطوع، فوقعت منه على مزيد من المتعة الروحية وعلى مزيد من الفائدة الأدبية.

واذ اشير، هنا، الى هذا "الجديد" فانما اقصد الى بيان علاقتي الخاصة بتلك الاوراق التي صارت، على يدي صناع ماهر، الى خضرة دائمة والى تألق لا يخبو.

وفي هذا المجال استدرك فأقول بأنه لا يسعني الكلام على طبيعة العلاقة التي تشدني الى الصديق احمد، لكونها ذات عراقة وسعة وغنى يتعذر علي، معها، الخوض في عبابها الجامح او الوقوف عند شواطئها المترامية، حسبي، هنا، من الاستطاعة القاء الضوء على طبيعة علاقتي بهذه الاوراق، وحدها دون غيرها. فهي تتسم بخصوصية دافئة وتتمتع بجو رائق حميم. اذن هي لم تكن وليدة الفرصة التي اتاحها لي احمد، قبل ايام قلائل، اذ استودعني اوراقه الغاليات لفسحة من الوقت تكفي لاستنشاقها، بتأن، والتملي من عبيرها الفواح الطازج. وهي، بعد، في طريقها الى دار النشر لتخرج منها الى الناس نتاجا ادبيا جديدا ينضاف الى سابقه في خط بياني صاعد، من شأنه ان يعطي صورة باهرة عن الخصوبة والجودة وصدق الالتزام.

اقول ان هذه العلاقة الخاصة لم تكن وليدة تلك الفرصة، على اهميتها، بل كانت، في الواقع، وليدة ست من السنوات السمان بالاحداث الجسام والمتغيرات العميقة على مستوى الوطن بأسره. فعلى امتداد هذه السنوات السمان كانت هذه الاوراق تتوالد، تباعا، متحدية، بارادة واعية، فصول الاعاصير والزلازل، مستوية على مرتبة عالية من النضج والسداد والاناقة. وعلى امتداد هذه السنوات بالذات كنت على موعد معها مقيم. تلك الاوراق. فاشهدها، بحرص ومتعة، كيف تتوالد وتتنامى، رغم فصول الاعاصير والزلازل، وكيف تترامى ظلالها وتتدلى قطوفها في ما يشكل، معا، روضة مثقلة بصنوف الثمر والزهر والطير.

من هنا يسعني القول بأني قد حظيت، وحدي دون الآخرين جميعا، بالاطلاع ، مرتين اثنتين، على هذه الصفحات النابضة باوجاع الناس واحزانهم، الناطقة باشواقهم وإراداتهم والطموحات. ففي المرة الاولى رأيتني اقبل عليها بشغف وهي منثورة، بدراية حاذقة، في الحقول المخصصة لثمار الأدب والفن في صحافتنا اليومية والاسبوعية. وفي المرة الثانية بشغف اقوى وهي مجتمعة في اسرة واحدة يشد بعضها بعضا، فتزداد تماسكا وصلابة، وتتضاعف حجة وبيانا، الامر الذي جعلها تبدو ابهى حسنا واكمل تكوينا واصوب رأيا.

صحيح ان المادة الكتابية بقيت هي اياها في الحالين: لم يطرأ عليها عارض من تغيير او تعديل، انما صحيح ايضا ان هذه المادة عينها قد برزت، في حالتها الثانية، على جانب اعظم من الوضوح والنضارة والتكامل. وهذا الواقع ان دل على شيء فانما يدل على المهارة في التقاط سر الاشياء، والبراعة في اختيار الملائم لجسد هذا السر من خزائن اللغة والاساليب. يبقى ان حجر الزاوية في عمارة القول لا يتجسد الا في بلاغة الصدق للتعبير عن شؤون الحياة وشجونها، خصوصا في مراحل المخاضات الكبرى كمثل المرحلة التي نخوض غمارها راهنا، فهي مثخنة بالمخاطر والانهيارات، ولكنها، رغم ذلك، مكتنزة بالارادات المتحدية والاحتمالات الجميلة.

لعلها تلك علامة المستوى في العمل الابداعي على اختلاف تجلياته وتباين صور تحققه. فسواء في ميدان الادب او الفن، او في غير هذ؛ وذاك من ميادين، يبدو الاثر الابداعي الوازن مترعا، ابدا بالفتوحات وخوارق الكشف.

فعلى سبيل المثال قد يمعن المرء نظره في لوحة فنية مستجليا بواطنها المستخفية، الى ان يطمئن، في قرارة نفسه، الى انه قد وصل الى غايته ظافرا. واذ به يكتشف، حين يعود اليها ثانية، ان سرا من اسرار جمالها، كان مستغلقا عليها قبل، يسفر عن وجهه الآن فيخطف بصره ويأسر منه القلب.

أرأيت الى مياه النهر كيف تستقبلك بالولادات العذارى على نحو مستمر، ما استمر بقاؤك في حضنها الحرير المنعش!

•

هذا قليل من كثير اقتطفه، على عجل، من حكاية هذه الاوراق في وجميها جميعا: ذلك الموزع شعاعا وطلاوة على مطارح القول الجميل، وذاك المنعقد في مجلس الوحدة استكمالا لدوره العظيم في الاضاءة والتعبئة وفي اشاعة الحلم والفرح.

اما صاحب هذه الاوراق فهو، في الحالين، لم يبرح موقعه الثابت القائم، اساسا، على المستوى وعلى الموقف والشجاعة. تراه يمتلك، بتواضع جم، ثروة باذخة من اللغة والثقافة، ويتمتع بقدرة فائقة على قيادة القولين معا في الاتجاه الصائب المثمر: القول الجاد الرصين والقول الضاحك الساخر. فهو، من هنا، يأخذ مكانه، بجدارة، بين سادة من برعوا في انزال مقال الجد والحزم في مقامه الصحيح والاصيل، وكذلك مقال الدعابة والفكاهة والسخرية. ولشد ما نفتقر، في يومنا الراهن المأزوم، الى اسلوب في الكتابة، يضارع هذا الأسلوب، نتخفف، في ظله، من عبء الاثقال التي تنهك قوانا وتفسد علينا الحياة، ثم نتناول، من ثمره، ما يشيع العافية والنضارة في عقولنا والقلوب.

لم يقع في عزمي، وليس في مقدوري، ان ارسم، بالكلمات، لوحة بيانية تشتمل على جميع مصادر الضوء وعلى مختلف حقول الطيب والندى في هذه الاوراق ـ الحدائق.

حسبي، من هذا الأمر، ما تقدمت به من سانح الاشارة لأجنني، الآن، ملحقا بما قدمت اضافتين عابرتين. يختصر الاولى منهما، بلغته الانيقة الطلية، احمد علبي نفسه، اذ يحدثنا، في واحدة من اوراقه عن ميل شخصي لديه نحو الاستطراد والتنقل في ملاعب الكلم فيقول: "شرعت في هذا التمهيد على امل ان يكون، بضعة اسطر ثم انتقل بعدها الى خواطري الطيارة، واذا بالحديث يستفيض، وكما نقول فالكلام يجر الكلام".

اما الاضافة الثانية فبوسعي اختصارها بالاشارة الى ذلك الهاجس العظيم الذي يسكن احمد ويأخذ عليه اقطاره جميعا. فتعجب، من بعد، كيف يتأتى له ان يمتلك وسادة يستريح اليها ويخفي تحتها كل هذا الجميل المضيء من "المقالات والاعترافات والذكريات".

ما ايسر ان تستكشف هذا الهاجس، وما اسهل ان تمسك بقياده. فهو ساطع هادر في جميع مخبآت الوسادة. وهو ذو وجهين اثنين مختلفين في كائن واحد متغير هو الوطن. فثمة وجه يمثل الجنوب فالشمس والمستقبل، وثمة آخر يمثل الاطلال والدماء وعفونة الماضي. اسمع اليه يصرخ، بصوت نازف: "ويا مجمع الطوائف والقبائل متى تصير وطنا حقيقيا لا فولكلورا تهريجيا يقضي على الآمال والاعمار؟"... يصرخ. نعم. ولكنه يتقدم جنوبا حيث المخاض العظيم المبشر بولادة هذا الوطن الحقيقي لا محالة.

وبعد، فلست بقادر، مهما حاولت، على صياغة ذلك العنوان المعبر، بدقة وشمول، عن مجمل الانطباعات والمشاعر التي تحصلت عندي اثناء السفر، مرتين، في ظلال تلك الاوراق التي صارت الى خضرة دائمة وتألق لا يخبو.

من هنا اراني مسوقا باتجاه "الوسادة" الحاضنة اياها استنجد بها، في حيرتي، فتنجدني، مأجورة، بكلام، هو فصل الخطاب: منقول عن سيد البيان، الجاحظ ابي عثمان، في وصف أليفه الكتاب: "فمتى رأيت بستانا يحمل في ردن، وروضة تقل في حجر".

ذلك هو العنوان الذي تطامنت اليه نفسي وسعيت نحوه محاولا، ولكني تعثرت دونه خائبا، فجاءني ابو عثمان، في عباءة "العلبي"، فتداركني بجميل نعمته. فجزاهما الله، معا، مني خيرا...

حبيب صادق

(• بيروت في ١٩٨٦/١٠/٢٠ ـ مقدمة كتاب لاحمد علبي عنوانه "تحت وسادتي، مقالات واعترافات وذكريات". سيصدر عن دار الفارابي في بيروت).

نجوت من هراوة

(الى تريز عازار)

• ١ ـ يتابعني بضحكة بريئة

... كل ذلك بمجرد ان احاول تخطي العتبة. لك اكن مسمرا عليها كحجر من الجص، بالصدفة حدث امر بالغ افقدني رشدي فتعثرت بالافكار الخاطئة التي وسمتني بطابعها، متحولا تحت وطأتها الى بقعة يتفصد رأسها دما وعرقا. كان سلوكي يفضح ظن الآخرين، الذين تراكموا حولي ليشاهدوا رجلا اخرق يندفع بعصبية في وسط شارع مكتظ. كنت اتوكأ على عصا او لنقل عظمة ساق لرجل تحلل لحمه واندفعت كلاب شاردة تنبش بقاياه. هكذا خيل اليّ عندما انقصمت من وسطها، وقعت متعثرا بصبيّ كان يتابعني بضحكة بريئة، حملت جسمي عن الرصيف، باعجوبة نجوت من هراوة رجل كان يقف بجانب الصبي ـ ربما والده على الارجح ـ لو لم أمل برأسي واهرع كصوت لا ينتهي صداه، متخفيا بين البنايات.

استعدت انفاسي امام كشك صغير لبيع السكائر، اختطفت علبة روثمن، ارتد البائع الى الوراء يتابعني بعينيه الى آخر الشارع. تمهلت عندما اخذني شعور بالأمان. فتحت علبة الروثمن، اخذت سيكارة منها. اشعلتها وابتلعت عميقا. توقفت. رفعت رأسي عاليا ونفثت الدخان في الفضاء. من عادتي ان اطمئن الى علبة الترانكسان في جيبي كلما سمعت طلقة رصاص. او دويا مشابها ربما كان ناتجا من ارتطام باب سيارة او... حشرت جسمي في زاوية محل للالبسة النسائية وانطويت على شكل فاصلة حتى لامس رأسي قدميّ المضمومتين. غبش طفيف غطى عينيّ فاكتسحني شعور مفاجئ افقدني السيطرة على ارادتي. كنت في حاجة الى جرعة ماء ارطب بها حلقي، لم يأبه احد لما كنت احسس فيه. هويت بيدين مرتجفتين على علبة الترانكسان. اخذت حبة، محتواها ابيض مغبر كالطحين، رغم طعمها المر اتيت على حبة ثانية، قبل ان اقف لأرى ان ما يحدث كان عاديا جدا، فالشارع على ازدحامه. المسلح يقف ساندا ظهره الى عمود البناية المقابلة يتحدث مع شخص آخر، المسدس مشكوك على جنبه. ضحكة عريضة لا تفارق شفتيه، غيّرت طريقي. كان لا بد من التفكير في شيء ما، كان افكر مثلا او استدعي للفكرة مشهدا لائقا ومرتبا عندما رأيتني تحت الاكاسيا ممددا كعلبة سردين كبيرة. انزه رأسي، كلاب تتخاصم على الجنس وفتات الخبز وعظمة من البلاستيك. الجنزير لم يكن ثقيلا على رقابها، انما كان يؤلمها ان ترى الخادمة ترفع العصا في وجهها ان هي حاولت ان تبول على كعب الدرج او في زاوية الممشى.

• ٢ ـ تورق بين يديه

مدار من البارحة
بيوت واطئة

مدافن
حشرات وديدان

تسعى بصلبانها الى آخر الزاروب
اطارات كاوتشوك
اجهزة معطلة
بقايا من الضحك المعلب

رجل
نعرفه من خط يده

من رائحة عطر رخيص يخلفها وراءه
وهو يستدير ـ ربما لحاجة ما ـ

رجل آخر
يرسم بالطبشور على اللوح الاخضر

بانما الرائحة نفسها
تلك الزهرة

وهي تورق بين يديه.

بيار شلهوب

الكلمة الضائعة

ق	ر	م	م	و	س	ر	م	م	ظ
ن	ي	ش	ت	ش	ك	ي	ل	س	ا
ا	ف	ا	ي	ح	ا	و	ض	ا	ف
ع	ح	ع	ت	ك	ي	ي	ف	ه	ح
ة	ت	ر	ق	ط	ا	ن	م	م	ل
ب	ل	ا	و	م	س	ل	ا	ة	ا
ر	ن	ا	ض	ه	ج	م	ه	و	ر
ك	ه	ق	ر	ت	ع	و	ن	م	م
ا	ا	ل	ع	ا	ت	ر	س	ي	خ
ن	ك	ع	م	ف	م	و	ت	ح	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

مرسوم، الحفاظ، كانه، جمهور، تشكيل، قناعة، اقلع، ممنوع، ضواحي، مشاعر، معرض، ترسيخ، تكييف، بركان، مساهمة، تحذير، هتاف، محتوم، مناطق

الكلمة: اعرابي يضرب به المثل بالوفاء

السابقة: اشعب

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم زين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: نوعيا

اعداد: ريمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٢٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ بالية فوست على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٣٠ بالية فوست.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(معلقة حاليا).

• اتينيه (ت: ٩١٣٣٩):
"مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).

• أسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٢ ـ "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٣ ـ "الموت المفاجئ" (عنف).
٤ ـ "بفرلي ميلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في المنزل الفخم، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت...).
٥ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مدينة الاغبياء" (طرفة، تشويق وجو موسيقي).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"مخرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عصابة اليد" (مغامرة).

• امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "آليز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ ـ "على الدروب" (العازف، موسيقى البلوز وجو حميم).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ ـ "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ ـ "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين. انوك ايميه وجان ـ لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ ـ "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم. باتقان).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (الشرح آنفا).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سريع ماليبو" (مغامرة).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"فتاة الوادي" (مغامرة).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم)
٢ ـ "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ ـ "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"سكوت الدكتور ايفان" روسي من بونبارتشوك).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الموت المفاجئ" (عنف).

• لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ ـ "مخرزة هوليوود" (عنف ومواجهات).
٣ ـ "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ ـ "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (طرافة).

• مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).

• الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): نجاحات في الاعمال. ولن يكون كل شيء من لون مزهر كما تشتهي.
• الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): وعود حلوة في مطلع نهارك. ولن تلجأ ابدا الى المظاهر والزملاء لن يجهدوا بقليل لتسهيل دربك.
• الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كمية من المسائل العائلية الصغيرة في وجهك. وفي آخر النهار تشعر كأنك لم تفعل شيئا.
• السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) وجهة نظرك رابحة منذ الصباح وتسرع في الاتصال، وفي المساء سيحصل اقناع احد.
• الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب). تحاول في الصباح لعب دور المفكر. وبعد الظهر تحاول ان تغير "الشكاش"، او تخفيف الابتاع.
• العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) تعمل على ذوقك في الصباح. والحظ معك لبضع ساعات، ثم يكاد يختفي
• الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) ترغب في امسية هادئة وتحاول ان تنهي المسائل الصغيرة باسرع ما يكون انه الحل الوحيد
• العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): ترغب في الوان فنتزية، وتتارجح بين النزوات وبين سماع المصالح.
• القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تنجح في نيلك مساعدة شخص ذي تأثير ومشاريعك في مجرى حسن. وستطرق الباب الصحيح
• الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): قبل المجازفات تأخذ وقتك للنظر وللحساب وهذه الوقفة نافعة
• الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) صداك لمسائل مهمة. ثم حكمك اقل وضوحا. واحتمال ان تحيد عن الطريق.
• الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار). الحيرة تعلمك. وستعرف كيف تقاوم اغراءات ولا بأس.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٣٦

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢		■							
٣							■		
٤	■				■				
٥		■				■			■
٦			■						
٧			■					■	
٨					■				
٩				■					

افقيا:
١ ـ ممتدة الظلال ـ قدرة. ٢ ـ المجالس على الخمر. ٣ ـ فرح ـ يطلب الاذن. ٤ ـ شفيت ـ كتاب نفيس. ٥ ـ للمنادى ـ اخفى (معكوسة). ٦ ـ نصف خالب ـ نصف ساقي. ٧ ـ اعاد الاكل من بطنه فمضغه ثانية ـ هجم (معكوسة). ٨ ـ مجلس عزاء ـ بيت النحل. ٩ ـ مزقته ـ خلعت.

عموديا:
١ ـ عاون ـ انف البعير. ٢ ـ ابن امرأة الرجل من غيره ـ قائم. ٣ ـ قرع ـ للنهي ـ جدها في المكتب. ٤ ـ ما يعطى عوض المفدي ـ اختبرت. ٥ ـ تلمس ـ ٦ ـ انتقل في النوم. ٧ ـ بسط ـ نصف عنيف. ٨ ـ نثر ـ شعر. ٩ ـ ظرف زمان ـ بيت يكون فيه الشراب والملاهي

حل شبكة أمس

افقيا:
١ ـ تنضيد ـ اجتى. ٢ ـ شهم ـ نال. ٣ ـ واو ـ المين ٤ ـ رد ـ مروا. ٥ ـ تاه ـ شهداء. ٦ ـ مقفل. ٧ ـ ق ع ـ حطه ـ يا. ٨ ـ النظافة. ٩ ـ عنقاء ـ ناط.

عموديا:
١ ـ تشوفت ـ قاع. ٢ ـ نبا ـ العلن. ٣ ـ ضموره ـ نق. ٤ ـ حظي. ٥ ـ دنا ـ شمطاء ٦ ـ المقمف. ٧ ـ المريض ـ ة ن. ٨ ـ يوالي. ٩ ـ شحناء ـ ابط.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ويمبلي، شيكاغو، بيرغن

سقط الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثانيا امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٢، ٦-٧، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا امام الاميركي يوهان كريك ٥-٧، ٦-٤، في الدور الاول من دور "بنسون اند هيدجز" البريطانية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تقام في ويمبلي في لندن.

وفاز الفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا على الاميركي جوناثان كانتر ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي بيتر لوندغرين على الفرنسي غي فورجيه ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي مايك ديبالمر على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٤، ٦-٣، وكريستو شتاين من جنوب افريقيا على الاميركي ميل بورسيل ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، والاسباني سيرجيو كاسال على الهولندي ميشال شابرز ٦-٣، ٦-١، ٧-٥، والاميركي سكوت ديفيس على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٧، ٦-٤، ٨-٦، والاسوجي يوناس سفنسون على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ليبوربيميك على الهندي راميش كريشنان ٧-٦، ٦-٤، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاسوجي يان غونارسون ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي يوهان كريك على مواطنه سكوت ديفيس ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على كريستو شتاين من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٣. والفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا على الاميركي مايك ديبالمر ٦-٣، ٧-٦، والاميركي كيفن كارين المصنف سابعا على الاسوجي بيتر لوندغرين ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣.

دورة شيكاغو

● في الدور الاول من دورة شيكاغو الاميركية الدولية، فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-٠، ٧-٥، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سابعة على مواطنتها ويندي وايت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونفي على الاميركية تيري فيلبس ٦-٣، ٦-٣، والاميركية اليسيا مولتون على مواطنتها الير بورغين ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، والاميركية آن وايت على البيروفية لوراغيلدمايستر ٦-٤، ٦-١، والاميركية بربارة بوتر على روزالين فيربنك ٦-٣، ٦-٣.

دورة بيرغن

● صنف الاسوجي اولف ستنلوند اول لدورة بيرغن النروجية الدولية التي تبدأ الاثنين. وصنف ثانيا السوفياتي اندريه تشيسنوكوف وثالثا الاسوجي يان غونارسون ورابعا الاميركي ريتشارد ماتوشيفسكي.

وينال الاول ٨٠ الف كورون نروجي (ما يساوي ١٠٦٦٠ دولارا).

بطولة العالم لرفع الاثقال

احرز الرباع السوفياتي الكسندر فاربانوف بطولة الوزن المتوسط (٧٥ كيلغ) في اطار بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في صوفيا (بلغاريا) اذ سجل ٣٧٧،٥ كيلغ: ١٦٥ خطفا + ٢١٢،٥ نترا. وهو عادل الرقم العالمي في المجموعة المسجل باسم مواطنه زدرافكوف فيليتشكوف في قارنا (بلغاريا) في ايلول ١٩٨٤.

وحل ثانيا البلغاري بوريسلاف غيديكوف ٣٧٢،٥: ١٦٧،٥+٢٠٥. وهو حطم خارج المسابقة الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف مسجلا ١٦٨،٥. والرقم السابق ١٦٧،٥ مسجل باسم السوفياتي فلاديمير كوزنتسوف وسجله في موسكو قبل ٣ سنوات. وحل ثالثا الروماني اندريه سوكاتشي ٣٥٠: ١٩٢،٥+١٥٧،٥.

واحرز البلغاري اسن زلاتيف بطولة خفيف الثقيل (٨٢،٥ كيلغ) مسجلا ٤٠٥ كيلغ: ١٨٠ خطفا+٢٢٥ نترا. وحطم في الرفعة الثانية الرقم القياسي العالمي وهو ٢٢٤ كيلغ المسجل باسم السوفياتي يوري فاردنيان الذي سجله في قارنا (بلغاريا) في ايلول ١٩٨٤. وحل ثانيا السوفياتي اسرائيل ارساماكوف ٣٩٠: ٢١٢،٥+١٧٧،٥، وثالثا المجري لازلو بارشي ٣٨٥: ١٧٥+٢١٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ١١٣-١١٠، ونيوجيرزي نتس على بوسطن سلتكس ١١٤-١١٠، وهيوستن روكتس على سان انطونيو سبرز ١١٦-٩٥، ونيويورك نيكس على فينيكس صنز ١١١-١٠٥، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ١٠٢-٩٤، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ١٠٤-١٠٣، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١١٥-١١٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على غولدن ستايت ووريورز ١٣٦-١٠٨، وسكرامنتو كينغز على كليفلاند كافالييرز ١١٩-١١٤، وفيلادلفيا على سياتل سوبرسونيكس ١٢١-١١٤.

شؤون البلد والناس

مهرجان السينما الاشتراكية

دعت سفارات الدول الاشتراكية متعاونة مع مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الاعلام الى افتتاح مهرجان الافلام السينمائية "من اجل السلم ومن اجل فن سينمائي انساني"، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في المركز الثقافي السوفياتي في فردان.

وفيه افلام من الاتحاد السوفياتي، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، كوريا الشمالية. ويستمر الى ٢٩ تشرين الثاني.

معرض كتب في صيدا

دعا "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" - فرع صيدا الى افتتاح المعرض السنوي الثاني للكتاب، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الجامعة اللبنانية في صيدا.

ويستمر الى ٢٤ تشرين الثاني يوميا من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء.

المولد النبوي

تحيي جمعية العناية بالطفل والام ذكرى المولد النبوي الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مقر الجمعية، بحديث ديني للدكتور مروان قباني وابتهالات ومشاهد تعبيرية.

كريستينا منير عطاالله

رزق السيد منير عطاالله وقرينته السيدة مادونا مولودا انثى سمياها كريستينا. (تمت الولادة في اوتاوا، كندا).

بيان من الصليب الاحمر اللبناني

يعلن الصليب الاحمر اللبناني ان الارقام الهاتفية الجديدة في المقر الرئيسي شارع سبيرس هي الآتية:

٣٧٢٧٥٦/٧/٨/٩ - ٣٧٢٧٦٠ - ٣٧٠٨٠٢/٣/٤/٥/٦

كما يذكر بان ارقام غرفة العمليات للاسعاف هي: ٤٤٨٣٠٠ - ٤٤٨٤٠٠ - ٣٣٩٩٨٥/٦

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فوز صعب لاسبانيا على رومانيا ١-٠ وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك تعادلتا ٠-٠



التشيكوسلوفاكي يانيكا - الى اليسار - يرسل الكرة من وراء الدانماركي نيلسن المتعثر. (رويتر تيليفوتو)




المهاجم المجري لايوش ديتاري بين اليونانيين نيكوس فامفاكولاس - الى اليسار - وبتروس ميكوس. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس ٦ مباريات في تصفيات المجموعات الاولى والرابعة (٢) والخامسة والسادسة والسابعة لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم.

وقد سجلت اسبانيا فوزا صعبا على رومانيا ١ - ٠ في اسبانيا، وحققت انكلترا فوزا جيدا على يوغوسلافيا ٢ - ٠، واسكوتلندا فوزا متواضعا على اللوكسمبور ٣ - ٠، في حين اكتفت الدانمارك بالتعادل السلبي مع تشيكوسلوفاكيا.

اسبانيا - رومانيا

● في اشبيلية وامام ٥٢ الف متفرج، فازت اسبانيا على رومانيا ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) في تصفيات المجموعة الاولى.

وسجل اصابة المباراة ميشال غونزاليس في الدقيقة ٥٧.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
رومانيا	٢	١	-	١	٤	١	٢
اسبانيا	١	١	-	-	١	-	٢
النمسا	٢	١	-	١	٣	٤	٢
البانيا	١	-	-	١	-	٣	-

المباراة المقبلة: البانيا - اسبانيا في ٣ كانون الاول.

انكلترا - يوغوسلافيا

● في لندن وامام ٦٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب ويمبلي، فازت انكلترا على يوغوسلافيا ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الرابعة.

في الدقيقة ٢١ اثر رمية ركنية رفعها غلين هودل، سجل غاري مابوت برأسه الاصابة الانكليزية الاولى. وفي الدقيقة ٥٧، اثر تمريرة من كريس وادل، اضاف فيف اندرسون الاصابة الثانية.

تركيا - ايرلندا الشمالية

● في ازمير وامام ٣٠ الف متفرج، تعادلت تركيا وايرلندا الشمالية سلبا في تصفيات المجموعة الرابعة.

وقبل ساعات من بدء المباراة، استقال كوسكون اوزاري مدير المنتخب التركي من منصبه لاختلاف في الرأي مع رئيس الاتحاد التركي ارديناي اوفلاز عقب خسارة الفريق امام يوغوسلافيا ٠ - ٤.

كان الاتراك هم الفريق الافضل والاخطر، وتألق الحارس الايرلندي فيل هيوز في الذود عن مرماه. واهدر التركي كورلو في الدقيقة ٦٠ فرصة لا تهدر.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٢	٢	-	-	٥	-	٤
يوغوسلافيا	٢	١	-	١	٤	٢	٢
ايرلندا الشمالية	٢	-	١	١	-	٣	١
تركيا	٢	-	١	١	-	٤	١

المباراة المقبلة: ايرلندا الشمالية - انكلترا في اول نيسان.

اليونان - المجر

● في اثينا وامام ١٥ الف متفرج، فازت اليونان على المجر ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الخامسة.

كان الحارس المجري جوزف زيندري نجم اللعبة وانقذ مرماه من اصابات محققة: في الدقيقة ٤ عطل قنيفة رأسية لميتروبولوس. وفي الدقيقة ٦ نزع فتيل قنيفة للمهاجم ديميتريس سارافاكوس اثر ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٣٨ خرق ميتروبولوس الدفاع المجري وسجل من ١٠ امتار الاصابة اليونانية الاولى. وفي الدقيقة ٦٦ راوغ نيكوس اناستوبولوس ٣ مدافعين وسجل الاصابة اليونانية الثانية. وفي الدقيقة ٧٣، اثر خطأ ارتكبه المدافع نيكوس فامفاكولاس، سجل ايمري بودا - الذي حل محل فيرنتش ميزاروش الاصابة المجرية ٢ - ١.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	١	١	-	-	٢	١	٢
هولندا	١	١	-	-	١	-	٢
اليونان	٢	١	-	١	٣	٣	٢
المجر	٢	-	-	٢	١	٣	-
قبرص	-	-	-	-	-	-	-

المباراة المقبلة: هولندا - بولونيا في ١٩ من الجاري.

تشيكوسلوفاكيا - الدانمارك

● في براتيسلافا وامام ٤٨ الف متفرج، تعادلت تشيكوسلوفاكيا والدانمارك سلبا في تصفيات المجموعة السادسة.

كان الفريق المضيف هو الفريق الافضل، لكنه اصطدم بدفاع دانماركي منظم وصلب. اما المهاجمان الدانماركيان بريبن الكيار ومايكل لاودروب فكانا قليلي الحيلة امام المدافعين التشيكيين وعلى رأسهم ستانيسلاف ليفي الذي سيحرم اللعب في المباراة المقبلة مع ويلز في نيسان بعدما نال انذارا هو الثاني له في المسابقة.

في الدقيقة ٤٢ اخفق توماس شكورافي غير المراقب في اللحاق بتمريرة ليانيكا، فشتت الدفاع الكرة في اللحظة المناسبة. وفي الدقيقة ٥٣، قنيفة من ٢٥ مترا من ضربة حرة مباشرة سددها جوزف كشوفانيتش وحولها الحارس راسموسن فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥٥، انفرد ستانيسلاف غريغا اثر تمريرة من كنوفليتشيك بالحارس واطاح الكرة خارج "الخشبات الثلاث".

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	١	-	٣	-	٣
الدانمارك	٢	١	١	-	١	-	٣
ويلز	١	-	١	-	١	١	١
فنلندا	٣	-	١	٢	١	٥	١

المباراة المقبلة: ويلز - فنلندا في اول نيسان.

اسكوتلندا - اللوكسمبور

● في غلاسغو وامام ٤٠ الف متفرج فازت اسكوتلندا على اللوكسمبور ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تصفيات المجموعة السابعة.

سجل الاصابات ديفيد كوبر (٢) في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٨ وموريس جونستون في الدقيقة ٦٧.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسكوتلندا	٣	١	٢	-	٣	-	٤
بلجيكا	٢	١	١	-	٨	٢	٣
ايرلندا	٢	-	٢	-	٢	٢	٢
بلغاريا	١	-	١	-	-	-	١
اللوكسمبور	٢	-	-	٢	-	٩	-

المباراة المقبلة: بلجيكا - بلغاريا في ١٩ من الجاري.

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: مرسيليا باق في الصدارة

اقيمت مساء امس المرحلة الـ١٧ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

فاز مرسيليا متصدر اللائحة على نيس ٣-١. سجل لمرسيليا باسي في الدقيقة ٣٧ وجيريس (٢) في الدقيقتين ٧٤ و٨٦. وفاز بوردو الثاني على اوكسير ١-٠ سجلها فيركروز في الدقيقة ٥٦، وتولوز الثالث على الهافر ٣-٠ سجلها بيللوس في الدقيقة ٤٤ ودوران في الدقيقة ٦٠ وستوبيرا في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو ١ - نانسي ٠
تولوز ٣ - الهافر ٠
لافال ١ - سوشو ١
اوكسير ٠ - بوردو ١
سانت اتيان ٠ - نانت ٠
متز ٢ - ليل ٠
راسينغ كلوب باريس٢ - طولون٠
لنس ١ - باريس سان جيرمان ٠
مرسيليا ٣ - نيس ١
برست ٢ - رين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٢٥-١١).
٢ - بوردو ٢٥ (٢٢-٩).
٣ - تولوز ٢١ (٢٥-١١).
٤ - موناكو ٢٠ (١٩-١٤).
٥ - اوكسير ١٩ (١٩-١٤).

المانيا الشرقية

في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على اف.سي. ماغدبورغ ٣-١، ولوكوموتيف ليبزيغ الثاني على فورفيرتس فرانكفورت اودر ١-٠، وفيسموت اوه الثالث على روت فايس ايرفورت ٤-١.

وهنا النتائج:

هتال برانتنبورغ ٣ - هتال ريزا ٠
اونيون برلين ٠ - دينامو دريسدن ٠
فيسموت اوه ٤ - روت فايس ايرفورت ١
لوكوموتيف ليبزيغ ١ - فورفيرتس فرانكفورت اودر ٠
بيشو فسفيردا ٢ - انرجي كوتبوس ٠
اف.سي. ماغدبورغ ١ - دينامو برلين ٣
كارل تسايس يينا ١ - كارل ماركس شتات ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩-٦).
٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٥ (١٥-٦).
٣ - فيسموت اوه ١٣ (١٥-٨).
٤ - كارل ماركس شتات ١٣ (١٤-١٠).
١٥ - دينامو دريسدن ١٢ (١٤-٨).

الاتحاد السوفياتي

في الدوري السوفياتي سجلت النتائج الآتية:

زالغيريس فيلنيوس ١- توربيدو موسكو٠
ميتاليست خاركوف ١- دينامو مينسك٠
ارارات يريفان ٣- دنيبر٢
باكو - دينامو كييف٠
شاختيور دونتسك ٢- تشيرنوموريتس١
زنيت لينينغراد ٣- كايرات الما آتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو موسكو ٣٤ نقطة من ٣٦ مباراة (٣٦-٢٢).
٢ - سبارتاك موسكو ٣٣ من ٢٨ (٤٢-١٩).
٣ - زنيت لينينغراد ٣١ من ٢٧ (٣٩-٢٧).
٤ - شاختيور دونتسك ٣١ من ٢٩ (٣٩-٣٤).
٥ - دينامو تبليسي ٢٩ من ٢٨ (٣٠-٢٣).

سويسرا

سقط نوشاتيل متصدر لائحة الدوري السويسري امام سيون ٠-٣ في الدور الرابع من كأس سويسرا.

سجل جورج بريغي لختصاصي

الضربات الحرة المباشرة الاصابة الاولى في الدقيقة ١٣ بقنيفة من ٢٥ مترا، والمغربي عزيز بودربالة الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٧ اثر مجهود فردي، والمدافع كلود ريف الاصابة الثالثة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٦.

وبهذا الفوز، صعد سيون - الذي سبق له ان لعب في الدور النهائي من الكأس ٦ مرات - الى الدور ربع النهائي.

وفاز يونغ بويز برن بطل الدوري على غراسهوبرز زوريخ ٣-٠، وسيرفيت جنيف على لاشو دو فون ٧-٢، وكرينس من الدرجة الثانية على بال ٢-١.

بولونيا غلبت جمهورية ايرلندا

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في فروتسوافا (بولونيا) وشاهدها ٨ الاف متفرج، فازت بولونيا على جمهورية ايرلندا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

في الدقيقة ٤٢، اثر تمريرة يسارية من ساعد الدفاع اندريه رودي، سجل المهاجم ماريك كونياريك اصابة المباراة. وفي الشوط الثاني ابدل فويسيتش لازاريك مدير المنتخب البولوني ٤ لاعبين بينهم حارس المرمى في محاولة لاختيار افضل تشكيلة للمباراة مع هولندا في امستردام الاسبوع المقبل في تصفيات المجموعة الخامسة من كأس الامم الاوروبية. وتميزت المباراة بالطلعات السريعة والفردية للمهاجم البولوني ريتشارد تاراسيفيش الذي اطلق في الدقيقة ٨٥ صاروخا من ٣٠ مترا لمسه حارس المرمى بات بونر قبل ان ينفجر خارج الخشبات الثلاث.

بيونتيك جدد مع منتخب الدانمارك

جدد الالماني الغربي سب بيونتيك مدير المنتخب الدانماركي لكرة القدم عقده مع الاتحاد الدانماركي حتى ١٩٩٠، علما ان عقده الحالي ينتهي في حزيران ١٩٨٨.

وقال بيونتيك انه تلقى عروضا من ٧ فرق المانية غربية وعرضين من فريقين سويسريين وعرضا تركيا واحدا، ولكن بدءا من ١٩٨٧.

وهو كان تولى ادارة المنتخب الدانماركي في ١٩٧٩، وقاده الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٤ والى الدور الثاني من كأس العالم في المكسيك.

٥٠ مباراة لمنتخب المكسيك

قدم مارو فيلاردي مدير المنتخب المكسيكي لكرة القدم، الذي خلف اليوغوسلافي فيليبور ميلوتينوفيتش بعد كأس العالم، خطته للسنوات الاربع المقبلة استعدادا لكأس العالم ١٩٩٠.

وقال فيلاردي بعد اجتماعه برئيس الاتحاد المكسيكي انه يخطط لاقامة اكثر من ٥٠ مباراة ودية في اوروبا واميركا الجنوبية وافريقيا والشرق الاوسط وان المباراة الاولى لفريقه ستقام الشهر المقبل في لوس انجلس مع فريق اميركي جنوبي لم يحدده ويعود ريعها الى السالفادور لمساعدة ضحايا الزلزال التي ضربت جزءا من العاصمة في تشرين الاول الماضي وشردت نحو ٢٠٠ الف شخص.

واشار الى ان احدا من لاعبي المنتخب الـ٢٢ الذين اشتركوا في كأس العالم لن يلعب في المباراة الاولى، مستدركا ان اكثر هؤلاء سيستدعون لاحقا.

واضاف ان الاتحاد المكسيكي عقد اتفاقات عدة للعب مع انكلترا والمانيا الغربية وايطاليا والاتحاد السوفياتي وفنلندا والنروج والمانيا الشرقية.

إجمل جولات أولمبياد الشطرنج

١٩٦٨: غليغوريتش على بورتيش

احدى اروع الجولات التي لعبها البطل اليوغوسلافي سفيتوزار غليغوريتش، تلك التي فاز فيها على المجري لايوش بورتيش في اولمبياد ١٩٦٨. فهو بعد سلسلة مناورات في منطقة الوسط نجح في انتزاع المبادرة في النقلة الـ٢٤ مباشرا هجومه ضد الشاه، الذي كان مبيتا بمحاولة محاصرة وزير خصمه، مما اضطر البطل المجري الى التسليم بعد نقلات معدودة:

الدفاع الهندي - تفريع نيمزوفيتش

غليغوريتش (الابيض) — بورتيش (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 e6
3. Nc3 Bb4
4. e3 0-0
5. Bd3 c5
6. Nf3 d5
7. 0-0 dxc4
8. Bxc4 cxd4
9. exd4 b6
10. Bg5 Bb7
11. Re1 Nb-d7
12. Bd3 .....

نقلة وصفها غليغوريتش بانها "جيدة جدا". بما انه لا يزال غير قادر على لعب: d5 يختار البطل اليوغوسلافي لفيله وترا قويا يسمح بتوجيه نيرانه الى جناح الشاه.

12. ..... Rc8
13. Rc1 Re8
14. Qe2 Bxc3
15. bxc3 Qc7
16. c4 Qc6
(16. ..... Ng4)
(17. h3 Bxf3)
(18. Qxf3 Qh2+)
(19. kf1 20. Bf4)
ثم (غليغوريتش)

17. h3 Rc-d8
18. Rc-d1 Nf8
19. Qe5 .....

بهدف تهديد جناح الشاه من المربع (g3).

19. ..... N6-d7
20. Qg3 Ra8
21. h4 kh8
22. Bc1 f6

لمواجهة: 23. d5 ثم: 24. Bb2

23. h5 h6
24. d5!! Qa4

اسر البيدق (d5) يقابله: Nd4 ثم: Nf5

25. Nd4 Nc5
26. dxe6 Ncxe6
27. Bc2 .....

يخلي المربع (d3) لوزيره وفي الوقت نفسه يبعد الوزير الاسود عن خطوط الدفاع.

27. ..... Qxa2

الرجوع الى (d7) يرد عليه الابيض بـ: Nxe6

28. Rxe6!! Rxe6

الاسر بالحصان يخسر كالآتي:

(29. Nxe6 Rxe6)
(30. Qg6 (مع هجوم مميت)

29. Nxe6 Nxe6
30. Qd3 Nf8
31. Ba3 (32. Bxf8) f5
(32. Qc3 الاسود يستسلم
32. ..... Ne6
33. Bb2 .....
(33. Ra1 Nf4)
(34. Rxa2 Ne2+)
33. ..... Qa5
34. Qe3 Re8

لعب الفيل الى (e4) يقابله: Qxh6+ ثم: Qxe6+.

35. Rd7 Bc6 او Bc8
36. Qxh6+ Kg8
37. Rxg7+ Nxg7
38. Qxg7 مات

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

اليوم ٤ مباريات وتأجيل ٢

٤ مباريات مقررة بعد ظهر اليوم في المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم. اما مباراة الزمالك - المقاولون العرب، فتأجلت الى موعد يحدد لانشغال الزمالك بمباراة اعتزال نجم الكويت الدولي عبدالله معيوف بعد غد الاحد في الكويت. وكان مقررا ان يلتقي الزمالك فريق المنصورة في المنصورة الجمعة الماضي، لكن اتحاد الكرة قرر تأجيلها اثر اعلانه الحداد ٣ ايام على المهندس محمد حسن حلمي الرئيس السابق لمجلس ادارة الاتحاد ونادي الزمالك.

واما المباراة السادسة في هذه المرحلة بين الترسانة والاهلي فستجرى في موعد لاحق، وسيخوض الاهلي آخر لقاء رسمي له بعد غد السبت ضد المصري في بورسعيد قبل ان يلتقي فريق سوغارا بطل الغابون في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢.

الاسماعيلي - غزل دمياط

في الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي وغزل دمياط.

الاسماعيلي العاشر وله ٤ نقاط من ٤ مباريات. والغزل السادس وله ١٠ نقاط من ٧ مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الغزل ممتازا، وكفة الاسماعيلي ارجح لدقة موقفه.

المحلة - المنصورة

في المحلة يلتقي المحلة والمنصورة.

المحلة وصيف القمة وله ١٣ نقطة من ٨ مباريات. والمنصورة صاحب القاع وله نقطتان من ٧ مباريات والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا في المحلة ١-١ سجلهما ناصر التلبس للمحلة ومحمد رياض للمنصورة في الشوط الاول. وايابا تعادلا في المنصورة ٠-٠. وكفة المحلة ارجح لسببين اولهما فارق المستويين الفني والبدني، والثاني الضيافة.

الاتحاد - المريخ

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري والمريخ البورسعيدي.

الاتحاد الخامس وله ١٢ نقطة من ٧ مباريات. والمريخ التاسع وله ٥ نقاط من ٧ مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المريخ ممتازا. وكفة الاتحاد ارجح، وآخر منجزاته واطيبها نجاحه في اقتناص نقطة ثمينة قبل ٣ ايام بتعادله مع الزمالك في معقله في الثغر (١-١).

المصري - السويس

على ملعب المصري في بورسعيد يلتقي المصري والسويس.

المصري السابع وله ٨ نقاط من ٦ مباريات والسويس وصيف القاع وله نقطتان من ٧ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر السويس في عقر داره ٠-٢ سجلهما جمال جودة وطارق سليمان في الدقيقتين ١٧ و٨٠، وايابا اكد المصري فوزه في بورسعيد ٣-٠ سجلها محمد السعيد وايتو وجمال جودة في الدقائق ٢٤ و٤٠ و٨٧. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الارض، والتعادل وارد.

ع.ح.ص.

الاسماعيلي فقد في حادث سيارة محمد حازم والحارس علي آغا

محمد حازم.

فجع النادي الاسماعيلي المصري بمقتل نجم هجومه الدولي لكرة القدم محمد حازم (٢٦ سنة) اثر حادث سيارة على طريق القاهرة - الاسماعيلية عقب مباراة فريقه ضد المحلة اول من امس. واصيب في الحادث حارس الاسماعيلي علي آغا واللاعب محمود جابر.

فقد انقلبت السيارة التي كان يقودها الكابتن محمد حازم بسبب انفجار احد اطاراتها، فقضى سائقها فورا، فيما نقل علي آغا الى المستشفى في حال الخطر وتبين انه اصيب بتهتك في المخ. اما محمود جابر فجاءت اصابته طفيفة. وورد لاحقا ان علي آغا قضى امس متأثرا بجروحه.

وهرع آلاف من مناصري النادي الاسماعيلي الى المستشفى الذي نقل اليه اللاعبون الثلاثة وكان في مقدم الشخصيات التي امته المهندس عثمان احمد عثمان. وكانت الجماهير تردد اسمي "حازم ورضا"، ورضا كما هو معلوم احد ابرز نجوم كرة القدم المصرية في الستينات وقد فجع الاسماعيلي بفقده في حادث مماثل عام ١٩٦٥.

ويذكر ان محمد حازم كان احرز لقب هداف الدوري المصري للموسم الماضي ١٩٨٥-١٩٨٦ وشارك في الدفاع عن الوان مصر على المستوى الافريقي في ١٩٨٤ و١٩٨٦. وصرح مايكل سميث المدير الفني للمنتخب المصري انه كان يعد محمد حازم لدور بارز في المسابقات الدولية المقبلة.

ويشار الى ان الاسماعيلي بفقد نجم هجومه وحارسه سيواجه متاعب في المراحل المتبقية من الدوري العام هذا الموسم اذ هو يقبع في المركز العاشر ورصيده ٤ نقاط من ٤ مباريات.

كرة الاضحى: الصفاء - الانصار في ٢٣

حددت اللجنة التنظيمية لـ"الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم الاحد ٢٣ من الجاري الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر، موعدا جديدا لمباراة الصفاء والانصار التي تأجلت الاحد الماضي لرداءة الاحوال الجوية.

كذلك حددت الثانية والنصف بعد ظهر هذا الاحد ١٦ منه موعدا لمباراة الاسبوع الاخير بين الصفاء والشبيبة المزرعة.

النجمة - التضامن

يستضيف نادي النجمة على ملعبه هذا الاحد الساعة ٣ بعد الظهر فريق التضامن في مباراة ودية لكرة القدم اجلت الاحد الماضي بسبب رداءة الطقس.

الوحدة - الرياضي

تقام الخامسة بعد ظهر هذا السبت على ملعب الجالية الاميركية مباراة في كرة السلة بين فريقي الوحدة السوري والنادي الرياضي. ويسبق هذه المباراة لقاء لفريقي الناديين للدرجة الثانية.

طائرة الاستقلال

تتابع دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على الملعب المقفل للمدرسة المركزية في جونية مساء الاحد. والبرنامج: الساعة ٣،٣٠ الثقافي الرياضي الميناء طرابلس - الانعاش الاجتماعي قنات، الساعة ٥،٠٠ الحياة الدامور - الرسالة ضبية، الساعة ٦،٣٠ العمل بكفيا - الانوار الجديدة، الساعة ٨،٠٠ الشبيبة البوشرية - هنيبعل نهر ابرهيم.

طاولة الاستقلال

قرر اتحاد كرة الطاولة اقامة دورتين للاستقلال، الاولى في المنطقة الغربية للفرق والثانية في المنطقة الشرقية للافراد.

ودورة الفرق التي تشترك فيها نوادي الرياضي والضاحية والانصار والمعني صيدا تقام ابتداء من اليوم في مقر نادي الانصار في بيروت. وهنا برنامجها:

الخميس ١٣ تشرين الثاني الرياضي - الضاحية.

السبت ١٥ منه الانصار - المعني صيدا.

الاثنين ١٧ منه الانصار - الرياضي.

الاربعاء ١٩ منه المعني صيدا - الضاحية.

الجمعة ٢١ منه الانصار - الضاحية.

الاحد ٢٣ منه المعني صيدا - الرياضي.

وتشمل الدورة مباريات في الفردي للرجال والسيدات والناشئين والناشئات.

اما دورة الفردي فتقام في مجمع "رمال" ابتداء من الثلثاء المقبل وحدد آخر موعد لقبول المشتركين مساء غد.

واعلن رئيس الاتحاد السيد ميشال صباط ان الدورتين تقامان بين نواد اتحادية.

استقلال الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي للجامعات اقامة يوم الاستقلال في ٣٠ من الجاري في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة اليد وكرة القدم.

ودعا المسؤولين عن الادارات الرياضية في الجامعات الى اعلام امانة السر باسماء فرقها قبل ٢٥ من الجاري لوضع البرنامج وتحديد الملاعب.

اعارة وانتقال في اوروبا

طلب نادي بلوفايس برلين الالماني الغربي لكرة القدم اعارته الجناح الالماني الغربي بيار ليتبارسكي لاعب فريق راسينغ كلوب باريس الفرنسي بعدما رفض مهاجم بايرن ميونيخ رولاند ماتي ذلك.

وكان ليتبارسكي، الذي انتقل الى الفريق الباريسي من اف. سي. كولونيا الالماني الغربي قبل ٤ اشهر في مقابل ٢،٢٥ مليون مارك الماني (ما يساوي مليونا و٤٠٠ الف دولار)، ابدى انزعاجه من وجود الزو فرانشيسكولي وروبن باز من الاوروغواي في راسينغ كلوب باريس، اذ ان الاتحاد الفرنسي يسمح باشراك لاعبين اجنبيين في كل مباراة.

● تردد ان ليفربول والارسنال الانكليزيين يحاولان مقاربة المهاجم الانكليزي مارك هايتلي لاعب آ. سي. ميلان الايطالي.

ويشار الى ان ايان راش مهاجم ليفربول سينتقل الى جوفنتوس الايطالي في الموسم المقبل، بينما يبحث الارسنال عن مهاجم هداف.

بينارول انسحب من دوري الاوروغواي

انسحب فريق بينارول بطل دوري الاوروغواي لكرة القدم في الموسم الماضي، من دوري هذا الموسم لعدم اقتناعه بالخطوات التي اتخذت من اجل ايجاد حلول للازمات المالية التي ازدادت نتيجة المستوى الضعيف للمنتخب في الادوار النهائية من كأس العالم.

وكان اتحاد الاوروغواي وافق على ان يكون كفيلا لبينارول لدى المصارف بعدما بلغت ديونه مليوني دولار، شرط حرمانه دخل المباريات وريع عقود انتقال لاعبيه.

وقرر لاعبو الفريق الذين لهم في ذمته اجور ٣ اشهر، مساندته.

ابطال "الازير"

قرر التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" توزيع الجوائز على ابطال ١٩٨٦ في مختلف الالعاب الساعة ٣ بعد ظهر السبت ١٥ من الجاري على ملاعب مدرسة السيدة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في ساحل علما.

أكبادنا في الامتحان

قال احد شعراء المغرب:

والما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم لم تكتحل عيني من الغمض

فما نفعل نحن بأولادنا؟

سأتكلم في العلم. وفي جامعة معينة.

انا كثير الذهاب الى مكتبة الجامعة الاميركية: اصل اليها بحسب حاجتي في الساعة الثامنة او التاسعة. ثم اعود - بحسب انتهاء مطالعاتي - في الساعة العاشرة او الحادية عشرة او الثانية عشرة او الواحدة بعد الظهر.

في كل وقت من وصولي الى ارض الجامعة او مغادرتي ارضها ارى شبانا وشابات (من المفروض انهم تلاميذ وتلميذات) في باحات الجامعة. وسألت: متى يدرس هؤلاء في الصفوف على الاساتذة؟ فقيل لي: ان التلاميذ اليوم يختارون موضوعا او اثنين. وعلى هذا ليسوا مضطرين الى حبس انفسهم في الصفوف دائما.

وتأتي الامتحانات فيطلب هؤلاء التلاميذ والتلميذات تأجيلها من اسبوع الى اسبوع او من شهر الى شهر، حتى يتمكنوا من الاستعداد.

سأقف هنا كيلا يتشعب الموضوع علي وعلى القارىء:

- لماذا يدرس التلاميذ قبل الامتحان؟ ماذا كانوا يفعلون في مدى عام، لقد كان من المنتظر ان يراجعوا كل درس في اليوم الذي اخذوا كل درس فيه؟

انا لا اذكر انني كنت "اراجع" قبل الامتحان الا في حال واحدة. كانت الجامعة الاميركية قد قررت لنا "تاريخ انكلترة الدستوري" (في ثمانمائة وثلاثين صفحة)، وهو كتاب مقرر لذوي الاختصاص في القانون والمحاماة في جامعة اوكسفورد وجامعة كمبردج. فقد اجتمع نفر منا (كنا رفاقا) في بيت احدنا اربعة ايام متوالية واعددنا مراجعة الكتاب بأن درس كل واحد منا قسما من الكتاب ثم لخصه للباقين منا.

وعلى هذا المنهج ربيت اولادي. وكنت قبل الامتحان اقوم معهم بنزهة تحيل عليهم ان يدرسوا قبل الامتحان. لأن الذي يدرس دروسه يوما فيوما بأمانة لا يحتاج الى مراجعتها قبيل الامتحان.

انا اعرف السبب الذي من اجله يطلب التلاميذ اليوم تأجيل مواعيد الامتحان: انهم مشغولون بغير الدراسة. والدراسة عندهم جانب فرعي من حياتهم.

احب ان اقطع الكلام هنا.

عمر فروخ

رابطة ثانويات المتن الشمالي

وفد الرابطة في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وفدا من رابطة ثانويات المتن الشمالي ضم: الاب منصور لبكي، الاب ايلدوفونس سركيس، الاخ انطوان جرجور، الاخت فيوليت ايوب والسادة: فيليب الهيبي، اغناطيوس فرحات وبرجيس الجميل.

وصرح الاب لبكي على الاثر: "رابطة ثانويات المتن الشمالي تعد ٣٥ ثانوية، رئيسها الفخري كان النائب امين الجميل، واليوم فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل. بعد انتخاب اعضاء المجلس الجديد احببنا ان نقدم ولاءنا للبنان ولرئاسة الجمهورية وان نقول له اننا نحب ان نتعاون معه وان نستمر في المسؤولية التي اعطانا اياها لبنان كون لبنان بلد الابجدية. وتمنينا على فخامته ان يبقى العلم في لبنان على المستوى الذي يريده هو وطلب منا ان نكون على المستوى الذي يضع فيه هو لبنان".

حفل تعارف لمقاصديي الجامعة الأميركية
سلام: الجهل يهدد الصرح الكبير

اقام اول من امس "تجمع الطلبة المقاصديين" في الجامعة الاميركية حفل تعارف في نادي خريجي الجامعة، رعاه رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وحضره، الى عدد من اعضاء مجلس الامناء والادارة والدكتور فوزي الحاج عميد الطلبة في الجامعة الاميركية والدكتور نصير سبح عميد كلية الهندسة والدكتور البر كنعان وحشد من الطلاب.

ترحيب للطالب خالد صدقي باسم التجمع. واشاد الدكتور الحاج بطلاب المقاصد وطالباتها "الذين عودونا لسنين كثيرة مثلا عليا من حيث التحصيل الدراسي ومن حيث التميز بنشاطاتهم ونوعيتها وبسلوكيتهم التي نتمنى ان يتمكن بها كل طالب". ودعا الطلاب الجدد "الى المشاركة في رحاب الجامعة مع غيرهم من الطلاب وادعوهم الى الاتصال والتحاور والحوار مع كل الفئات الطالبية".

وقال السيد سلام "تلتقون اليوم لتتعرفوا على ما نواجه من مشكلات، بدءا بما انتم فيه من استحقاقات على صعيد بقاء الجامعة الاميركية في بيروت واستمرارها، فلم يعد يخفى على احد ان هذا الصرح العلمي التاريخي مهدد من هنا ومن هناك، واول ما يهدد هذا الصرح التعليمي الكبير هو الجهل المستشري بيننا اليوم ومن وراء هذا الجهل، الجهلة الذين يعتمدون العنف ويختارون طريق التخريب والتدمير ليعلنوا عن موقفهم وعن هويتهم ويستتروا في ذلك وراء لافتات وشعارات النضال والتحرير". واضاف: "اننا في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية نضع كل امكاناتنا ومن خلالكم انتم في تصرف الصرح العلمي الشقيق، في تصرف الجامعة الاميركية، لنستمر نحن وانتم في خدمة العلم وخدمة الاجيال الصاعدة".

مركز في النبطية لمرشحي الجنوب

انبأ رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ان مركزا جديدا للامتحانات استحدث في النبطية لشهادة البكالوريا القسم الثاني للدورة الثانية لسنة ١٩٨٦. وبذلك صارت في الجنوب ثلاثة مراكز في صيدا والنبطية وابل السقي، علما انه يمكن كل المرشحين التقدم الى الامتحان في صيدا او النبطية وفقا لما يرونه مناسبا.

مدارس صور

صور - "النهار":

المدارس الرسمية في صور ومنطقتها تعاني مشكلات عدة مطلع السنة الدراسية الجديدة. فهي تشكو من نقص في عدد المعلمين والتجهيزات والمختبرات ومن تصدع ابنية المدارس.

وقال مدير المدرسة التكميلية الرسمية للصبيان في صور السيد احمد جمعة ان عدد التلامذة هذه السنة جاء مضاعفا، لكن معظمهم رفض "لعدم توافر المقاعد والصفوف والكادر التعليمي اللازم".

وتشكو المنطقة ايضا من وجود مدرسة رسمية وحيدة للمرحلة المتوسطة (قسم انكليزي)، فيما عدد الطلاب الى زيادة بعد ارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة. وتطلب ثانوية جديدة بدل ثانوية البص التي تقيم فيها عائلات مهجرة من المنطقة الحدودية، وحلا لمشكلة المتعاقدين الذين يشكلون نسبة ٥٠ في المئة من المعلمين في مدارس المنطقة.

معلمو الشمال

طلب رئيس "رابطة المعلمين الرسميين" في الشمال السيد صلاح صيداوي من معتمدي قبض رواتب المعلمين الرسميين عدم مراجعة فرع مصرف لبنان في طرابلس في شأن شيكات الرواتب في اليومين الاول والاخير من كل شهر بسبب انهماك المصرف في دفع رواتب موظفي الادارات الاخرى للقطاع العام، وابداع المصرف الشيكات في مقابل ايصال يسلم في اليوم التالي. واشار الى ان مدير فرع المصرف اكد ان الشيكات التي تصدر عن دائرة المحاسبة في وزارة التربية صالحة للدفع في المصارف المعتمدة من دون مرورها في المقاصة.

"الشباب الوطني"

دان "اتحاد الشباب الوطني" الاعتداء الذي تعرض له مكتب مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية معتبرا ان "الذين قاموا به هم في الضرورة الذين سعوا الى الضغط على الاساتذة ومحاولة ارهابهم، وهم الذين عطلوا الامتحانات اكثر من مرة، وهم الذين وضعوا المتفجرة تحت مكتب مدير الكلية، وهم الذين حاربوا حريات الطلاب وكموا افواههم لعدم فضح ممارساتهم الشاذة".

ودعا الى عقد مؤتمر تربوي لوقف الاعتداءات على المؤسسات التربوية والتعليمية.

الجزائر وتونس والمغرب هموم ثقافية تلبننت

تتريك وعروبة، اسلام والتزام

في مقال سابق حول محنة الثقافة في الجزائر (راجع "النهار" في ٨٣/١٢/٣١) بينا خلفيات المشكل الثقافي في الجزائر، والمسارب التي تتجاذب دونما رحمة مسرح الاحداث السياسية والاجتماعية عبر الاداة الثقافية.

فلماذا حديث الجزائر هذه الايام؟

الواقع ان مشكلات الجزائر الثقافية والتجاذبات الناشبة على صفحة ذلك البلد الشهير بمليون شهيد قدمها ثمنا لاستقلاله الحديث، قبل عشرين عاما، هي من الشمول بحيث تنعكس فيها معاناة جارتي الجزائر، تونس والمغرب(١)، وبحيث تنداح الى حد بعيد على سائر البلدان العربية، مشرقا ومغربا.

فمسألة ازدواج اللغة، ومسألة التعدد الثقافي، ومسألة التكيف الاجتماعي مع متطلبات العصر، ومسألة التوجه السياسي وفاقا لمتطلبات تلك المشكلات مجتمعة، ليست كلها غريبة عن محنة لبنان الحاضرة، لا بأبعادها ولا بطروحاتها.

ازدواج اللغة

ففي لبنان، خلال العصور الوسطى، كانت اللغة السريانية مثلا هي لغة الشعب بوجه الاجمال تنافسها اليونانية في اوساط كثيرة. ثم جاءت العربية مع الفتح الاسلامي، وخصوصا بعد انفتاح العرب على حضارات البلدان المفتوحة، تغزو الرقاع اللبنانية تباعا، حاملة معها رياح التجدد تبعا للمفاهيم السائدة في تلك الفترة.

فلما جاء العثمانيون مع القرن السادس عشر، لم تتمكن لغتهم من ازاحة اللغة العربية، التي انتشرت على هيئة لغة ثقافية وادارية وطيدة، ولا من ازاحة اللغة السريانية او اللغة اليونانية، اللتين تحولتا لغتين طقسيتين. وانحصرت اللغة التركية ما بين عساكر السلطان، وامتدت الى الاوساط القليلة المتعاملة معهم(٢).

واخذت رياح التجدد والنهضة تعصف بأوروبا، واعاد الايطاليون، انطلاقا من البندقية وجنوى وتوسكانة، ربط الجسور مع الشرق الاقصى عبر الديار المقدسة ومن ضمنها لبنان، بعد ان طوى الترك من مماليك وعثمانيين، طيا نهائيا، صفحة الحروب الصليبية. فتسللت الى المدائن اللبنانية الساحلية لغة هؤلاء التجار المتوسطيين، وظلت ترفرف فوق البلاد بصفتها الجسر الى اوروبا، ومعها التجديد والنهوض، الى ان زحمتها اللغتان الفرنسية والانكليزية خلال القرن التاسع عشر. وتحولت اللغة العربية الى اكثر بقليل من لغة طقسية، الى لغة ادبية تدور في فلكها الاهتمامات التقليدية للفكر والعقل المحليين(٣). اما النخبة فأخذت تتحول عن العربية الغارقة في عصور انحطاطها، نحو اللغات الاوروبية تلك، لاستخدام هذه اللغات اطارا عقليا للتوجه الحديث.

بدأ القرن العشرون في لبنان والوضع اللغوي كالآتي:

- العربية تتوسع وتنهض في بطء، لكن دون ان تبلغ كامل المدى العقلي، لشعب يبحث عن موقع له تحت الشمس التي تبدل اشراقها.

- التركية تتقلص من لغة الفاتح العثماني وعسكره، الى لغة محدودة، ترمز الى سلطة متفسخة هي بعض ما سمي الرجل المريض العثماني، الذي حاول بالتتريك عبثا ان يفرض نفسه بديلا حضاريا من عروبة افل نجمها، ومن اوروبا لا سبيل لاخفاء نورها الساطع.

- الايطالية تنزوي وتقتصر على نفر ممن لهم صلة ما بايطاليا، والاخص من تلقوا علما في المدارس الايطالية المحدودة.

- الفرنسية والانكليزية ومما تتزايدان انتشارا بفضل المدارس والمبشرين، ترفدهما دول ناهضة وقوية، ذات سياسة توسعية واستعمارية واضحة.

وخلال الحرب العالمية الاولى، كانت التركية تصارع العربية على امتلاك عاطفة الرعية السلطانية، التي انقسمت بين محافظين ملتفين حول الخليفة العثماني(٥) وممثل سلطته جمال باشا واركان حربه، وبين متململين وطامحين الى الثورة على تحكم الاتراك، يتوزعون مشارب وتوجهات متباينة حتى التنافر والتعارض، لولا عداؤها المشترك لما هو تركي.

وبقيام لبنان الكبير ١٩٢٠ استتب الامر في لبنان للغتين هما العربية والفرنسية، بعد ان كرستا بدستور ١٩٢٦ لغتين رسميتين(٦) لمرحلة الانتداب الفرنسي. اما التركية فتقلصت متسارعة(٧). واما الانكليزية فثبتت في مواقعها، على تصالح ظرفي مع اللغة الفرنسية المدعومة من الحاكم.

واستقل لبنان عام ١٩٤٣، ففقدت اللغة الفرنسية موقعا ممتازا لها استمرته من الانتداب، وانحدرت الى مستوى معادل، نظريا، لمستوى الانكليزية منذ بداية الخمسينات. على ان تعايش الفرنسية والانكليزية مع العربية لا يجعل من لبنان بلدا ثلاثي اللغة، لأن الاساس في الانكليزية والفرنسية انهما متناوبتان، فهذه او تلك، بصفة عامة، مع الزامية العربية في التعليم والادارة(٨). وربما يصح الكلام على ثلاثية لغوية بلبنان، للارمن فقط، اذ تراهم يضيفون لغتهم الارمنية، او بعض ما حملوه من كيليكية من لغة تركية.

أليس هذا الحال شبيها بما عرفناه آنفا من حال التعدد اللغوي في الجزائر، وفي سائر المغرب العربي؟

التعدد الثقافي

اما المسألة الثقافية فمطروحة في لبنان على نحو آخر تماما. فثمة الثقافة العربية، وهي قاسم مشترك بين اللبنانيين جميعا، مع موقع خاص فيها يتميز به المسلمون. وثمة الثقافة او الثقافات الغربية، وفي طليعتها الفرنسية والانكليزية، ثم - بدرجة اقل - الايطالية والاسبانية والالمانية والروسية، ناهيك بالثقافة الارمنية، وبثقافات متصلة بالدين(٩) هي السريانية والاغريقية واللاتينية وما اليها.

الصورة الثقافية في الجزائر مختلفة نسبيا عن مثيلتها اللبنانية، الا انها مشابهة الى حد بعيد لواقع الحال في كل من تونس والمملكة المغربية.

ففي لبنان تؤلف اللغة العربية لغة وطنية، مجرد لغة وطنية، تحمل اطارا ثقافيا عاما يشترك فيه اللبنانيون بغالبيتهم العظمى. اما في المغرب العربي عموما، وفي الجزائر خاصة، فالعربية وتراثها متكأ سياسي، وبُعد استراتيجي، في مواجهة الفكر الغربي او الاوروبي. ذاك ان اللبنانيين لم يجعلوا من العربية والاسلام، درعا لهم ضد الفكر الغربي. بل فصلوا الثقافة العربية، ضمن الحدود الممكنة للفصل، عن سائر التراث الاسلامي، وجعلوا العروبة الثقافية والحضارية في مواجهة الاسلام، عندما كانت الدولة العثمانية في ابان سلطتها. وبذلك احتموا بالعربية وبالعروبة ضد التتريك وضد حليفه الاسلام، لا ضد الغرب الذي كان خلال القرن التاسع عشر قد سيطر على تونس بعد الجزائر، واستعد لينشب اظفاره في الجناح الآخر للجزائر، في مراكش، لكنه ظل بعيدا عن المشرق العربي الى ما بعد الحرب العالمية الاولى، فحصلت ثورة المشرق العربي اولا ضد الاتراك المسلمين لا ضد اوروبا المسيحية.

مكذا كافح اللبنانيون، ومعهم السوريون والعراقيون والحجازيون (في حركة الشريف حسين، شريف مكة) مستندين الى العروبة لا الى الاسلام، لأن الاسلام كان راية العثمانيين اصحاب الخلافة منذ قرون(٥). فالتوجه التحرري الاول للمشارقة انما قام ضد الاسلام، وحليفه العثماني، لا ضد الغرب الاستعماري. ومن هنا منشأ التمييز ما بين العروبة والاسلام، في المشرق العربي. في حين يخلط المغاربة خلطا مطلقا ما بينهما، لكونهم لم تتح لهم فرصة الاستعانة بالعروبة على الاسلام كما فعل المشارقة، او فرصة الاستعانة بالاسلام على العروبة كما فعلت الحركة الشعوبية في سالف الازمان.

هذه الظاهرة المبنية على التمييز ما بين العروبة والاسلام، وان كانت ظاهرة عرضية او عابرة في نظر الكثيرين من الباحثين الاسلاميين، او خصومهم المتأثمين من العروبة بسبب من تداخلها الوثيق مع الاسلام، هي ظاهرة يجهلها المغاربة. وعندما انشئت جامعة الدول العربية في اواخر الحرب العالمية الثانية، بنيت على مبدأ هذه الظاهرة. لذلك اقتصر امر الاعضاء في البداية وكانوا سبعة، على الدول التي ليس في عروبتها شك. فلما تحررت بلدان المغرب العربي، ودخلت تاليا في الجامعة العربية على قدم المساواة مع عرب المشرق، اتجه الفكر العربي مجددا نحو الالتصاق بالاسلام. وكم مرة تناقشنا، في اواخر الخمسينات، في اطار هيئة تحرير مجلة "الفكر" التونسية، تحت رئاسة السيد محمد مزالي (رئيس حكومة تونس فيما بعد) صاحب تلك المجلة، في امر التمييز ما بين العروبة والاسلام. فكان الرأي الغالب لدى الاخوان التونسيين انه "اذا كان الطرح العربي ورد لمسايرة العرب النصارى، فهو طرح ضعيف. والانسب ان يحل مكانه الطرح الاسلامي لانه اغنى واعصم للعرب المسلمين". وعبثا كنت انا المسيحي العربي، وزميلي الشيعي اللبناني جواد صيداوي، نفهم التونسيين ان العروبة بُعد حضاري، بينما الاسلام دين. وان من مصلحة العرب ان يتشبثوا بعروبة علمانية تعصمهم من الملابسات الدينية ومن وصمة التخلف والسلفية المتحجرة(٩).

وظاهر ان التوجه الاسلامي تغلب في النهاية على الفكر العربي في مجمله، فدخلت في عضوية الجامعة بلدان مثل جمهورية موريتانيا الاسلامية وجمهورية الصومال، وهما لا تلتزمان بالعربية لغة وطنية. ولا يجمعهما بالبلدان العربية الا رابطة الدين. وهنا يتساءل الكثيرون، ولماذا لا تدخل ايران والباكستان وماليزيا ونيجيريا واندونيسيا، وسواها من دول الاسلام، في الجامعة العربية، على نحو ما تيسر لموريتانيا والصومال او جيبوتي؟

الواقع ان المد الاسلامي الطاغي على العروبة في هذه الايام، وان كان تأثر بما حصل لأهل المغرب العربي من استعانة بالاسلام والعروبة معا في وجه اوروبا الاستعمارية، لم ينشأ في القرن العشرين. ولكنه قديم، يرقى الى بدايات الاسلام. ففي عهد عمر بن الخطاب نفسه، استقر الدمج ما بين العروبة والاسلام، وقبل المسلمون وجود اهل الكتاب من "الذميين" في بلاد الفتح، لا في "بلاد العرب"، ووفاقا لشروط المصالحة او التسليم الناجمة عن الحرب بين الفريقين.

ومن هنا منشأ المشكلة الثقافية الرئيسية في شمال افريقيا عموما، وفي الجزائر بصفة خاصة. فالاسلام يرفض الانفصال هناك عن العروبة، على نحو ما جاءت به عهود الدولة الاسلامية الذهبية، حتى صار الاسلام مرادفا للعروبة. ولكن البربر، وهم اكثرية السكان في شمالي افريقيا، لا يلتزمون بالعربية لغة، ولا بالعروبة انتماء. لذلك تراهم يطمحون الى ان تكون لهم لغة ثقافية غير لغة القرآن الكريم؛ وفي زعمهم ان الاسلام دين وحسب، وان قوميتهم هي البربرية. فلا معنى لالتزامهم بالعروبة، لأنهم لم يتحرروا من الاستعمار الفرنسي لكي يقعوا تحت "استعمار" عربي. فهم يريدون الاسلام، ويعتزون به، لكن على نحو ما يريده سائر المسلمين من غير الناطقين بالعربية، وهم اكثرية المسلمين في العالم: اسلاما متوافقا مع لغات اخرى، سوى العربية.

فهل من متسع للتعدد الثقافي في كل من المغرب والجزائر؟ وهل تنفصل العروبة هناك مجددا عن حليفها الاسلام، لتعود توجها علمانيا وحضاريا يجمع الناس من ابناء ديانات شتى؟ الم يكن السموأل والاخطل وامرؤ القيس عربا مثل سواهم ان لم يكن اكثر؟

التكيف الاجتماعي

الالتزام بالاسلام قومية "يفرض على اصحابه ان يحصروا انفسهم ضمن حدود الشريعة. اما اعتبار الاسلام دينا، فيسمح بأن تتسرب الى التشريع القومي لأي بلد اسلامي مبادىء قانونية من خارج الشريعة، يفرضها العصر ويقبلها العقل. ومن هنا كون التكيف الاجتماعي رهنا بالتوجه الثقافي او السياسي للامة: ما هي منابع التشريع في الامة؟ اهي العقل والمصلحة، ام هي ارادة إلهية، ثم التعبير عنها في زمان مضى، وفي لغة او سياق عقلي، فبات يصعب عليهما الصمود بعد ان تخطاهما الزمن؟

لا احد ينكر اسلامية النظام الغيني. بدليل العضوية البارزة لاحمد سيكوتوريه في المؤتمر الاسلامي سابقا، واشتراكه مع حبيب الشطي الامين العام للمؤتمر في حينه، ومع رئيس الباكستان الاسلامية الجنرال ضياء الحق، في بعثة المصالحة المشهورة ما بين العراق وايران.

ولكنهم في غينيا لا يقولون ان للذكر مثل حظ الانثيين، ولا يحرمون الربا. ولا يقبلون بتعدد الزوجات. ويسمحون بالوصية لوارث، الى سائر المخالفات المكشوفة للشريعة الاسلامية!

ولا احد ينكر اسلامية تونس. التي احتضنت الجامعة العربية بعد مصر. وخرج منها الامينان العامان للجامعة العربية وللمؤتمر الاسلامي. فهل من حاجة بنا للتذكير بمجلة المرأة التي اصدرها الرئيس بورقيبة في مطلع ١٩٥٧ مانعا بموجبها تعدد الزوجات؟ وهل ننسى حملته ١٩٥٨ ضد الزام الناس بالصيام في رمضان؟ انني اذكر ان الرئيس بورقيبة دعا البرلمان مرة الى جلسة استثنائية. في ربيع ١٩٥٨. وظن الناس ان في الامر حدثا سياسيا هاما، فاذا بالرئيس التونسي في الاجتماع المعتمد يخاطب الشعب من خلال نوابه في موضوع "الاسلام دين عقل".

التوجه السياسي

قضايا اللغة والثقافة والمجتمع، التي تتفاعل في شمال افريقيا على نحو صاخب، بسبب التقاء التناقضات المختلفة، مضافا اليها خطر الامتصاص الغربي، المتلازم مع حاجة ماسة الى تكنولوجية الغرب والى اسواقه، هذه القضايا لا تحجب مسألة التوجه السياسي لبلدان المغرب العربي.

قال الرئيس بورقيبة ١٩٥٨ في معرض رده على احدى خطب الرئيس الراحل عبد الناصر: يريدوننا ان نترك الغرب، وان نلتزم بالعروبة! ولقد حاولنا عبثا ان نعثر في اليمن او في الحجاز على عنوان لمصنع واحد نشتري منه حاجتنا الى المسامير او الى الابر، ناهيك بالحاسبات، وسائر السلع الحديثة التي تحتاج اليها تونس!

غير ان صاحب هذا القول الطنان، بعد فترة طويلة من المعاناة في اتجاهات مختلفة،عثر على التوازن المنشود. فالى جانب توجهه الغربي الصريح، ارتضى ان يحتضن الجامعة العربية.

الواقع ان الحس السياسي للرئيس بورقيبة، منذ بدايات الاستقلال التونسي، بدا متوازنا. فهو عندما "حل الاحباس" اي الغى الاوقاف الاسلامية، امن بديلا منها رعاية اجتماعية ممتازة، للارملة واليتيم والمسجد، وما الى ذلك من قطاعات الاهتمام للمؤسسة الوقفية. وهو عندما رفض التعليم الزيتوني العربي الاسلامي، ورفض معه التعليم الحديث الفرنسي العلماني، لمصلحة تعليم جديد، قومي، ثنائي اللغة والثقافة، علمي المحتوى، انما كان متوازنا تماما في النظام التعليمي الذي ابتدع(١٠).

ولكن الم يسبقه اللبنانيون؟

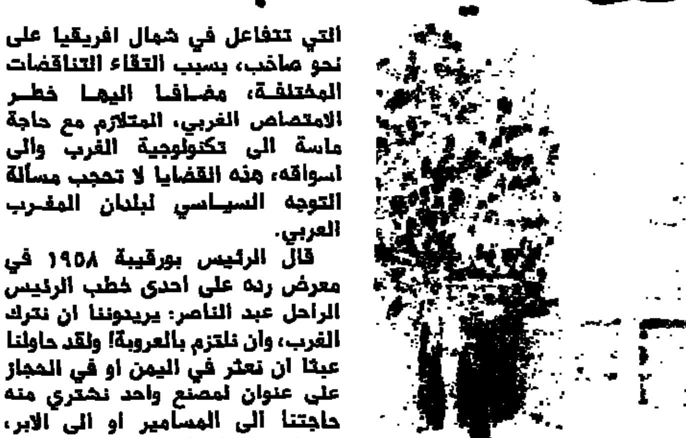
اجل، سبق اللبنانيون التونسيين، احفاد اليسار وقرطاجة، لكن في التعليم وحسب. ويبقى علينا ان نتعلم من التونسيين كيف عالجوا الاوقاف وعلاقة الصائم بالادارة وبالجيش، والملكية العقارية، والجرأة السياسية مع المرونة.

اما الجزائر، فعليها الاهتداء بالتجربتين معا، تجربة تونس في علمنة الدولة وتحرير الاوقاف والعائلة من وطأة الشريعة وسلفيتها، وتجربة لبنان في التعدد الثقافي وفي فصل الاسلام، واي دين آخر، عن التشريع العام. ويبقى على لبنان ان يتعلم من الجميع كيف يتخطى طائفيته، وكيف يمتنع عن اقامة ١٧ سيادة تنبثق منها ١٧ منظومة قانونية، تتعلق بالاسرة والميراث وما يتفرع عنهما!

ان لبننة الجزائر مستحبة وممكنة، لكن على الصعد التعليمية والثقافية، دون صعيد الاحوال الشخصية والنظام الطوائفي. فلا مندوحة للجزائر عن حزام قومي يلف تعدديتها ويضيق من الشدوخ القائمة بين بربر وعرب، وبين ثنائيي اللغة واحاديها على اختلاف احاديتهم بين فرنسية خالصة وعربية خالصة!

اما المملكة المغربية فالحزام قائم في العائلة المالكة، فاذا وقع تغيير في نظام الحكم، تعرض الانسجام بين فئات السكان الى هزة دونها الهزة العاصفة منذ زمن طويل في الرحاب الجزائرية. ولكن بناء "الحزام" القومي على اسس اجتماعية وثقافية خير من تركيزه على عائلة مالكة، لأن الامم والشعوب اقوى واعصم من الافراد والاسر!

الدكتور مفيد ابو مراد



من لويس مويبه: مقهى في قيروان، مائية - ١٩٣٨.

الحواشي

(١) راجع في العدد اطروحة دكتوراه دولة في السوربون قدمها الشاذلي الفيطوري وناقشها في ١٩٨٠/٦/١ تحت عنوان: Bilinguisme, Biculturalisme et éducation. والباحث تونسي يناقش كمال الحاج وسليم عبو حول الثنائية المعروفة او المطروحة في لبنان، مستعرضا المشكل في جملته ما بين مشرق ومغرب.

(٢) - راجع حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة، منشورات دار النهار. واسد رستم، لبنان في عهد المتصرفين، منشورات دار النهار ايضا.

(٣) امين نخلة في محاضرات الندوة للعام ١٩٤٨.

(٤) فروخ وخالدي، التبشير والاستعمار. المكتبة العصرية.

(٥) - كان اسد رستم يؤكد ان اول نص ظهر فيه اسم السلطان مقرونا بلقب الخليفة هو معاهدة كوتشوك قينارجه ١٧٧٤. لكن الخلافة كانت تحت حماية العثمانيين منذ العام ١٥١٧، بعد استيلائهم على القاهرة وازاحتهم المماليك.

(٦) - كانت المادة ١١ قبل تعديلها ١٩٤٣، تنص على ان "اللغة الفرنسية هي ايضا لغة رسمية" ولم يرد قط انها لغة وطنية كالعربية.

(٧) - زحمت العربية التركية منذ بداية العهد الفرنسي. (راجع محفوظات وزارة الخارجية الفرنسية المتعلقة بالحياة التعليمية خلال الانتداب على سوريا ولبنان).

(٨) - الفرنسية او الانكليزية ملازمة للعربية في التعليم منذ مرحلة الروضة. وهذا التلازم بين لغة اجنبية واللغة القومية لا تجد نظيرا له في اي بلد اوروبي، حتى البلدان ذات التعدد اللغوي كاللوكسمبور وسويسرا، وبلجيكا، اذ يبدأون دائما باحدى اللغات المعتمدة، وفيما بعد يضيفون تدريس اللغة الاخرى.

(٩) - ومن هنا تمرد الموارنة على مقررات المجمع الفاتيكاني الداعية الى ترجمة الطقوس الى اللغات القومية.

(١٠) - راجع "النهار" عدد ١٩٨٦/٨/٣٠.

طلاب الخارج

وجه رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية رسالة مفتوحة الى رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء طالب فيها بمعالجة مشاكل الطلاب اللبنانيين في الخارج، مقترحا "تحرك وزارة الخارجية مباشرة على صعيد سفارات الدول الاجنبية، خصوصا الدول التي لا تسمح للطلاب الاجانب بالعمل، لاعفاء الطالب اللبناني من اقساطه الدراسية او خفضها نظرا الى الحال الاستثنائية التي يمر فيها لبنان، وتأمين دولار طالبي اسوة بالدولار الديبلوماسي، وايجاد طابع بريدي خاص بالطلاب، وتحديد نسبة معينة من ارباح اليانصيب الوطني او اللوتو و"التيكوتاك" لمساعدة الطلاب المعوزين".

حفلات لأولاد



اقام "تجمع ابناء الكنيسة" ثلاث حفلات جديدة في دير مار يوسف ودير مار منصور لراهبات المحبة في عجلتون ومعهد سيدة لبنان في حريصا، وفي كل منها فيلم لساعة ونصف للاولاد. مفعم بروح الفكاهة والجمال، ومشبع بالتوجيه والارشاد من خلال واقع حياتهم. وخرجوا دائما حاملين ما وزع عليهم من قرطاسية وسكريات.

أيام مستشفى القديس جاورجيوس
الأطفال، القلب، العلم الطبي

الدكتورة يازجي ترئس الجلسة الصباحية. (همبار تركيزيان)

يوم ثالث (امس الاربعاء)، في مستشفى القديس جاورجيوس، في اطار "ايامه الطبية ١٩٨٦"، دار على طب الاطفال ومواضيع منه مختلفة، وطاولة مستديرة بعد الظهر.

وقبل الظهر جلسة رأستها الدكتورة عايدة يازجي، وقدمت فيها تجارب ومقترحات حول صعوبات التنفس وشرحها الدكتور اكتشاريان، ثم السل منذ الولادة مع الدكتور جريصاتي، ثم ذات الجنب اللاحقة الاصابة بالحصبة ووسيلة علاجها بواسطة "الاكوغرافي" من الدكتور بوشي، وصولا الى "الاجسام الغريبة" التي تمس الصغار. والى تجارب اصابة باليرقان تسمما باحد الادوية، والى شروحات لتشوهات تكون في الاقدام فتعوق المشي او تكون في اليد.

وبعد الظهر مواضيع منوعة ايضا رأس جلستها الدكتور رشكيدي، وخاصة جراحة القلب المعطوب عند الولادة، اما الطاولة المستديرة فكانت حول النزلات، مع الدكاترة فيليب شديد، روبير صاصي، سميرة صهيون وجيرار واكيم.

واليوم الخميس، وهو الرابع، اخير في هذا اللقاء السنوي، والاحد ١٦ من الجاري هو للعلم الطبي، وغدا يحاضر البروفسور بيار بويل، رئيس دائرة الجراحة القلبية في مستشفى تولوز، في السادسة مساء، عن الدروس الطبية في فرنسا، عن انتقاء الطلاب والمستوى.

آل الحسيني والحسن ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه العميد المتقاعد في قوى الامن الداخلي السيد

علي ابرهيم الحسيني

ابنه المهندس ابرهيم
شقيقه محمد

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني في حسينية الشياح حي الجامع ويوارى في المكان نفسه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في رأس بيروت عمارة اللبان شارع خالد شهاب الطابق الرابع للرجال، والطابق السابع للنساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

العميد المتقاعد

علي الحسيني

مساعد المدير العام للشؤون الادارية والموظفين

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني ويوارى في جبانة حسينية الشياح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع القلعة بناية اللبان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الفرد نقولا جبارة

زوجته مارغريت كامل الطيار
والد سمير ونقولا واميرة زوجة اسعد عمار وغادة زوجة انطوان خوري
شقيق نبيهة زوجة الياس جبارة والمرحومين لمر وجميل ورجاء ونبيه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني في منزل ولده نقولا جبارة في الزلقا عمارة شلهوب اوتوستراد نهر الموت بناية البستان الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة حبيب في كوسبا تنعى عميدها وكبيرها

المحامي نسيم ابرهيم حبيب

المنتقل الى رحمته تعالى في ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٦

زوجته رشيدة اندراوس
اولاده وبناته ابلي وعائلته
رشاد وعائلته
جانيت زوجة جان مطر وعائلتها
شارلوت زوجة جان صراف وعائلتها
عايدة زوجة ميشال هارون وعائلتها

تقام مراسم الدفن الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ في مسقط رأسه كوسبا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزله في كوسبا، ويوم الاحد ١٦ منه في الرابية في منزل ابنته شارلوت جان الصراف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حبيب في كوسبا ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم وعميدهم المحامي

نسيم ابرهيم حبيب

المتوفى في ١٢ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني الساعة الثالثة في كنيسة كوسبا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في كوسبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسما فرح ايوب

والدة الياس وجان وجورج والدكتور فوزي والصيدلي نبيل.
واليس زوجة ميشال ايوب
وعفيفة ارملة المرحوم شحادة بشارة
ومنيرة زوجة نعيم ايوب.

تقبل التعازي بعد الدفن اليوم الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولدها الياس ايوب في كوسبا، ويوم الاحد ١٦ منه في طرابلس في منزل ولدها الدكتور فوزي ايوب شارع عزمي ملك المولوي الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود سليم غانم الغريب

زوجته فيرونيك توتل
اولاده سليم وجاكلين ومنير.
اشقاؤه ميشال وانطوان وعائلة المرحوم جورج واولاده ينعونه بمزيد الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع سليم بسترس - التباريس بناية الدكتور جان شعيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس اسعد زينو صقال

ولداه المهندس ماهر والمهندس فهد

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في المزرعة شارع زريق ملك حنبلي الطبقة الاولى من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل صقال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل فارس المكوي صوايا

زوجته اوديت سوداح
والد منير وزيكار وفادي واليسار زوجة ايلي صوايا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار مطانيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي ملك بدارو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الطفلة نادين

والدها نور العبري
والدتها رنة المنلا.

تقبل التعازي في منزل والديها في محلة الظريف نزلة نظارات الحكيم الطبية ملك مصباح هبري اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسطفان انطون بشارة يونس

زوجته ليندا عون

اولاده الدكتور ماريو زوجته جنين نجم حاتم وجورج وسوزان زوجة المحامي ميشال عويس وعائلتهما وفيرا زوجة جوزف ابو غصن وعائلتهما وايديت زوجة الدكتور جورج كميد وعائلتهما وايفيت زوجة نعوم خليفة وعائلتهما وايناز زوجة روبير الصايغ وعائلتهما وبولا زوجة انطوان مدور وعائلتهما

شقيقتاه روزيت زوجة جورج عون وعائلتهما وجندبرا

اولاد اخيه المرحوم جورج وانطوان بشارة وعائلته ومنصور بشارة وعائلته والدكتور جوزف بشارة وعائلته وريتا زوجة سعيد كميد وعائلتهما وايمي زوجة جورج سرحال خليل وعائلتهما

ابن عمه اسكندر طانيوس يونس وعائلته ينعوله بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار فوقا في غادير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في غادير ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته القير كيرللس
اولاده جيلبير وعائلته
اليان زوجة جان عيسى وعائلتها
ماري فرانس زوجة ميشال نوفل وعائلتها
كريستيان زوجة انطوان جلخ وعائلتها
جويل وزوجها الان صالحاني
اشقاؤه رينه وريمون وغاستون
شقيقته سيمون ارملة المرحوم رينه مورلي
ابناء عمه جان وانطوان وجوزف كيرللس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موريس جيا بزي

الحائز وسامي الارز والاستحقاق اللبناني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت شارع الفرنيني المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ١٣ تشرين الثاني ذكرى الثالث للمأسوف على شبابه

زياد سنو

والده المهندس هاني سنو

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في كركول الدروز جادة الاستقلال بناية الصلح قبالة محلات شكري حماصني، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدين الغاليين المرحومين

الحاج يوسف محمد شريم
(ابو اسماعيل)

وولده المغدور

علي يوسف شريم
(ابو فادي)

شقيق اسماعيل ومحمد
اصهارهما حسين شكر ومحمد سليم ومحمد شريم
اشقاء الحاج يوسف واعمام المغدور علي عبد اللطيف وحسين والمرحومين باغي وزكي ومسلم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما الساعة التاسعة صباحا في بلدتهما حومين الفوقا.

تقبل التعازي ابتداء من يوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزل المرحوم الحاج يوسف محمد شريم في زقاق البلاط شارع حمادة بناية سنو الطابق الثاني.

الآسفون آل شريم ومحمد ورحال وكريم وعموم اهالي حومين الفوقا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمد عبد اللطيف بزي

مأمور نفوس صيدا
شقيق لطفي وعبد الامير وعبد النبي
زوجته سعاد بزيك.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى العاشرة قبل الظهر للرجال في حسينية روضة الشهيدين وللنساء في حسينية الشياح حي الجامع.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في صيدا.

الآسفون اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ١٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

صباح مشورب

ارملة المرحوم حسين لمع
والدة الزميل محمد لمع
شقيقة حسين.

تقبل التعازي للنساء والرجال في حسينية المصيطبة من العاشرة قبل الظهر حتى الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل لمع ومشورب وعواضة وعموم اهالي جرجوع.

طرابلس: عويدي اصيب برصاص تشاديين

ميتران بدأ زيارة لغينيا: مساعدة لوجستية لحبري لاستعادة الشمال


الرئيس فرنسوا ميتران في مطار كوناكري وبدا الى اليسار الرئيس لانسانا كونتي والسيدة دانيال زوجة الرئيس الفرنسي. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الرئيس فرنسوا ميتران زيارة رسمية لغينيا تستغرق يومين هي المحطة الاولى في جولته في غرب افريقيا والتي تستمر اسبوعا. وكان في استقباله في مطار كوناكري الرئيس الجنرال لانسانا كونتي.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله قال الرئيس الفرنسي: "اشعر بالحاجة الى ان اعرف على نحو افضل غينيا اليوم". وشدد على "اهمية" زيارته بالنسبة "الى مستقبل العلاقات بين باريس وكوناكري. وتطرق الى القمة الفرنسية - الافريقية التي تفتتح مساء اليوم في لومي، فقال ان مشكلة التشاد ستناقش مجددا الى جانب "الملفات الدائمة" التي تهم افريقيا ولاسيما الاقتصادية منها.

● في باريس صرح ميتران قبل سفره الى كوناكري: "لن يكون هناك تدخل فرنسي ولكن سيكون هناك بلا شك دعم فرنسي لتمكين التشاد من امتلاك الوسائل لاستعادة وحدة اراضيها". واضاف ان الرئيس "حسين حبري يشعر طبيعيا بأنه قادر في النهاية على تحقيق اهدافه المشروعة تماما".

وكشف في حديث بثته اذاعة فرنسا الدولية انه في حال سعى حبري الى استعادة شمال التشاد فان فرنسا يمكن ان تساهم في ذلك من الناحية اللوجستية. وقال: "ليس من مهمة فرنسا ان تستعيد هي شمال التشاد"، داعيا الى الافادة من التجارب الفرنسية السابقة.

ولاحظ ان الوضع في التشاد "تطور طبقا لتوقعاته" وان ما قامت به فرنسا هناك يسمح الان بالامل في "نهاية لهذه المأساة". وذكر ان "فرنسا قدمت مساهمة كبيرة في انقاذ التشاد من غزو جديد، من سيطرة ليبية جديدة (...) ان معسكر السيد غوكوني (عويدي)، الموجود هو شخصيا في وضع صعب في ليبيا، انقسم. حصل قتال بين الاخوة واعتقد بعض النزاعات ذات الطابع العسكري مع قوات ليبية".

● في دكار اكد اول من امس "امين الاعلام" (الوزير) الليبي السيد محمد علي شرف الدين ان رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" في التشاد اصيب حديثا بجروح، ولكن في اشتباك بين فئات تشادية متصارعة.

وكان شرف الدين يتحدث بعد تسليمه الرئيس السنغالي عبدو ضيوف رسالة من العقيد معمر القذافي.

وغادر المبعوث الليبي دكار امس الى مالي. وهو كان زار موريتانيا والمغرب.

ويذكر ان كلام شرف الدين هو اول تعليق ليبي على الحادث الذي تعرض له عويدي في طرابلس. ويقول مساعدو عويدي انه جرح في اشتباك مع عسكريين ليبيين حاولوا خطفه. واكد السيد جاك فوكار مستشار رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك اصابة عويدي في اشتباك مع عسكريين ليبيين.

● في ابيدجان نفى "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور الاتهامات التشادية بأن ليبيا قصفت ٣ قرى في شمال التشاد بالطائرات والدبابات. وقال: "اعتقد ان اكاذيب كثيرة تنشر عبر الاذاعة والتلفزيون وهذا الادعاء واحد من تلك الاكاذيب".

(و ص ف، رويتر)

"الصندوق الاسود" لطائرة ماشيل إلى موسكو

رئيس جنوب افريقيا غادر فرنسا محذراً الغرب من فرض عقوبات


الرئيس بوتا يجيب عن اسئلة الصحافيين وهو يغادر فندقه في باريس. (رويتر تيليفوتو)

اكد رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في باريس ان بريتوريا تمسك بمفتاح اي تسوية في افريقيا الجنوبية وحذر البلدان الغربية من فرض عقوبات اقتصادية قاسية على بلاده.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس قبيل مغادرته العاصمة الفرنسية: "ان فرض عقوبات هو سخافة". واضاف ان "جنوب افريقيا ليست قوة عظمى لكنها دولة تحترم (...) واذا غيرت المجموعة الغربية موقفها وفرضت تدابير فان جنوب افريقيا سترد". واقر علانية بأن لبريتوريا، التي تملك مفاعلا نوويا بنته فرنسا، القدرة على انتاج اسلحة نووية واتهم الغرب "بأنه يعشق كثيرا الديكتاتوريات في افريقيا" وهي الانظمة التي ترفضها بريتوريا.

وانهى رئيس جنوب افريقيا زيارة خاصة لفرنسا استغرقت ٤٨ ساعة وافتتح خلالها اول من امس متحفا لتخليد ذكرى جنود جنوب افريقيا الذين سقطوا في الحربين العالميتين في مدينة لونغفال شمال باريس. وقد انتقد موقف الحكومة الفرنسية التي رفضت استقباله قائلا: "اذا وصل زوار اجانب بارزون الى بلادنا فان اللياقة تقضي بأن نستقبلهم كما ينبغي".

وغادر بوتا باريس ظهر امس على طائرة خاصة متوجها الى جزيرة ماديرا حيث سيقوم بزيارة خاصة تلبية لدعوة من رئيس وزرائها السيد البرتو خواو جاردين.

من جهة اخرى كشف وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا امس ان بلاده ستسمح للاتحاد السوفياتي بتفريغ معلومات مسجل الطائرة التي تحطمت وقتل فيها رئيس موزامبيق سامورا ماشيل الشهر الماضي. وقال للصحافيين في حديث تلفوني من باريس ان محققين من جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي وموزامبيق اتفقوا على الخطوات الاولى لتحليل "الصندوقين الاسودين" وتسجيلات غرفة قيادة الطائرة. واوضح ان احد الصندوقين - وهما متماثلان تماما في محتوياتهما - سيسلم الى المحققين السوفيات لتفريغه في موسكو بينما ستحتفظ بريتوريا بالآخر. وستؤخذ تسجيلات الصوت الى دولة محايدة لتفريغها وتحليلها في حضور خبراء من جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي وموزامبيق ومنظمة الطيران المدني الدولية.

(و ص ف، رويتر)

سانكارا يقاطع قمة لومي وانتقد فرنسا لاستقبالها بوتا

هافانا - رويتر - دان رئيس بوركينا فاسو النقيب توماس سانكارا، الذي يقاطع اجتماع القمة الفرنسي - الافريقي المقرر عقده هذا الاسبوع في لومي، فرنسا لسماحها لرئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا بزيارتها.

ووصف الزيارة الخاصة التي يقوم بها بوتا لافتتاح متحف حربي تذكاري بأنها "اهانة علنية". وقال للصحافيين في مطار هافانا اول من امس في ختام زيارة رسمية لكوبا استمرت يومين: "اننا في افريقيا نتساءل ماذا تريد فرنسا".

أكبر شركات الطيران في المنطقة

الخطوط السعودية في أزمة: ارجأت تسديد قرضين كبيرين

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر مصرفية في البحرين ان الخطوط الجوية السعودية اكبر شركات الطيران في الشرق الاوسط ارجأت تسديد قرضين كبيرين في وقت سابق من هذه السنة وهي تسعى الى تأجيل التسديد فترة اخرى.

وتعاني الشركة، التي بلغ عدد ركاب طائراتها العام الماضي ١٠،٨ ملايين راكب في الرحلات الدولية والداخلية، ازمة في السيولة النقدية ترجع في جانب منها الى التقشف في الموازنة السعودية والى الركود الاقتصادي في منطقة الخليج.

واوضحت المصادر المصرفية ان الشركة منيت بخسارة في عملياتها في الربع الاول من السنة.

وشهدت السعودية ودول الخليج الاخرى المصدرة للنفط هبوطا حادا في عائداتها مع استمرار انخفاض اسعار النفط العالمية. وارجأت المملكة مرتين اعلان موازنتها للسنة المالية ١٩٨٦-١٩٨٧ وكان مقررا في الاصل ان تعلن الموازنة في آذار الماضي، لكن عدم الاستقرار في سوق النفط العالمية جعل من المستحيل تقريبا وضع توقعات دقيقة للواردات.

واضافت ان حملة التقشف والنقص في الارصدة الحكومية اثرا على شركة الخطوط الجوية السعودية، ذلك ان ادارات حكومية مختلفة مدينة لها بأموال.

وظهرت الاشارة الاولى الى ازمة السيولة في وقت سابق من هذه السنة عندما اتصل المصرفان الرئيسيان المشتركان في قرضين بالريال السعودي قيمتهما تعادل ٤٢٦،٤ مليون دولار باسعار الصرف الحالية بالاعضاء الآخرين في المجموعة المصرفية التي قدمت القرضين واتفقا معهم على تأجيل التسديد سنة. ويدرس المصرفان الرئيسيان، وهما "البنك التجاري الوطني" و"بنك الرياض"، الآن مع الشركة احتمال الحاجة الى السعي الى تأجيل التسديد فترة اخرى.

وكان القرض الاول الذي وقع في شباط ١٩٨٢ بقيمة ٦٢٦ مليون ريال (١٦٧ مليون دولار) والثاني الذي وقع في آذار ١٩٨٤ بقيمة ٩٧٣ مليون ريال (٢٦٠ مليون دولار). وكفلت وزارة المال السعودية القرضين.

واشارت المصادر الى ان مجموعة المصارف المشتركة في القرضين وافقت على ارجاء تسديد اقساط استحقت في شباط وآذار ١٩٨٦ سنة.

وهذه المصارف تعمل في السعودية، لكن بعضها مؤسسات مشتركة بين سعوديين ومصارف اوروبية واميركية رئيسية.

ويعتقد بعض المصرفيين ان الشركة التي تحظى بدعم مالي ضخم من المملكة واحتياطاتها النفطية تتمتع بقوة وجدارة ائتمانية تسمح لها بدخول اسواق رأس المال للحصول على ائتمانات قصيرة الاجل. ويشعر مصرفيون آخرون بتشاؤم اكبر بالفرص المتاحة للشركة ويرفضون انفسهم على قبول ارجاء تسديد القرضين مرة اخرى اذا اتصل المصرفان السعوديان الرئيسيان بهم مرة اخرى.

وتعزى مشاكل الشركة ايضا الى شبكة كبيرة من الخطوط الجوية الداخلية المدعومة واسطول ضخم من نحو ١٠٠ طائرة.

وكشفت المصادر المصرفية ان الشركة حاولت في الآونة الاخيرة بيع سبع طائرات "ترايستار".

امير قطر جدد دعوته الى انهاء حرب الخليج

الدوحة - رويتر - اعرب امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر مجددا عن امله في التوصل الى حل بالوسائل السلمية للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وقال في كلمة افتتح بها دورة جديدة لمجلس الشورى المؤلف من ٣٠ عضوا يعينهم امير البلاد انه يحل الصراع حلا سلميا "يسود منطقتنا ما نتمناه جميعا من تفاهم وتضامن يوفران امنها واستقرارها بعيدا عن التدخلات الاجنبية".

ولمح الى ان الركود الاقتصادي يعوق برامج التنمية في بلده بعض الشيء، لكنه اكد ثقته بان قطر ستتمكن من تخطي هذه الظروف الصعبة. وذكر ان حكومته تبذل قصارى جهدها لاستثمار موارد البلاد افضل استثمار ممكن في كل مجالات التنمية الصناعية والزراعية والاقتصادية والاجتماعية. واضاف: "اذا كانت الظروف الاقتصادية العالمية تتطلب منا ان نعيد النظر في ترتيب اولويات الانفاق الحكومي نظرا الى انخفاض اسعار النفط الذي يشكل المورد الرئيسي لبلدنا، فاننا كبيرو الثقة باننا ستتمكن قريبا بعون الله من تخطي نتائج تلك الظروف العارضة ومتابعة مسيرتنا عن طريق التنمية الشاملة".

ويعتقد ان عائدات قطر من النفط انخفضت في السنوات الاخيرة اكثر من ٥٠ في المئة بسبب هبوط انتاجها من نحو نصف مليون برميل يوميا قبل بضع سنوات الى ٣٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الحاضر وكذلك بسبب الهبوط الحاد الذي طرأ على اسعار النفط.

طوكيو: اكينو ستقاتل الشيوعيين اذا فشلت محادثات السلام

اعلنت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو التي تقوم بزيارة رسمية لليابان منذ الاثنين الماضي انها مستعدة لقهر الثوار الشيوعيين بالسلاح اذا فشلت محادثات السلام. وقالت في كلمة القتها خلال قداس حضرته في احدى كنائس طوكيو الكاثوليكية: "اذا تعين علينا القتال من اجل الدفاع عن حياتنا وعن مستقبل امتنا الحرة ضد الذين يريدون الاستيلاء عليه بالقوة فاننا سنصلي لكي تستطيع قوى الديموقراطية احراز النصر".

وسبق للرئيسة الفيليبينية ان اكدت اول من امس انها ستقمع اي عصيان يقوم به عسكريون في محاولة لاطاحة سلطتها اثناء زيارتها لليابان، بعد رواج اشاعات في هذا الشأن في الفيليبين.

والتقت اكينو لاحقا ممثلين لست هيئات لرجال الاعمال اليابانيين وحاولت اقناعهم بالفرص التي يمكن ان يستفيدوا منها اذا استثمروا اموالهم في بلادها التي تشهد اعادة بناء اقتصادها. ولم يحقق هذا اللقاء نتائج ملموسة، على عكس ذلك الذي عقدته قبل يومين مع ممثلي شركات التجارة الكبرى الذين وعدوا بزيادة مستورداتهم من الفيليبين في السنة المقبلة بنسبة ٣٥ في المئة ومعاودة استثماراتهم فيها. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في طوكيو السيد نوبورو غوتو انه كان "مقتنعا تماما" بحديث الرئيسة الفيليبينية في شأن استقرار نظامها.

وانجزت اكينو في اليوم الثالث من زيارتها لطوكيو الجزء الاساسي من مهمتها وهو تأمين مساعدات اقتصادية واستثمارات. ونقل الناطق باسم الرئاسة الفيليبينية السيد تيودورو بنينيو عن الرئيسة ان "هذه الزيارة كانت افضل مما كنت اتوقع. فحكومة السيد (ياسوهيرو) ناكاسوني والاتحادات المالية والصناعية ابدت تجاوبا".

(وصف)

مولوتوف ووري في غياب المسؤولين


جثمان مولوتوف وحوله اقارب واصدقاء امس. (رويتر تيليفوتو)

ووري امس في موسكو بعيدا عن الاضواء رئيس الوزراء وزير الخارجية السوفياتي سابقا السيد فياتشيسلاف مولوتوف في غياب كل اركان النظام بمن فيهم الرئيس اندريه غروميكو الذي كان مولوتوف له رئيسا ومثالا.

ودفن مولوتوف في مقبرة نوفوديفيتشي في موسكو الى جانب زوجته التي توفيت عام ١٩٧٠ على بعد عشرة امتار من ضريح السيدة الليلوييفا زوجة ستالين وقرب ضريح انستاس ميكويان الرئيس السابق واحد مساعدي ستالين. وشارك في التشييع، الى عائلة مولوتوف، عدد من الاشخاص المسنين لم يتمكن المراسلون الغربيون من التعرف الى اي منهم. وكالعادة منع المراسلون من الاقتراب من المقبرة.

ونشرت امس صحيفة "الازفستيا" الحكومية النعي الذي اوردته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وهو من ٧ اسطر، لكن صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي لم تنشره ولم يبثه التلفزيون.

ولوحظ ان المسؤولين الحزبيين ايضا غابوا عن تشييع مولوتوف، على رغم اعادته الى الحزب قبل سنتين واعادة الاعتبار اليه.

(و ص ف)

الملكة اليزابيت في خطاب العرش تركّز على مكافحة الارهاب الدولي

الملكة اليزابيت تلقي خطاب العرش والى جانبها زوجها الامير فيليب. (رويتر تيليفوتو)

القت امس الملكة اليزابيت في افتتاح الدورة النيابية خطاب العرش الذي عكس رغبة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في المحافظة على هامش من المناورة يتيح لها الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وتضمن الخطاب الذي القته الملكة في قاعة مجلس اللوردات - وهو في الواقع البيان السياسي للحكومة - ١٩ مشروع قانون يتوقع ان يوافق عليها مجلس العموم قبل عطلة عيد الميلاد. ومعظم هذه المشاريع يركز على فرض القانون والنظام ومكافحة الجريمة والمخدرات خصوصا الارهاب الدولي، ووعد المواطن البريطاني ببذل المزيد من الجهود لكبح التضخم وزيادة فرص العمل وضمان الاستثمارات الخاصة وكذلك بخفض الضرائب قبل الانتخابات المقبلة.

وتعهد خطاب العرش ايضا محاربة البطالة بعدما بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣،٢ ملايين شخص.

على صعيد السياسة الدولية اكد رغبة بريطانيا في المساهمة في الحوار بين الشرق والغرب في مجال نزع السلاح. ورأى ان الرغبة في الوفاء بالوعود التي قطعت لسكان جزر فوكلاند "يجب الا تحول دون اقامة علاقات طبيعية مع الارجنتين". والتزم "السعي الى حلول لمشاكل الشرق الاوسط" وتطوير العلاقات مع "الدول العربية المعتدلة".

وكشفت الملكة انها ستستقبل في الاشهر الـ ١٢ المقبلة الملك فهد والملك الحسن الثاني في زيارتين رسميتين لبريطانيا.

(وصف، اب)

تشارلز لعب البولو في عُمان

الاميرة ديانا تقبل زوجها الامير تشارلز بعد انتهاء المباراة امس. (رويتر تيليفوتو)

شارك امس ولي العهد البريطاني الامير تشارلز في مباراة للبولو في نادي البولو الملكي العماني على بعد ٥٠ كيلومترا شرق مسقط وتابعت الاميرة ديانا المباراة وشاهدت زوجها يسجل هدفا في بدايتها.

وتولت الاميرة ديانا توزيع الجوائز في ختام المباراة التي انتهت بالتعادل وقبّلت الامير تشارلز.

واقام السلطان قابوس مساء امس مأدبة عشاء خاصة لولي العهد البريطاني وزوجته اللذين يتوجهان اليوم على اليخت الملكي "بريتانيا" الى جزيرة المسيرة العمانية ويصلان غدا الى قطر المحطة الثانية في جولتهما.

وزار تشارلز وديانا صباح امس جامعة السلطان قابوس وهي تعد تحفة معمارية انشأتها بريطانيا. وتفقدا جزءا من الجامعة والتقيا اعضاء الهيئة التعليمية ومجموعات من الطلاب العمانيين.

(رويتر)

فقراء وديون ونصائح

بغض النظر عن اختلاف انظمتها وسياساتها وتحالفاتها تجد دول العالم الثالث نفسها مغلوبة. فهي تواجه وضعا اقتصاديا كارثيا يعدها وشعوبها بايام صعبة قد تحرمها آخر فرصة لخوض معركة التنمية. ويكفي القول ان الديون الخارجية لهذه الدول بلغت ٩٧٠ مليار دولار. ولم تجد النداءات والاستغاثات التي اطلقها زعماء هذه الدول. فحوار الشمال والجنوب بدا شبيها بحوار الطرشان. والدول الصناعية وان ظهر بعض التباين في مواقفها متفقة على رفض الدعوة الى نظام اقتصادي دولي جديد. والمطالبة بتعامل اقل جبنا واجحافا لم تلق استجابة من الدول الغنية. كان هذه الدول التي تصارع من اجل الخبز والامن والتقدم خسرت جولة حاسمة في سعيها الى مواجهة قرار افقارها واخضاعها. لا بل انها تبدو ضحية عقاب جماعي يحد من قدرتها على توفير الحد الادنى لمواطنيها وعلى تعزيز استقلاليتها وانهاء مختلف اشكال التبعية الراسخة. وظهر كان المطلوب دفع هذه الدول الى داخل حدودها وجعل همومها تقتصر على الشأن الاقتصادي.

وامام تصلب الدول الصناعية بزعامة الولايات المتحدة لا تجد دول العالم الثالث امامها غير ابواب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي سعيا الى قروض في محاولة لتسريب الاختناقات وتأجيل الانهيارات. وادوية الصندوق صارت معروفة وهي تبدأ بالتقشف ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية ووقف الاهدار وتحسين اساليب الادارة. هذه النصائح جربتها دول في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وهي ادت الى انهيار حكومات وانظمة. واعتماد سياسات اقتصادية صارمة يؤدي الى زعزعة الاستقرار الداخلي ويغرق البلدان الفقيرة في حلقات العنف مما يطيح حتى النتائج البسيطة المتوقعة من القروض الوافدة.

ويتساوى في هذه الكارثة حلفاء واشنطن وموسكو معا. فالدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (الكوميكون) تطالب الاتحاد السوفياتي بالمزيد اي بسخاء لا يبدو قادرا عليه. وخير دليل ان الكرملين لم يتمكن من حل مشاكل بولونيا التي تبلغ ديونها الخارجية ٣٠ مليار دولار. واضطر بعض الدول الحليفة لموسكو الى اظهار قدر من الاعتدال للحصول على شهادة حسن سلوك غربية طمعا باعادة جدولة ديونه وهو ما حصل لاثيوبيا وموزامبيق وغيرهما. وحتى الدول التي منحت تسهيلات عسكرية طمعا بحفنة من الدولارات وجدت السخاء الاميركي محدودا وهو ما يعترف به الصومال حاليا.

ومع تدهور اسعار النفط تكشفت هشاشة الاوضاع الاقتصادية للدول التي اعتمدت على سخاء الآبار موردا رئيسيا او وحيدا لها واساءت استغلال فرصة النفط وسارع بعض هذه الدول الى شد الاحزمة واعادة النظر في الموازنات الفضفاضة والمشاريع القائمة على الابهة ونزعة الاستعراض.

ولعل اوضح مثال على معاناة دول العالم الثالث يجيء من مصر. فالتغيير الحكومي كان نتيجة تعثر محاولات حكومة الدكتور علي لطفي لوقف التدهور الاقتصادي. وانتقاد الرئيس حسني مبارك لصندوق النقد الدولي يعكس تخوف السلطات المصرية من النتائج التي يمكن ان تترتب على الاخذ بنصائح ممثلي الصندوق في المفاوضات الجارية. ذلك ان مصر التي كانت عاجزة عن تسديد ديونها الخارجية (٣٥ مليار دولار) تقف الآن عاجزة عن تسديد فوائدها.

وعلى رغم هذه الازمة الحادة واحتمالاتها المستقبلية المؤلمة تجد دول العالم الثالث نفسها اسيرة حروبها الداخلية والحدودية فتنفق على الاسلحة وسلامة الحدود والنظام اموالا كان يفترض ان تنفق في الزراعة وبناء المدارس والمصانع. وامام المخاوف التي تثيرها سياسات التدخل والتمويل والحصار وزعزعة الاستقرار يلتف حبل الديون الخارجية على عنق الدول الصغيرة ويهدد خبزها وامنها واستقلالها.

غسان شربل